وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج

كلية الإجتماعية و الإنسانية

- قسم علم الإجتماع -

العنـــــوان :

تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا

دراسة ميدانية على مستوى ثانوية أمحمد يزيد بسور الغزلان . البويرة .

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي

تخصص : علم الإجتماع التربوي

إعداد الطالب:

نوي حمود

إشراف الأستاذ:

د. قاسي محمد الهادي

لجنة المناقشة:

الأستاذة: د/عتروت وردة.....رئيسا

الأستاذة: د/قاضي فريدة.....مناقشا

الأستاذ: د/ قاسي محمد الهادي.....مشرفا

السنة الجامعية : 2019/2018

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقنا وقدرنا على عملنا هذا ويسره لنا

اتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الذي أشرف على هذا العمل الدكتور قاسي محمد الهادي وعلى توجيهاته وإرشاداته القيمة طوال مدة إعداد هذه المذكرة ، كما أتقدم بالشكر للأساتذة اعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة ن وحرصهم وتفانيهم في قراءتها.

إضافة إلى كل الأساتذة الذين تلقيت التعليم على يدهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية ، وخاصة أساتذة قسم علم الاجتماع التربوي وغلى كل من ساعدني من قريب او بعيد على إنجاز هذا البحث

إهداء

إلى كل من علمني ،وأخذ بيدي وأنار طريق العلم والمعرفة

إلى من شجعني في رحلتي إلى التميز والنجاح

إلى من ساندني ووقف بجانبي ، فكان سببا في تحفيزي

إلى والديا الكريمين حفضهما الله وأطال في عمرهم

إلى جميع إخوتي وأخواتي وأولادهم

إلى جميع الأصدقاء الذين لم يبخلوا عليا بالدعم والدعاء إليكم

جميعا أهدي ثمرة جهدي

نوي حمود

فهرس المحتويات

شكر.....

إهداء.....

فهرس المحتويات.....

قائمة الجداول.....

مقدمة.....أ

الباب الأول: الجانب النظري .

الفصل الأول :الاطار المنهجي للدراسة.

1 . أسباب اختيار الموضوع: 3

2. أهمية الدراسة . : 3

3. أهداف الدراسة: 4

4. إشكالية الدراسة : 6

5. فرضيات الدراسة : 6

6. تحديد المفاهيم : 10

7. الدراسات السابقة : 17

8. المقاربة النظرية : 18

الفصل الثاني : الدروس الخصوصية .

. تمهيد 19

1. ماهية الدروس الخصوصية : 21

2. نشأة و تطور الدروس الخصوصية 22

3. أسباب انتشار الدروس الخصوصية 23

4. الشرعية القانونية للدروس الخصوصية 30

5. سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية 32
6. إستراتيجية المواجهة والحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية..... 36
خلاصة 42

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد..... 43
1ماهية التحصيل الدراسي..... 44
2.التحصيل الدراسي في ضوء بعض نظريات علم الاجتماع التربية 48
3. أنواع التحصيل الدراسي..... 51
4. شروط التحصيل الدراسي..... 55
5. مبادئ التحصيل الدراسي..... 59
6.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 67
7. أهداف التحصيل الدراسي 68
8.أهمية التحصيل الدراسي 70
خلاصة 71

الباب الثاني: الجانب الميداني.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية .

. تمهيد 72
1 . مجالات الدراسة 73
2. منهج البحث 74
3. العينة و كيفية اختيارها 78
4. أدوات جمع المعلومات 79

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى .

. تمهيد 80
1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى 90
2. إستنتاج الفرضية الأولى 91
الفصل السادس : عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية .
. تمهيد 92
1.عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية 101
2. إستنتاج الفرضية الثانية 102
3. النتيجة العامة 103
خاتمة 104
قائمة المراجع 105
الملاحق .

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين لنا توزيع المبحوثين حسب الجنس.	76
02	يبين لنا توزيع المبحوثين حسب السن.	77
03	يبين لنا توزيع المبحوثين حسب التخصص.	77
04	يبين لنا توزيع المبحوثين حسب الأصل الجغرافي.	78
05	يبين لنا توزيع المبحوثين حسب الإعادة.	78
06	يبين لنا مشوار المبحوثين في تلقي الدروس الخصوصية.	81
07	الحجم الساعي للدروس الخصوصية خلال الأسبوع.	82
08	يبين لنا علاقة الشعبة مع بداية تلقي الدروس الخصوصية.	83
09	يبين لنا علاقة الشعبة مع الحجم الساعي الأسبوعي لتلقي الدروس الخصوصية.	84
10	يبين لنا أهم المواد التي تدفع المبحوثين إلى تلقي الدروس الخصوصية.	85
11	يبين لنا تقييم المبحوثين للبرنامج الدراسي الذي يدرسونه.	86
12	يبين لنا المواد التي يتلقى المبحوثين فيها الدروس الخصوصية.	87
13	يبين لنا علاقة الشعبة مع المواد التي يتلقى فيه المبحوثين دروس خصوصية.	88
14	يبين لنا تقييم التلاميذ للكفاءة والخبرات لدى أساتذتهم وعلاقته بالأستاذ والزملاء داخل القسم .	89
15	يبين لنا حول تلقي الدروس الخصوصية يرجع إلى أسباب مختلفة.	92
16	يبين لنا الأسباب التي توجه المبحوثين نحو تلقي الدروس الخصوصية.	93
17	يبين لنا الاختلاف بين المدرس في الدروس الخصوصية والمدرس في الثانوية من وجهة نظر المبحوثين .	94
18	يبين لنا المستوى بعد اللجوء الى الدروس الخصوصية وعلاقته الدراسة.	95

19	يبين لنا البرنامج الدراسي في التخصص وعلاقته بالمواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية .	96
20	يبين لنا الأهداف التي دفعت المبحوثين إلى الإقبال على الدروس الخصوصية.	97
21	يبين لنا الأسرة من تقوم بتوجيه التلميذ نحو تلقي الدروس الخصوصية.	98
22	يبين لنا توفير مستحقات الدروس الخصوصية من طرف الأسرة .	98
23	يبين لنا إقبال المبحوثين على الدروس الخصوصية	99
24	يبين لنا متابعة الدروس الخصوصية يدفع إلى الإبداع.	100
25	يبين لنا هل الدروس الخصوصية زادت من تحصيلك بشكل عام وساعدتك على اكتشاف طرق جديدة لحل مشاكلك التعليمية .	100
26	يبين لنا هل الدروس الخصوصية تساعد المبحوثين بشكل عام .	101

مقدمة

مقدمة:

إن التعليم هو أساس قيام المجتمعات وازدهارها وتطورها حيث أنه يحمل مكانة هامة وأساسية في النظم التربوية، خاصة المعاصرة منها، كما يعتبر مؤشرا في منشورات التنمية المستدامة، حيث أصبحت الخطط والمناهج والوسائل التعليمية وأدوات تسيير الفعل التربوي من بين الدعائم التي تقوم عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها.

الجزائر كغيرها من الدول أعطيت أهمية بالغة للمنظومة التربوية، والدليل على ذلك هو ما حدث بعد الاستقلال من إصلاحات في النظام التربوي ككل، غير أن الإصلاحات ركزت على إدخال مناهج جديدة دون توفير عوامل نجاحها بل على العكس، ساهمت في ظهور تبعات خطيرة أخذت تنخر جسد المنظومة التربوية في الجزائر، وأدخلت قطاع التعليم في دوامة لم يعد بتخبط فيها التلاميذ بمفردهم بل حتى الأولياء والمعلمين.

غير أنه مع زيادة الطلب على التعليم واتساع قاعدته ومجانيته من أجل تكافؤ الفرص التعليمية إلا أن تحديات عديدة حالة دون تحقيق للكثير من الطموحات وقصور الإعداد المهني والفني للمعلم والخلل في نظام التقويم تشابكت لتفرز عدة مشاكل تربوية منها ظاهرة الدروس الخصوصية، إذ أصبحنا نلاحظ مع اقتراب الامتحانات الدراسية تعيش الدروس الخصوصية حالة من الإزهار الكبير.

حيث يختلف الكثير منا في تقييم ظاهرة الدروس الخصوصية، فالبعض منا يعتبرها ظاهرة سلبية لا تعبر إلا عن جشع وطمع بعض المدرسين وسعيهم لطرق الكسب غير المشروعة حيث يقصرون في أدائهم واجباتهم خلال اليوم الدراسي، لكي يجبروا أولياء التلاميذ على اللجوء قصريا إلى هذه الدروس، في حين أن البعض الأخر يعتبر أنها ليست نتاج تقصير من المدرسين يعد ما هي نتاج لطبيعة النظام التعليمي في المرحلة ما قبل الجامعة، وكبر حجم المنهج على حساب الفهم مع عدم مراعاة قدراتهم العقلية، الأمر الذي استوجب على التلاميذ اللجوء إلى الدروس الخصوصية على العملية التعليمية التي لم يعد يفهم دورها إلا في نقل المعارف والمعلومات، وغاب عن ذهن الكثير أن المدرسة تقوم بوظائف عديدة أهمها التنشئة

الاجتماعية و الثقافية والسياسية، كما أنها أصبحت إحدى معوقات النظام التعليمي التي تحول بينه وبين أداءه لوظيفته الأساسية وتحقيق أهدافه التي أوجده المجتمع من اجل تحقيقها، فالدروس الخصوصية خلقت طريقها في العملية التعليمية بعيدا عن الصف الدراسي ولكن بصورة موازية له، حيث وضعت هذه الأخيرة التلميذ والمعلم وأولياء التلاميذ على المحك فضاع التفاعل بين الأطراف الأساسية في العملية التربوية إضافة إلى فقدان الثقة في المدرسة ككل.

نظرا لتفشي هذه الظاهرة واستفحالها في المجتمع الجزائري حيث أنها أخذت أبعاد خطيرة ساهمت بشكل من الأشكال في ظهور تبعاتها، وأردنا من خلال موضوع الدراسة الكشف عن تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، من اجل تشخيص هذه الظاهرة قمنا بدراسة ميدانية تقوم على أسس منهجية وعلمية واضحة، وقسمنا دراستنا إلى جانبين هما الجانب النظري والجانب الميداني وكل جانب يحتوي على فصول، فالجانب النظري احتوى على ثلاثة فصول هي عبارة عن فصل منهجي وتناولنا فيه الإشكالية، الفرضيات، تحديد المفاهيم، أسباب باختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المقارنة المنهجية وأخيرا الدراسة السابقة والفصل الثاني خاص بالدروس الخصوصية والدي احتوى على مفهوم الدروس الخصوصية ونشأتها أهم الأسباب إنتشارها ثم شرعيتها القانونية وكذالك سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية وإستراتجية المواجهة والعلاج لهذه الظاهرة أما الفصل الثالث والذي يتحدث عن التحصيل الدراسي، فقد بدأنا بمفهوم التحصيل الدراسي ثم التحصيل الدراسي في ضوء بعض النظريات ثم أنواع التحصيل وشروطه ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه، وكذالك الأهداف التي تتحقق من التحصيل الدراسي وأهميته، أما الجانب الميداني فأحتوى على ثلاثة فصول فصل خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، ذكرنا فيه مجالات الدراسة ومنهج البحث والعينة وأدوات جمع البيانات، أما الفصل الخامس والسادس فقمنا فيهما بعرض وتحليل النتائج وصولا إلى الاستنتاج العام ثم الخاتمة .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1 . أسباب إختيار الموضوع

2 . أهمية الدراسة

3 . أهداف الدراسة

4 . إشكالية الدراسة

5 . فرضيات الدراسة

6 . تحديد المفاهيم

7 . الدراسات السابقة

8 . المقاربة النظرية

1- أسباب اختيار الموضوع:

لكل باحث أسباب و دوافع تجعله يختار موضوع بحث دون أخر لاسيما إذا كان الباحث في علم الإجتماع.

- ✓ انه موضوع هام يتطلب الدراسة في علم الإجتماع التربوي.
- ✓ تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل كبير.
- ✓ محاولة معرفة حيثيات هذه الأسباب الخفية وراء إنتشار هذه الظاهرة.
- ✓ محاولة معرفة مدى تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي.
- ✓ التوصل إلى أهم الأسباب التي تدفع الطالب في شهادة البكالوريا يقبل على الدروس الخصوصية.

2- أهمية الدراسة :

تمكن أهمية الدراسة في أنها تقف على الأسباب الأساسية وراء بروز هذه الظاهرة باعتبارها إحدى أعراض لمشاكل أخرى أهمها مشكلة الإنقطاع عن الدراسة، كما أن هذه الدراسة تقف أيضا على أثر هذه الظاهرة على الواقع التربوي في الجزائر وعلى المدرسة النظامية خاصة فيما يخص التفاعل التربوي والتعليمي بين لمعلم والتلميذ داخل المؤسسات التعليمية وكيف لهذا الظاهرة التي أصبحت تمتد شيئا فشيئا نحو زعزعت أهم ركائز النظام للتربوي وهي تكافئ الفرص التعليمية ومجانية التعليم.

3- أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة الدوافع التي تدعوا الطالب إلى التوجه نحو الدروس الخصوصية.
- ✓ ما مدى تأثير هذه الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للطالب.
- ✓ محاولة الإسهام في إثارة موضوع الدروس الخصوصية من أجل بحوث مستقبلية.

- ✓ الوصول إلى نقاط الضعف والحواجز التي تعترض طلبة البكالوريا في لتحصيل الدراسي.
- ✓ محاولة الوصول إلى نتيجة حول ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلبة البكالوريا وما مدى وعيهم بها.
- ✓ الوقوف على المبررات الأساسية التي أدخلت كل الشرائح الإجتماعية في سيرورة جديدة حتى أصبحت وسيلة مساعدة على التحصيل الدراسي.

4- الإشكالية:

إن تقدم أي امة من الأمم وتطورها في شتى مجالات الحياة يتأثر إلى حد كبير بمدى تطورها العلمي والتكنولوجي ، لكن ما تدركه أي أمة من الأمم من هذه التطورات يتأثر بمدى كفاءة نظامها التعليمي وفعاليته ،فالاهتمام بالتعليم في أي مجتمع يشير إلى مدى مسؤولية ذلك المجتمع اتجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه حيث أن مهنة التعليم توصف بأنها المهنة الأم إلا أنها تسبق جميع المهن الأخرى كما أنها لازمة لها وبذلك تعتبر المصدر الأساسي الذي يمهد للمهن الأخرى و يمدها بالعناصر البشرية .

كما يعتبر التعليم الثانوي في ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم ليس فقط بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلة التعليمية السابقة والمرحلة التعليمية اللاحقة ، بحيث إن جذوره مغروسة في التعليم المتوسط من جهة وفروعه ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين من جهة الأخرى بصفته أنه يمثل الجسر الحقيقي لمزاولة الدراسات العليا في الجامعة من خلال اجتياز شهادة البكالوريا والتي يتحدد من خلالها مصير ومستقبل المتعلم الدراسي والمهني.

حيث زاد اهتمام الأسرة بمستقبل أبنائها في وقتنا الحاضر، من خلال الحرص على تعليمهم ما ينعكس إيجابيا على التلميذ باعتباره الطريق الأسلم لاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد ومكانته الاجتماعية التي يستحقها بناءا على ما يبذله من

جهد وهذا يبرز لنا مكانةالبكالوريا في المجتمع الجزائري ، حيث أنها تحظى بمكانة هامة داخل الأسرة الجزائرية باعتبارها مفتاح النجاح لتلميذ من خلال التحصيل الدراسي الجيد الذي يعد أحد المؤشرات الهامة على نجاح التلميذ في دراسته كما انه ظاهرة تربوية يفرزها النسق التعليمي إلا أنه يتأثر بالمحيط الاجتماعي وهو يعبر عن نتائج التلاميذ وهذه النتائج تكشف عنها النتائج الفصلية والسنوية والتي تكون متباينة من فرد لأخر، وهذا يرجع إلى عدة عوامل منها داخلية وأخرى خارجية كالأسرة أو المدرسة ولعل هذه الفرو قات بين التلاميذ مهدت بشكل غير مباشر في انتشار الدروس الخصوصية ، وكذلك حرص الأسرة الجزائرية على تعليم أبنائها وتحسين مستواهم العلمي حيث تنتشر الدروس الخصوصية بشكل خاص نتيجة لاعتبارها نوع من أنواع التعليم الإضافي الخاص حينما يخفق النظام التعليمي في إشباع حاجات الطلاب في الدول النامية والجزائر على وجه الخصوص ، حيث إن واقع الدروس الخصوصية في الجزائر منخلال غياب ملحوظ للقوانين المنظمة لها فإنها أصبحت تدعو للقلق لأن استفحال هذه الظاهرة يمس بطريقة مباشرة بمبدأ تكافئ الفرص الذي تنشده المنظومة التربوية منخلال المدرسة كما تعتبر الدروس الخصوصية من القضايا التي كثر حولها النقاش والجدال الذي فرضته ظروف متعددة ، كالتغيرات الحاصلة في النظام التعليمي نتيجة صعوبة البرامج التعليمية وطريقة إلقائها بالشكل الغير الجيد ضمن الدروس النظامية .

وكذلك التحولات الاقتصادية والاجتماعية وهذا ما ساهم في بروز هذا النوع من التعليم الموازي والذي يرجع أيضا إلى المحيط العام الموجود داخل المنظومة التربوية بصفة عامة وضعف النظام التعليمي الذي يخلق نوعا من الضغوط التعليمية كالاكتظاظ داخل الأقسام ونقص الحافزية والدوافع.

حيث أصبحت الدروس الخصوصية قضية جوهرية تمس أغلب الأسرة الجزائرية من خلال سعي هذه الأخيرة إلى توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية وأصبحت ثقافة تنتشر داخل الأسرة الجزائرية، كما أنها تعتبر أمرا حتميا لدى بعض التلاميذ من اجل تقليص الفروق

المكتسبات وإبراز القدرات العقلية ، حيث أن بعض التخصصات للتلاميذ على المستوى النهائي تتطلب التوجه نحو الدروس الخصوصية لاستكمال النقائص وأولينا الاهتمام بمرحلة البكالوريا باعتبارها مرحلة فاصلة في مستقبل التلميذ ، حيث تسمح له بالانتقال للطور الجامعي أو تؤديبه إلىالرسوب ، وكذلك أهمية الدروس الخصوصية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ الذي نحن بصدد دراسته باعتبار الدروس الخصوصية يمكن أن يكون لها تأثير على طلبة البكالوريا وعلى تحصيلهم الدراسي ، وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي:

هل للدروس الخصوصية تأثير على التحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة البكالوريا؟

تتفرع منه التساؤلات التالية:

- ❖ هل الإقبال على الدروس الخصوصية عند طلبة البكالوريا له علاقة بالتخصص العلمي بفروعه أوالتخصص الأدبي بفروعه؟
- ❖ هل لجوء طلبة البكالوريا إلى الدروس الخصوصية يساهم في الرفع من تحصيلهم الدراسي؟

5- فرضيات الدراسة:

5-1 الفرضيةالأولى:

- ❖ الإقبال على الدروس الخصوصية عند طلبة البكالوريا له علاقة بالتخصص العلمي بفروعه والتخصص الأدبي بفروعه .

5-2 الفرضية الثانية:

- ❖ لجوء طلبة البكالوريا إلى الدروس الخصوصية يساهم في الرفع من تحصيلهم الدراسي.

6- تحديد المفاهيم:

6-1 المدرسة:

هي المؤسسة الاجتماعية لرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل التراث والثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسديا، عقليا، انفعاليا واجتماعيا[1].

وعرفت كذلك المدرسة بأنها نظام معقد ومكثف ورمزي من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي إلى بعض الوظائف الأساسيةفي داخل البيئة الاجتماعية[2].

كما يرى علماء التربية أن المدرسة كمؤسسة ليست فقط لتلقين المعلومات وتكوين عادات وإنما هي صورة مصغرة للحياة الإجتماعية يكتسب فيها المتعلم الخبرة والعادات الخلقية عن طريق نشاطه كعضو في الجماعة[3].

ومن خلال هذه التعاريف نقدم التعريف الإجرائي:

المدرسة عي مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع بغرض تربية أفراده وتطبيعهم إجتماعيا بنقل ثقافة السلف إلى الخلف، كما أن المدرسة عبارة ن مجتمع مصغر متكامل ومنظم إضافة إلى كونها مرآة للحقيقة الإجتماعية السائدة في المجتمع .

6-2 التلميذ:

يعرف أحمد إسماعيل على التلميذ فيقول: إن التلميذ هو المادة الخام التي تشكل المخرجات الرئيسية للنظام التعليمي كله، كما يرى أنهم أهم مدخلات إدارة التعليم والتعلم، فبدون تلميذ لا يكون التعليم[1].

---

[1]- حامد عبد السلام زهران، **علم النفس الإجتماعي** ، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1984، ص907.

[2]- علي أسعد وطفة، **علم الإجتماع المدرسي**، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، بيروت لبنان، 2009، ص20.

[3]- محمد على حافظ،**التخطيط و التربية و التعليم**، المؤسسة المصرية العامة، مصر، 1985، ص255.

كما عرف التلميذ: بأنه اضعف أركان العملية التعليمية، فهو الذي يتحمل في النهاية نتائج مخططاتها و فلسفتها و إستراتيجياتها و لكنه في نفس الوقت أقوى الأركان جميعا، باعتبارأن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشله يعني فشلها[2].

و من خلال هذه التعاريف نقدم التعريف الإجرائي:

أنالتلميذ هو المحور الأول وهو الهدف الأخير في كل عمليات التربية والتعليم وهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وبه يتم تحقيق أكبر أهدافها ألا وهو التكوين العقلي والجسميوالمعرفي في سبيل تنشئة صالحة.

6-3 التعليم الثانوي:

المرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية لأن جذورها مغروسة في التعليم الأساسي وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الأخرى[3].

كما يمكن تعريفها أيضا: هي المرحلة الأكثر تميزا بين كل الراحل الدراسية التي يمر بها التلميذ لأنها تعتبر الرابط ببين التعليم الأساسي والتعليم العالي وعالم الشغل ويقسم التعليم الثانوي إلى تعليم عام وتعليم تقني وهو هيكل على شكل شعب عامة وتكنولوجية وتقنية تدوم الدراسة فيه ثلاث سنوات تتوج بعدها بشهادة البكالوريا[4].

ومن خلال هذه التعاريف تقدم التعريف الإجرائي:

---

[1]- احمد إسماعيل حجي، **الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية**، دار الفكر العامة، القاهرة، مصر، 2000، ص 94.

[2]- عامر مصباح، **التنشئة الإجتماعية والسلوك الإنحراف لتلميذ المدرسة الثانوية**، شركة دار الأمة الجزائر، 2003، ص174.

[3]- حسن محمد الحسن،**التربية و قضايا المجتمع المعاصر**، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر ،2007 ، ص22

[4]- عائشة بورغدة، **المدرسة لجزائرية والإستراتيجيات الأسرية**، اطروحة دكتوراه دولة في علم الإجتماع التربية، 2008/2007 ص69.

إن مرحلة الثانوية تتم خلال ثلاث سنوات من التعليم تنتهي بعدها بشهادة البكالوريا و هي مرحلة هامة في المسار التعليمي للتلميذ لأن فروعها تمتد إلى التعليم العلي و مراكز التكوين الأخرى.

6-4 التحصيل الدراسي:

هو ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعليم العلوم والمواد الدراسية المختلفة، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الإمتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك، أو يكون حسب التخطيط أو التصميم المسبق وأعلى درجة يحصل عليها الطالب تعد الرقم القياسي التحصيلي الذي إستطاع أن يصل إليه، وأعتمد وسجل أو رصد من قبل المعلم خلال فترة زمنية معينة[1].

يعرف التحصيل الدراسي أيضا: أن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط بمفهوم التعليم المدرسي إرتباطا وثيقا إلا أن مفهوم التعليم المدرسي أكثر شمولا فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة. كما تتمثل في إكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الإتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذه النواتج المرغوبة وغير مرغوبة، أما التحصيل الدراسي فهو أكثر إتصالا بالنواتج المرغوبة للتعليم أو الأهداف التعليمية[2].

ومن خلال هذه التعاريف نقدم التعريف الإجرائي:

إن التحصيل الدراسي هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب داخل الفصل من فهم وإستيعاب الدروس داخل الفصل ويعبر عنها بالنتائج المتحصل عليها .

---

[1]-نصر الله عمر عبد الرحيم، **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي**، أسبابه و علاجه، عمان، دار وائل للنشر، 2004، ص15.

[2]- ابو جطب فؤاد، **علم النفس التربوي**، القاهرة، مكتبة الإنجاز المصرية، ط2، 1980، ص39.

6-5 الدروس الخصوصية:

هي عملية تعليمية غير نظامية تتم بين طالب ومعلم يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحدهأو ضمن مجموعة بأجر محدد من قبل الطرفين حسب اتفاقهم[1].

كما يمكن تعريفها أيضا بأنها كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون الجهد منظما، ومتكررا و بأجر ويستثنى من هذا ما يقدمه الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات علمية[2].

ومن خلال هذه التعاريف تقدم التعريف الإجرائي:

إن الدروس الخصوصية هي كل ما يتلقاه التلميذ خارج المدرسة من طرف معلم خاص يقوم بتدريس التلميذ مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة مقابل مبلغ مالي.

7- الدراسات السابقة:

لقد شكلت ظاهرة إنتشار الدروس الخصوصية أو دروس الدعم والتقوية كما يسميها الكثير أكثر إهتمامات رجال الإختصاص ومن ثمة سجلت عدة دراسات حول الموضوع في إتجاهات مختلفة الإلمام بالموضوع ومحاولة إيجاد التفسيرات المناسبة لإنتشار هذه الظاهرة خاصة في المجتمعات العربية. حيث أن الدراسات السابقة تساعد الباحث على فهم الموضوع وتوسيع زاوية روتينية لأهم الجوانب كما تعمل على توجيه الباحث الوجهة الصحيحة، وتجنب الخروج من الموضوع.

7-1 الدراسات العربية:

[1]- احمد حجي إسماعيل، **إدارة بيئة التعليم و التعلم**، دار الفكر، القاهرة، 2000، ص73.

[2]- الرشيدي بشير طالح وآخرون، **الموسوعةالعلمية للتربية**، مؤسسة التقدم العلمي، الكويت، 2003، ص275.

7-1-1 الدراسةالأولى: من إعداد الدكتور احمد الخطيب و آخرون 1982 تحت عنوان ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلبة الصف الثالث ثانوي في المدارس العمومية والخاصة[1].

تعتبر هذه الدراسة من بين أولى الدراسات العربية التي تناولت ظاهرة الدروس الخصوصية والتي حاولت من خلالها الدكتور أحمد الخطيب دراسة الفروق في الإقبال على تلقي الدروس الخصوصية عند طلبة الصف الثالث ثانوي وفق المتغيرات التالية:

إنتشارها في محافظات دون غيرها، التخصصات و الفروع، المستوى التعليمي للوالدين

الدخل الشهري للأسرة.

كذلك من خلال العوامل التي دفعت هؤلاء الطلبة للإقبال على الدروس الخصوصية والآثار الناجمة عن هذه الظاهرة بالنسبة لهؤلاء الطلبة.

ومنأهم نتائج الدراسة نجد مايلي:

إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المدن الكبرى وبشكل واضح في محافظتينعمان وأربد 57.3 %من مجموع طلبة مجتمع البحث.

إن المستوى الإجتماعي والثقافي والإقتصادي المرتفع في هاتين المحافظتين يمكن أن يفسر طموح أولياء امور طلبة الصف الثالث وحرصهم على تحصيلمعدلات عالية لتمكنهم من الدخول إلى الجامعة والذي تسبب في إرتفاع الطلاب الذين يقبلون على الدروس الخصوصية.

كما أظهرت للدراسة، أن طلبة التخصصات والفروع العلمية هم الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية من طلبة الفروع الأدبية.

[1]- أحمد خطيب وآخرون، **ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلبة الصف الثالث ثانوي في المدارس الأردنية**، وزارة التربية و التعليم، عمان، 1982، ص2.

إذ أن أغلب الطلبة الذين يتلقون دروسا خصوصية هم من الأسر ذوات الدخل العادي، الأمر الذي يبين أن إرتفاع دخل الأسرة ليس هو السبب الرئيسي الذي يحفز لتلقي الدروس الخصوصية.

إن أغلب الطلبة الذين يتلقون دروسا خصوصية يبحثون من جهة آخرى غير معلم المادة الدراسية، الأمر الذي يرى بأن المعلم المادة الأصلي لا تتوفر له الكفاءة التعليمية والمؤهلات الأكاديمية التي تؤهله لبناء جسر من الثقة بإمكاناته العلمية مع الطلاب.

إن عدم فاعلية الأساليب المعتمدة من قبل المعلمين وعدم فاعلية برامج الإذاعة المدرسية والتلفزيون التربوي وحصص التقويمية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للطلبة في مدارسها تساهم بقسط المسؤولية في إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية.

7-1-2 الدراسة الثانية:دراسة من إعداد نسيبة مرعشلي تحت عنوان أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدراء، المعلمين ، الطلاب، أولياء الأمور) [1] سنة 2012 بكلية التربية بسوريا .

حيث شملت الدراسة 89 مديرا و مديرة و 11 معلما و معلمة و 46 طالب و طالبة و 124 من أولياء الأمور و تم تحديد العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

وقد إنطلقت هذه الدراسة من فرضيات هي كالتالي:

- الفرضية العامة:

لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أراد ووجهات نظر المعنين بالدراسة المدراء، المعلمين، الطلاب، و أولياء الأمور(حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية، تتدرج تحتها مجموعة من الفرضيات الفرعية هي:

[1]- نسيبة مرعشلي، **أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدار، المعلمين، أولياء الأمور) و سبل الحد من إنتشارها**، كلية التربية ، سوريا، 2012،ص5.

- ✓ لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء و وجهات نظر المدراء والطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- ✓ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء و وجهات نظر المعلمين والطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- ✓ لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط و وجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وفق متغير الجنس.

- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الفروق بين متوسط أراء و وجهات نظر المدراء والمعلمين حول أسبا تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.

- ✓ التعرف على الفروق الفردية بين متوسط أراء و وجهات نظر المعلمين والطلاب حول أسبا تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.
- ✓ التعرف على الفروق الفردية بين متوسط أراء و وجهات نظر الطلاب حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية وفق معيار الجنس.
- ✓ ما يقدمه البحث توصيات ومقترحات يفيد من الحد والابتعاد عن الدروس الخصوصية.

المنهج الذي استعملته الباحثة هو المنهج المقارن ومنهج الإحصاء الوصفي في تقرير النتائج على أداة الإستبيان

توصلت من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

ترجع أسباب تفشي ظاهرة الدروس للخصوصية تنازليا من مدير المدرسة فالطالب نفسه ثم إلى الأسرة و المعلم، و هذا أمر طبيعي أن المدير هو المسؤول الأول على العملية التعليمية في المدرسة، وعن المؤسسة التي من المفترض أن تقدم المعرفة للطالب وتراعي الفروق الفردية، بحيث تساعد الطالب مهما إختلفت قدراتهم و لكن يوجد عدد كبير من الطلاب مما سبب

الاكتظاظ في مدارسنا قد لا يتحقق ثم ان معظم افراد العينة يرجعون أسباب تفشي هذه الظاهرة إلى الطالب نفسه كونه المسؤول الأول و الأخير عن تعليمة و إكتسابه للمعرفة بكافة السبل، ثم إلى الأسرة كونها المسؤولة عن توجيه الطالب و تعوده على الإعتماد على نفسه في التعليم ثم إلى المعلم بإعتباره القائم المباشر مع قدراته في حال قام بعمله على خير ما يرام يمتنع الطالب و الأسرة إلى اللجوء للدروس الخصوصية.

7-1-"3 **الدراسة الاولى** : من إعداد الطالبة لعريوات علجية، تحت عنوان تأثير الدروس الخصوصية علىالتحصيل الدراسي على التحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة الثانوية[1]، دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية بوشراوين محمد البويرة لسنة 2015، حيث إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل رئيسي هو: هل الدروس الخصوصية أثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية ويتفرع التساؤل العام إلى تساؤلات جزئية هي:

- ✓ هل الإقبال المكثف علىالدروس الخصوصية يؤدي إلى رفع التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ هل مدة تلقي الدروس الخصوصية لها علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

و فرضيات الدراسة هي:

- ✓ الإقبال المكثف على الدروس الخصوصية لها علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ كلها زادت مدة تلقي الدروس الخصوصية كلما زاد تحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

[1] -لعيروات علجية، **تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلةالثانوية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة .

أما الجانب الميداني فقد شملت الدراسة مجموعة منالتلاميذ المتمدرسين للسنة الدراسية 2017/2016 و الذين يتلقون دروس خصوصية و هم تلاميذ الثانية ثانوي علمين 42 منهم إناث و 38 ذكور يتلقون الدروس الخصوصية، كما إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي بإعتباره يتماشي مع موضوع الدراسة، كما إعتمدت في المقاربة النظرية على التفاعلية الرمزية.

و من بين أهداف الدراسة نجد:

- ✓ هدف التوسع والإنتشار السريع لهذه الظاهرة حيث أصبحت تتطلب الدراسة.
- ✓ محاولة الإسهام في إثارة موضوع الدروس الخصوصية كنقطة إنطلاق لبحوث علمية مستقلة.
- ✓ معرفة الدور الذي تؤديه الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي بإعتبارها ملجأ للتلاميذ زاد الإقبال عليه.

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة هي كالتالي:

تؤثر الدروس الخصوصية علىالتحصيل العلمي بالنسبة للتلاميذ المرحلةالثانوية إذ تعتبر الدروس الخصوصية ملجأ يقبل عليه التلاميذ للأسباب مختلفة و متباينة سعيا للرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي، إذ أنهم في مرحلة إنتقالية مصيرية فالإقبال على الدروس الخصوصية يبرز جودتها من ناحية إكتساب التلميذ الرغبة بالقيام بالأداء الجيد و تحفيزه على الإعتزاز بنفسه وإكتسابه الثقة في النفس وفي قدرته وذلك يدفعه إلى القيام بواجباته على أكمل وجه بكفاءات عالية تنعكس على تفاعله مع الأنشطة الصفية علاقته بزملائه بخلق جوى التنافس الشريف والعملي القائم على الحوار والتواصل الفاعلي الإيجابي فالعلاقات التربوية الجيدة تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ.

7-1-4 الدراسة الثانية : من إعداد الطالبة بوجلطي إيمان وبوتفاح خيرة تحت عنوان مساهمة الأسرة في إنتشار الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري،[1]دراسة ميدانية في بلدية سيدي لخضر ولاية مستغانم لسنة 2016. تخصص علم الإجتماع التربوية، حيث إنطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي ما مدى مساهمة الأسرة الجزائرية في إنتشار الدروس الخصوصية؟ و ماهي الأسباب التي أجبرتها للجوء إليها.

و يطرح هذا الإشكال عدة أسئلة ثانوية:

كيف ساهمت الأسرة في إنتشار الدروس الخصوصية ؟

ما هي الصعوبات التي تواجهها الأسرة والتي تجبرها للجوء إلى الدروس الخصوصية؟

حيث إفترضوا من خلال هذه الدراسة أن الظروف التي تعيشها الأسرة وانهماكها في الحياة اليومية و تعقد البرامج التعليمية والتي فاقت مستوى الاولياء أجبرت هذين الاخرين إلى تدعيم أبنائهم بالدروس الخصوصية وذلك من أجل التفوق المدرسي.

أما العينة التي شملتها البحث تمثلت في الأولياء بإعتبارهم المسؤولين على أطفالهم والمدعمين لهمن حيث قاموا بإستجواب 18 أسرة تسعة منهم من الآباء وتسعة من الأمهات، حيث أن جميع هذه الأسر تقطن بلدية سيدي لخضر ولاية مستغانم، حيث تم إستخدام أداة جمع البيانات والمتمثلة في تقنية المقابلة والإعتماد على المنهج الكيفي.

ولقد إستخلصوا مجموعة من النتائج و هي كالتالي:

أن الأسرة تعد من العوامل المسؤولية في إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، ويعتبر المستوى التعليمي والثقافي لأولياء له دور في الإستعانة الأبناء بالدروس الخصوصية، كما أن إنشغال

[1]-بوجليطة إيمان و بوتفاح خيرة، **مساهمة الأسرة في إنتشار الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري**، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر في علم الإجتماع، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

الأسر بأعمالهم الخاصة في حياتهم العملية، وقلة متابعتهم لدراسة أبنائهم، دفعهم إلى الإستعانة بتلك الدروس رغم تكاليفها باهضة الثمن.

ليست الأسرة وحدها المسؤولة على تفشي هذه الظاهرة فإن صعوبة التي يواجهها التلاميذ في إستعاب المناهج المقدسة هي التي تحتم عليهم الذهاب إلى خيار الدروس الخصوصية وهذا ما أدى به أغلب المبحوثين.

8- المقاربةالنظرية:

إن كل بحث علمي له مرجعية نظرية يقوم عليها و من خلال هذه النظرية يستطيع الباحث أن يتقدم في بحثه العلمي، حيث يقصد بالمقاربة النظرية هو تحديد النظرية التي يندرج ضمنها موضوع الدراسة التي يتطلب إتجاه فكري معين يحدد زاوية الدراسة، إذن فالمقاربة النظرية تعتبر عماد الدراسات والطريق التي يسلكها الباحث و من خلالها يصل إلى النتائج وهذه المقاربة تختلف بإختلاف المواضيع و لهذا فإن كل دراسة تحتاج إلى المقاربة خاصة تتوافق وطبيعة الموضوع المدروس.

لذلك قد تم الإعتماد في موضوع دراستنا على مقاربة نظرية متوافقة مع موضوع الدراسة والمتمثلة في التفاعلية الرمزية، في بداية الثلاثينات على يد "جورج هربتميد" و هي من بين النظريات التي تعتمد عليها النظرية الإجتماعية في تحليل الأصناف الإجتماعية و ما يهمنا في هذا التحليل هو المنظور التفاعلي للمدرسة إذ يوضع إهتمامه بالعملية التفاعلية داخل المؤسسة مركزا على جميع مظاهر هذه العملية والأفراد أو الفئات المتفاعلة داخل الموقف الدراسي ونوعية الأدوار والسلوك أو التفاعل الذي يقوم به كل فرد داخل تنظيم المدرسة ورد فعل من جانب الأفراد أو الفئات الأخرى، بإعتبار تنظيم إجتماعي أو بيئة مركزية تسهم في إعادة التلاميذ وتأهليهم ليسلكوا أدوار مناسبة أو ما ينبغي أن يكون عليه هذا السلوك داخل المدرسة أو خارجها و لكن رد فعل التلاميذ وسلوكهم وأدوارهم داخل المؤسسة تختلف حسب استجابتهم

وتفاعلهم تجاه في المدارس يساعد كل من المدرس والتلميذ عن فهم كل منهما الأخر وكيفية التأثير لكل من الفرد على الجماعات التي ينتمي إليها داخل المدرسة.

كما يسهم في مساعدة التلاميذ في تحديد هويتهم الذاتية وطموحاتهم التعليمية والثقافية وأهدافهم التربوية و ما يسعون إلى تحقيقه خلال مراحلهم الدراسية من تحمل علمي من توظيف هذه النظرية في دراستنا هو معرفة طبيعة العلاقات داخل الصف الدراسي وما ستعلمه من تفاعل بين عناصرها على تحصيل التلاميذ وهل يمكن لطبيعة التفاعل أن تكون دافعا للإقبال على الدروس الخصوصية[1].

[1]- محمود عودة، **أسس علم الإجتماع**، دار النهضة العربية، بيروت، بدون سنة ، ص 95-96.

الفصل الثاني : الدروس الخصوصية .

. تمهيد

1. ماهية الدروس الخصوصية

2. نشأة و تطور الدروس الخصوصية

3. أسباب انتشار الدروس الخصوصية

4. الشرعية القانونية للدروس الخصوصية

5. سلبيات و إيجابيات الدروس الخصوصية

6. إستراتيجية المواجهة و الحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية

. خلاصة

تمهيد:

تعد الدروس الخصوصيةإحدى الظواهر المعاصرة التي تداهم المجتمعات الإنسانية خاصة المجتمعات العربية حتى ذهب البعض إلى إعتبارها خطرا واقعيا يعانيه كل من المسؤولين والأولياء حتى التلاميذ خاصة وأن هذه الأخيرة أصبحت عبئا على الأسرة حيث أخذتها الدروس الخصوصية تنتشر حتى باتت مشكلة تربوية حقيقية مما يخلق إرباكا في العملية التربوية حتى انحرفت عن أهدافها لقد تعالت الأصوات من اجل رفع الحقائق حول هذه الظاهرة التي أصبحت ملموسة في مختلف المستويات الدراسية من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الثانوية ومنتشرة بشكل واسع هذا الأمر الذي جعلنا نقوم بهذه الدراسة بحيث قدمنا تعاريف مختلفة للدروس الخصوصية ونشأتها وتطورها وأسباب إنتشارها والدرجة القانونية لها وأخيرا تكلمنا في سلبياتها وإيجابياتها وإستراتيجية مواجهتها والطرق العلمية لمعالجتها.

1-ماهية الدروس الخصوصية:

عرف حسن محمد حسان الدروس الخصوصية بأنها: ذلك الجهد التدريبي الذي يبذل بانتظام وتكرار لصالح التلميذ خارج المدرسة سواء قام مدرس الفصل أو غيره من المدرسين.

عرفها أيضا بأنها "كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع من نفسه أو نتيجة لظروف خارجية ويقوم به المعلم سواء بالإلقاء أوالمناقشة أو التدريب، في صورة فردية أو إجتماعية خارج المبني المدرسي ويكون بإنتظام وبأجر يحدده المعلم نفسه[1].

كما يعرفها اللقاني أحمد حسين: بأنها جهد يقوم به المعلم لتدريس بعض التلاميذ خارج الصفوف الدراسية المدرسية، وقد تكون فردية أو في مجموعة صغيرة[2].

أما أديب يونس في كتاب التربية وعلم النفس يعرف الدروس الخصوصية بأنها تلك الدروس الممكن تقديمها بالعامية، يجب أن تغطي إلا بعد القيام بعملية التشخيص وذلك بمعرفة أسباب التقصير ونواحي العجز[3].

في بعض مصطلحات التربية والتعليم هي الدروس التي يؤديها المعلم خارج ساعات دوامه الرسمي إما في المدرسة حيث يتعلم، أو في منزل المتعلم، وقد يسمح بهذه الدروس في بعض النظم التعليمية، بينما تكون مرفوضة تمام في نظام أخرى ويلجأ إليها المعلم عادة من أجل الحصول على دخل مادي إضافي. كما يحرص كثير من أولياء الأمور على توفيرها

---

[1]-حسن محمد حسان وآخرون، **التربية و قضايا المجتمع المعاصر**، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر 2007، ص52.

[2]- أحمد حسين اللقاني و على أحمد الجمل، **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1999، ص137.

[3]-يونس أديب، **التربية و علم النفس**، ط2، المكتبة الأموية، دمشق، ص 213، بدون سنة.

لأبنائهم من أجل الحصول على درجات عالية تؤهلهم للانضمام إلى صفوف تعليمية معينة أو الدخول لإحدى كليات الجامعة[1].

هي طريقة وعملية تربوية يقوم خلالها المتعلم بالتفاعل مع تلميذ إلى ثلاثة على الأكثر للإستجابة المباشرة لحاجات تعليمهم واهتماماتهم الفردية الخاصة، التي يمكن جزئيا أو كليا تحقيقها بالطرق التعليمية الجماعية أو شبه الجماعية الأخرى، وتقابل الدروس الخصوصية مفهومها وممارسة ما يعرف في التربية بالتعليم الفردي الخاص، الذي يعد بدوره إحدى الطرق الأساسية البناءة للتعليم والتدريس[2].

2-نشأة وتطور الدروس الخصوصية:

يعتقد أن أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف والمربي "سقراط" 347، 399 ق م ، حيث كان معلما لأول طرق بدوره معلما خاصا لأرسطو الذي أصبح هو الأخر معلما خاصا "لإسكندر المقدوني"، وهكذا في العصر الحديث صار المسؤولون يختارون معلمين من اجل تعليم وتأديب أبنائهم، وتتم هذه الدروس غالبا بمنزل الطالب أو بمنزل المدرس، حيث يجهز غرفة لتكون مقرا للدروس الخصوصية يستقبل فيها الطالب واحد أو جماعة صغيرة لا تتجاوز عددها الخمسة، ولأهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب ومع التطورات البشرية ظهر إهتمام الدول بنشأة التربية وكان التعليم النظامي بطرقه وأساليبه وأهدافه إلا انه لم يلغي الدروس الخصوصية وأستمر وجودها.

---

[1]-أحمد حسين اللقاني و علي أحمد الجمل، مرجع سابق، ص137.

[2]-حمدان محمد زياد، **الدروس الخصوصية مفهومها ممارستها و علاج مشاكلها**، سلسلة رقم 22، الأردن، دار التربية الحديثة، 1986، ص11.

مع ظهور الصراع الطبقي وإزدياد الفوارق الإجتماعية واشتد البحث على التفوق أخذت تلك الدروس تصدر في النظام التعليمي[1].

كما تعد ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة تاريخية عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ القدم إلا أنها عرفت أشكال جديدة وتغيرات رسالتها التربوية على ما كانت عليه ، لقد عرفتها في الأصل للطبقات الخاصة مثل الحكام وأصحاب النفوذ والأعيان لتمييزهم عن الأخرين والإبتعاد عن الإختلاط مع أبناء الطبقة العامة أو عامة الناس، إلا أنها أخذت منحى أخر في أيامنا هذه ذلك من أجل سد الثغرات والضغوط خاصة في بعض المواد الأساسية التي تحقق التمييز في إختصاصات الحياة المستقبلية مثل الرياضيات واللغات وذلك قصد تقوية رصيد المتعلم ومستوى الفهم[2].

إذ كانت هذه الدروس محاولة لتوجيه الأبناء نحو أحسن الإختصاصات من قبل العائلات الغنية، لقد تطور مدلول الخصوص في المجتمع الجزائري في الأونة الأخيرة من حيث الأهمية التي أصبح الفرد الجزائري يوليها لها ومدى ضروريتها للأبناء سواء الذين يملكون المال أم على حد سواء، حيث أصبحت العائلة تخصص ميزانية كاملة لهذا كل من أجل التحرر من العوائق وإزالة الحواجز أمام الأبناء وذلك من أجل تمكينهم من الأدوات الأساسية لتغطية العجز وخلق التكامل مع ما تقدمه المدارس الرسمية[3].

---

[1]-حمدان محمد زياد،مرجع سبق ذكره ، ص 12

[2]-الصعب رحاب صالح حسن، "**المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية بمدراس التعليم العام بمحافظة بساط** "، مجلة القراءة و المعرفة، مصر، العدد 111، 2011، ص54، ص65.

[3]-محمد سهلب، "**التعليم و تطور المعارف العلمية**"، منشورات المركز الجامعي التكنولوجي اللبنانية فرنسية ، ترجمة أمروةالبنوك،محسن المتوسط الحديثة للكتاب، دمشق، ص226.

3- أسباب إنتشار الدروس الخصوصية:

في ما يلي عرض للمحاور الرئيسية المسؤولة عن إنتشار الدروس الخصوصية وكيف يسهم كل منها في ذلك.

3-1فلسفة النظام التعليمي:

يقصد بالفلسفة هنا ماهية النظام التعليمي وحقيقة المعايير التي تحكمه والموجهات التي توجهه، وجدير بالذكر أن النظام التعليمي مازال يتمحور حول الإطار المعرفي، فالمعرفة في أدنى مستوياتها (الحفظ والاسترجاع الآلي) هي الهدف النهائي للتعليم وغايته، وقد إنعكست هذه الفلسفة على وظيفة المدرسة، ومختلف عناصر العملية وغايته، وتتمثل في حشو عقول الطلاب بمجموعة من المعارف والمعلومات ثم إعطائهم شهادة مختومة بما إمتلأت به عقولهم وفقا للمستوى الذي وصلوا إليه، مما جعل مهمتها سهلة ومحدودة وأعطى لمدرس الدرس الخصوصي القدرة على منافسة المدرسة وإستقطاب طلابها فالعملية لا تستلزم أكثر من شرح الدرس بطريقة أو بأخرى حتى يستوعبه يحفظه الطالب وإسترجاع ذلك في ورقة الإمتحان وفي ضوء ذلك تختفي العمليات الإبداعية والإبتكارية وتصبح ممارسة الأنشطة والهوايات والتطبيقات العملية عبارة عن عمليات ثانوية لا تشتغل بالطالب وإهتماماته لأنها تدخل في المجموع الكلي لدرجاته في نهاية العام الدراسي ولا تؤثر في معايير ترقيه للمراحل الأعلى.

3-2الطالب:

قد ينظر البعض إلى أن الطالب هو صاحب المشكلة وممولها والمروج لها ولولاه لما وجدت الدروس الخصوصية من الأصل، وقد يكون ذلك صحيحا بعض الشيء، ولكنه لا يمثل الحقيقة كلها، فالطالب ليس هو الطرف الوحيد في هذه القضية، وإنما يشاركه أطراف أخرى ولذا يمكن تقسيم الأسباب التي تدفع بالطالب لأخذ درس خصوصي إلى أسباب خاصة بالطالب نفسه وهو

المسؤول عنها شخصيا، وأسباب أخرى خارجة عن إرادته وتدفعه بل تضطره لأخذ درس خصوصي وهي كالتالي:[1]

3-2-1أسباب خاصة بالطالب نفسه:

منها عدم إنتظام الطالب في الحضور إلى المدرسة واستهزائه وقلة إلتزامه أثناء الحصة وضعف التحصيل الدراسي لبعض الطلاب نتيجة لصعوبة المواد الدراسية، كذلك رغبة الطالب في الحصول على مجموع مرتفع، في بعض الحالات نجد أن بعض الطلاب تعودوا عند الصغر على الدرس الخصوصي مما يجعلهم لا يستطيعون الإستغناء عنه، إضافة إلىالرغبة في بدأ المذاكرة قبل بداية العام الدراسي الرسمي، تقليد بعض الزملاء حيث أصبحت الدروس الخصوصية عبارة عن موضة، وهناك بعض الظروف الصحية التي تستدعي أخذ الدروس الخصوصية منها ضعف ووهن صحة الطالب، القلق، التوتر إزاء الإمتحانات كذلك إهتمام بعض الطلاب بممارسة الأنشطة والهويات على حساب المواد الدراسية، ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن هناك أسباب واقعية وحالات معينة من الطلاب يستلزم الدرس الخصوصيفهي من الناحية المنطقية ليست مرفوضة رفضا تاما، وإنما في حق للطالب وإذا إستدعت الظروف، يشترط أن توضع لها ضوابطها ضمن سيرها في المسار الصحيح وتحدي سلبيات التي تترتب عليها[2].

3-2-2أسباب خارجة عن إرادة الطالب:

فبعضها قد يكون راجع لضعن قدرة المعلم على التواصل المعلومة للطالب، وضبط إدارة الفصل أثناء الحصة، وعدم مراعاة الظروف الفردية بين الطلاب كما أن بعض هذه العوامل قد يكون راجعا للأسرة حيث يظهر بعض الطلاب لأخذ الدرس الخصوصي تلبية لرغبة الأسرة وخصوصا الأبناء الميسورين، وهناك من الطلاب من يعاني من مشكلات أخرى تحول دون

[1]-حسن محمد حسان و آخرون، مرجع سبق ذكره ، ص 52 .53 .

[2]- مرجع سبق ذكره، ص54.

توفر البيئة المناسبة للمذكرة والتحصيل مثل الخلافات الزوجية، أو عدم قدرة الأبوين على مساعدة الأبناء في فهم ما قد يصعب عليهم من دروس لكونهم أميين مثلا[1].

3-3 المعلم

المعلم هو حجر الزاوية والعمود الفقري لأي نظام تعليمي، ومهما إستحدثنا في التعليم من طرق وأساليب، ومهما أضفنا إليه من موضوعات جديدة، وطورنا في مناهجه ورصدنا له الأموال وأقمنا له أفخر المباني وزودناه بأحدث الأجهزة والتكنولوجيا والأثاث المناسبفإن كل ذلك لن يؤتي أكله إلى في وجود المعلم الكفء المخلص، وغني عن البيان أن المعلم إنسان يمارس عمل يؤجر عليه، ويتأثر بالظروف الإقتصاديةوالإجتماعية التي يمربها المجتمع والتي تنعكس بدورها على عمله ، والتي ساعدت بشكل أو بآخر في إنتشار الدروس الخصوصية ولعل أكثر هذه الأسباب هي ضعف إنتماء بعض المعلمين للمهنة وقلة إلتزامهم بأخلاقياتها يدفع بهم إلى التقصير في أداء واجبهم والتواني في شرح الدروس، وليس الأمر يتوقف عند هذا الحد بل إن البعض منهم يجبر طلابه على اخذ الدرس الخصوصي، وله في ذلك أساليب متنوعة كالإغراء تارة والتهديد تارة أخرى، والتلويح في ذلك بدرجات أعمال السنة والإهتمام بالطلاب الذين يأخذون درسا خصوصيا عنه، وتميزهم على غيرهم من زملائهم[2].

3-4 أولياء الأمور

قد يعتقد البعض أن الأسرة ليس لها دور في إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وهذا الإعتقاد في غير موضوعه لأن الأسرة أصبحت عاملا مساعدا في تفشي هذه الظاهرة سواء توافق مع ظروفها أم لم يتوافق، وعلى الرغم مما يتحمله أولياءالأمور من معانات مالية ونفسية بسبب الدروس الخصوصية فهي مستمرة في الإنتشاركإنتشار النار في الهشيم أو كالسرطان في خلايا الدم، وفي دراسة قام بها كاتب هذا الفصل من الكتاب بعنوان " ازمة

---

[1]- مرجع سبق ذكره، ص ص 55،56.

[2]-مرجع سبق ذكره، ص ص 56،57.

المدرسة الثانوية العامة" تم التوصل إلى أن أهم الأسباب التي تشجع أولياء الأمور على أن يأخذ أبنائهم دروسا خصوصية تتمثل في الأتي:

- ✓ إعتماد الأسرة على الدروس الخصوصية في تحقيق التوفيق لأبنائهم والحصول على المجاميع المرتفعة في ضل المنافسة الشديدة.
- ✓ إنشغال الوالدين بأعمالهم وقلة متابعتهم لأبنائهم في المدرسة ومن ثم الإعتمادعلى المدرس الخصوصي للقيام بذلك.
- ✓ ضعف ثقة أولياء الأمور في فاعلية الدور الذي تؤديه المدرسة.
- ✓ تباهي بعض أولياء الأمور بإحضار أفضل المعلمين لتعليم أبنائهم في المنزل[1].

3-5المدرسةوالإدارة المدرسية

لاخلاف على أن جودة العملية التعليمية مرهونة بقدرة المدرسة على توفير المناخ المناسب لنمو الطلاب، وتحسين البيئة التعليمية وقدرتها على الإنطلاق والتجديد، ومن المفترض أن تكون المدرسة متعددة الوظائف في حياة طلابها، فهي مكان لتلقي العلم ومصدر لإشباع ميولا تهم ورغباتهم، ومركز لأنشطة والهوايات، ومن المفترض أنه منطقة جذب للطلاب يسعدون بقضاء أوقات فراغهم فيها، ويجدون فيها حلا لمختلف مشكلاتهم، إلا أن الواقع الفعلي لمدارسنا غير ذلك تماما، فالمدرسة تفوقت في نطاق الوظيفة الأكاديمية ولم يبقى سوى وكونها الجبهة الرسمية الوحيدة المخول لها حسب القانون إعطاء شهادة أو دبلوم.

و من بين العوامل التي جعلت المدرسة منطقة طرد لطلابها لا منطقة جذب لهم ومن ثم بحثهم علىالدروس الخصوصية كبديل لها.

- ✓ إرتفاع كثافة الفصول وصعوبة الإستفادة الكاملة الشرح داخل المدرسة .
- ✓ دكتاتورية المناخ المدرسي وقلة وسائل التشويق والأنشطة المدرسية، وقلة تشجيع المحاولات الإبداعية.

[1]- ،مرجع سبق ذكره، ص 59.

✓ ضيق إستخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لصالح العملية التعليمية مما يزيد هامشية المدرسة وتراجع دورها.

إضافة إلى كل ماسبق فإن لاشعور الإدارة المدرسية يشجع الطلاب على أخذ دروس خصوصية لأن ذلك يساهم في تحسين نتيجة المدرسة وإرتفاع نسبة النجاح نهاية العام، ومن ثم تنال المدرسة رضا المسؤولين عنها[1].

3-6الإمتحانات :

تعد الإمتحانات احدالعوامل التي أدت إلى إنتشار الدروس الخصوصية، ويرجع ذلك إلى أنها مازالت المعيار الوحيد الذي يتم على أساسهتقويم الطلاب، رغم أنها ترتكز على الحفظ والإستظهار ولا تعني لمهارات والإتجاهات التي يكتسبها الطلاب، ولا تنمي روح التفكير والإبتكاروالإعتماد على النفس، حيث باتت الإمتحانات غاية في حد ذاتها ليست وسيلة، ونتيجة للمبالغة في أحقية الإمتحانات وقيمتها واعتبارها غاية بعد أن كانت وسيلة ونتيجة المبالغة في أهمية الإمتحانات وقيمتها وإعتبارها غاية بعد أن كانت وسيلة ونتيجة للتضحية التي تثار حول الإمتحانات وما يتبعها من قلق وتوتر، اتجه أولياء الأمر إلى البحث عن الوسيلة وهي الدروس الخصوصية خاصة وأنها تساعد الطلاب في إتقان مهارات النجاح وتزويدهم بأساليب إجتيازالإمتحانات[2].

3-7 أسباب تتعلق بالمنهج:

هنا نتحدث عن المناهج الدراسية، فوظيفة المدرسة قديما تتمثل في حشو عقول التلاميذ بمجموعة من المعارف وإعطائهم شهادة مختومة بما إمتلأت به عقولهم وفق للمستوى الذي وصلوا إليه، مما جعل وظيفتها سهلة ومحدودة، وأعطى لمدرس الدرس الخصوصي القدرة على مناقشة المدرسة، وإستقطاب تلاميذها، فالعملية لا تستلزم أكثر من شرح الدرس بطريقة أو

[1]- مرجع سبق ذكره، ص ص 56-62.

[2]- مرجع سبق ذكره، ص 62.

بأخرى، حتى يستوعب التلاميذ، وإسترجاع ذلك في ورقة الإمتحان، وفي ضوء ذلك تختفي العمليات الإبداعيةوالإبتكارية.

أما بالنسبة للوضع الحالي للمدارس فباتت المناهج الدراسية منتمية إلى الفكر التربوي التقليدي، بالإضافة على إهمال الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم إشباعها لميولهم وحاجاتهم حشوها بمعلومات معظمها صعبة غير محبذة لهم، مما يدفع بهم إلى الإستعانة بالدروس الخصوصية لعلها تساعدهم في التأقلم معها[1].

إضافة إلى ذلك:

- ✓ الحاجة على مناقشة بعض الموضوعات الهامة مع العلم.
- ✓ كثرة المواد الدراسية المقررة.
- ✓ عدم وجود وقت كافي للإستفسار في الحصة.
- ✓ صعوبة بعض المفاهيم التي يحتويها الكتاب المدرسي .
- ✓ أسلوب الكتاب المقرر صعبومقعد.
- ✓ قلة الأمثلة التوضيحية في الكتاب المدرسي.
- ✓ صعوبة الأسئلة التي يطرحها الكتاب في نهاية كل موضوع.
- ✓ تدني مستوى التعليم بشكل عام.
- ✓ عدم وجود دروس للتقوية في المدرسة.
- ✓ موضوعات الكتاب غير منظمة منطقيا[2].

4-الدروس الخصوصية في الجزائر :

[1]- مرجع سبق ذكره، ص ص56-58.

[2]-فؤاد على العاجز، مرجع سبق ذكره، ص 94.

لم تعرف الدروس الخصوصية في الجزائر الرواج الذي تعرفه في الآونة الأخيرة حيث كانت حسب المكلفة بالإعلام بمديرية التربية لولاية الجزائر على شكل دروس مسائية مجانية، بدأت في أواخر الثمانينيات، حيث خصصت وزارة التربية ساعات إضافية جانية لطلبة الأطوار النهائية من التعليم النهائي، وذلك على الساعة السادسة مساءا في المواد الأساسية كما الرياضيات الفلسفة، العلوم، الأدب العربي[1].

وجاء في مقال أخر نشر بجريدة " الفجر الجزائرية" انه إلى غاية تسعينيات القرن الماضي، كانت الدروس الخصوصية تعتبر من الطابوهات المسموحة لفئة معين من التلاميذ أغلبهم كانوا من المقبلين على إجتيازالإمتحانات المصيرية دون التشهير بها[2].

ويذكر المختص في التربيةوالبيداغجية الأستاذ "أحمد تسة" أن ظاهرة الدروس الخصوصية في الجزائر ظهرت مع بداية التسعينيات، بالتحديد في 1990 وذلك خاصة في الجزائر العاصمة والمدن الكبرى حيث إتسعت رقعتها سنة بعد سنة حتى وصلت إلى تحريك الحكومة التي خصصت لما جلست عمل في جوان 2005، حيث أكدت على أن السلطات الجزائرية على وعي تم بالمخاطر المعنوية والإقتصادية التي تحدثها في المجتمع، كما تحدث أيضا الأستاذ "احمد تسة"في نفس المقال السابق تحت عنوان من السمسرة إلى العصابة.

حيث أبرز أن الجزائر تحدو حذو جمهورية مصر في الدروس الخصوصية إلى درجة انه قال: إن سماسرة البيداغوجية عندنا تزوجوا بنظريتهم في العصابة المصرية للدروس الخصوصية[1].

---

[1]-هدى حوحو، "**الدروس الخصوصية بين دعم التلاميذ و النشاط التجاري**"، جريدة اليوم يومية العدد 3096، الجزائر، السنة 10، 27 أفريل2009، ص6.

[2]-دنيا ، "**الدروس الخصوصية بين ضبط لمقررات التعليمية و بخل الأستاذ و كل التلميذ**"، جريدة الفجر الجزائرية، العدد 2890، الجزائر، السنة 10 ، 6 أفريل 2019، ص7.

وليت الأمر إقتصر على مجرد تجارة وفقط بل أصبح موضة العصر "حيث ذكرت إحدى التلميذات بحرية أنها تمارس ذلك حتى لا تخرج عن العادة لأن المجتمع فرض علينا هذا فأصبحت الدروس الخصوصية نوعا من الرفاهية "prestige " والموضة سلبت عقول التلاميذ وجيوب أوليائهم حيث ذكرت جريدة "الزائر نيوز" أن العائلات الثرية تدفع 20 مليون للدروس الإنفرادية[2].

وبالرغم من أن الوزارة أصدرت منشورا ينص على "برمجة دروس لدعم والاستدراك مجانية في المؤسسات التربوية الذين ليس لديهم الإمكانيات لدفع تكاليف دروس الدعم " غير أن أولياء لتلاميذ إعتبروا ذلك غير كاف لأنه لا يختلف عن الدروس العادية التي يتلقونها طوال السنةكما أن معظم الأساتذة يتغيبون ولا يلتزمون بهذه الحصص بسبب عدم تقاضيهم لكامل مستحقاتهم المادية للسنة الماضية[3]

5-الشرعية القانونية للدروس الخصوصية:

5-1 الدروس الخصوصية الخاصة والجانب القانوني في الجزائر:

لقد سارعت الدولة الجزائرية إلى أصلاح المنظومة التربوية وفتح المجال للخواص للإستثمار في هذا القطاع الذي كان حكرا على الدولة لكن مع إشتراط العمل ضمن ضوابط محددة وأطراف واضحة من أبرزها الإلتزام بالمناهج والقرارات الوطنية والتدريس باللغة العربية، وهذا لحماية الهوية الوطنية، وخصوصيات الشخصية الجزائرية على المدى الإستراتيجي حيث كان المرجع الرئاسي رقم 05-07 المؤرخ في 18 رجب الموافق ل 23 أوت 2005 وهو الذي ألغى في

---

[1]-AhmedTesse"،Alger le Caire en cour de soutien, du maquignon a la maffia", ELWATTAN, la quatilianindependant, n° 458,Alger,8 octobre, 2005, p23.

[2]-عبد الكريم لونيس، " **الدروس الخصوصية، بداية نهاية مجانية التعليم في الجزائر**"، أساتذة يتحولون إلى بزناسية على حساب جيوب أولياء التلاميذ، جريدة الجزائر نيوز، يومية إخبارية شاملة، العدد 1853، فيفري ، ص2010، ص12.

[3]-جمال العلامي و آخرون، "**عندما يموت الضمير التربوي و يتحدث المسؤولين عن إصلاح الإصلاح**"، مترشحوا البكالوريا، ضحايا الارتجال وفوضى الإصلاحات، جريدة الشروق اليوم، إخبارية وطنية ، العدد 2630، 7 جوان 2009، ص ص6-7.

حادثة 29 المرسوم التنفيذي رقم 04-90 المؤرخ في 03 صفر 1425 الموافق ل 24 مارس 2004 والذي تضمن فتر شروط إنشاء مؤسسات التعليم والتربية الخاصة كمصادر مرسوم رقم 05-432 المؤرخ في 06 شوال 1426 الموافق ل 08 نوفمبر 2005 والمتضمن دفتر شروط إنشاء مؤسسات التربية والتعليم الخاصة وهذا بعد أن الغي الأمر الرئاسي السابق رقم 05-07 وهو دفتر الشروط الذي كان ساري المفعول قبله ولأن الهياكل التي تقوم عليها مقرات المدارس الخاصة تشبه إلى حد كبير مقرات الدروس الخصوصية إنطاقا من التراخيص التي تعطيها الوزارة للخواص في هذا القطاع[1].

5-2شرعية الدروس الخصوصية في التربية :

الدروس الخصوصية هي إحدى الطرق الأساسية الرسمية للتعليم والتدريس، وتبنيها من قبل الأسرة بدا حقا طبيعيا لها إذا إختارت هي طوعا ذلكالإختيار إذا كان الهدف هو نمو الأبناء وتعويضهم عما فاتهم، فإنه يتحول حق الإختيار بهذا إلى واجب ومسؤولية تحب ممارستها الأسرة حفاظا على إستمرارية مستقبل الأجيال ، والأسرة التي تحترق مكانتها الإجتماعية فنلاحظها منشغلة بتعليم أبنائها لأنهاتراهم إمتداد طبيعيا لها غير الأدوار الإجتماعية.

إذ كانت التربية المدرسية عموما عاجزةنسبيا أو كليا عن القيام بواجبها التربوية تجاه تعليم التلاميذ ونمو شخصيتهم، فإنه يصبح من حق الأسرة تلقائيا لممارسة مسؤوليتهم، لتربية أبنائهم وتزويدهم بالخبرات والمعارف الضرورية، لتطوير مدركاتهم وصقل مواصفاتهم السلوكية السويةوهذا الأمر لا يعد خطيئة أو تجازوا من الأسرة ، بل يعتبر في الواقع سلوكا يساهم من خلاله في بناء المجتمع بالإضافة للفوائد المباشرة التي تعود على نمو أبنائهم ومستقبلهم وإننا نؤكد على بقاء هذا الحق الفطري مفتوحا للأسرة.

[1]-وزارة التربية الوطنية، "**النشرة الرسمية للتربية الوطنية**"، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 08-04، عدد خاص 2008.

حتى نبين بعض المظاهر كالشرب واللامبالاة والغش والروتين وضعف التحصيل ثم ظهور بدائل كالمعلم والمؤهل والإدارة المدرسية الناجحة والمنهج والوسائل التعليميةورغبة التلاميذ في المدرسة وتحصيلهم للمعارف والخبرات.

الدروس الخصوصية يفترض استخدامها في المدرسة، وإخراجها لسد فجوات مرحلة مؤقتة في تعليم التلاميذ وفي التغلب على الصعوبات الفردية محددة بخصوصية، أماإستعمالها كوسيلة مادية إضافية عن طريق ترسب بعض التلاميذ أو التعليم غير الناجح لها فهناك الدروس الخصوصية يتحول كل هذه الممارسات السلبية ويعتبرها الكثير من الطرق الوصولية غير صادقة يتوجب التخلي عنها[1].

6-سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية:

6-1سلبيات الدروس الخصوصية :

إن أخطر السلبيات التي تنجم عن الإعتماد الزائد على الدروس الخصوصية بحالتها الراهنة تتمثل في أربعة هي:

تدني الثقة بالنفس لدى أفراد التلاميذ وإعتمادهم على التطفل في الرأي والإعتماد على التغير في إتخاذ أي قرارات تخص رغباتهم ومستقبلهم، مما يساهم مع الزمن إستقبالهم الشخصي وقدرتهم على التوجيه الذاتي لسلوكهم وأهدافهم، الأمر الذي يصنع منهم أجيال ضعيفة القرار والعطاء الفكري، في عالم يتخذ من المبادرة والإبداع وقوة القرار خاصة وممارسة يومية لنجاحه الحضاري.

[1]-حمدان محمد زياد، مرجع سابق ذكره ، ص13

تحويل التربية بوجه عام والتدريس خاصة لوظيفة يومية مادية، ووسيلة العيش وتحقيق بعض المكاسب الإضافية، دون التركيز أولا على رسالتها الإنسانية الفطرية والإهتمام بنوعية نتائجها على الأجيال المتعلمة ومجتمعها.

تعميق الهوة بين أفراد الأسرة الواحدة وخاصة بين الأب والأم من جهة والأبناء من جهة أخرى، إن إعتماد الأسرة علىالدروس الخصوصية ومعلميها في متابعة أبنائهم وبلورة شخصياتهم ومستقبلهم، سيحد من فرص التفاعل الأسري وتقارب أفراد الأسرة الواحدة بعضهم من بعض، وإنتشار المواد للمودة النفسية والإحترام المتبادل فيما بينهم، وتطور الشعور العام بالإلتزام والمسؤولية الحالية، يحرم الأسرة والأبناء كثيرا من هذه المظاهر الإنسانية والإجتماعية الحاسة لبناء الإنسانالواثق بنفسه والمقدر الدور ومستقبله الشخصي والأسري.

صعوبة علاج مشاكلها أو تصحيحها، وذلك لتعدد هذه المشاكل وتنوعها وتداخلها معا بشكل يصعب فرزها وإتخاذ القرارات الناجعة للحد منها، سيؤدي هذا بالجهات المعنية في الأحوال العادية لتبني أحد إختيارين.

حل التربية المدرسة بالكامل وإستبدالها بأخرى أو نص من الطرف وبقاء القديم على قدمه، وكلا الاختيارين سيكلفان المجتمع كثيرا من إستقرار سبل نقطة الحضاري بين الأمم.

الضعف المتتابع للأجيال المدرسة المتخرجة في قدراتها وأخلاقياتها ومواصفاتها الإنسانية والوظيفة الأخرى، وبالتالي إنحسار المجتمع وإندثاره، أو لإحتوائه من أمم أخرى أكثر طموحا أو تسلطا[1].

[1]- مرجع سبق ذكره ، ص ص 23-24.

إن الدروس الخصوصية أصبحت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة روتينية، فقد أصبح من الطبيعي أن يأخذ التلميذ درسا خصوصيا دون رؤية المعلم، أو طريقة أداءه وأصبح المفهوم السائد أن الطريقة للمجموعة هو الدروس الخصوصية.

فالتلميذ الذي يجد صعوبة في فهم وإستعاب بعض المواد الدراسية يلجأ إلى الدروس الخصوصية، وهو ما يدل على حرص التلاميذ على فهم الدرس وتحسين نتائجهم، كما أن المحيط الدراسي للتلاميذ كالإكتظاظ في الأقسام، وبعض المشاكل التي تعيق السير أدائها تؤثر على التحصيل وعدم حصوله على نتائج مرضية، ولهذا يلجأ التلميذ إلى الدروس الخصوصية.

إضافة إلى:

- ✓ الرغبة في تحسين مستواهم العلمي لدخول الجامعة:
- ✓ المعاملة الجيدة المطالب أو الطالبة في حصص الدروس الخصوصية من حيث إهتمام المعلم في تقديم المعلومات العلمية، وتناول القهوة والشاي أثناء الدرس.
- ✓ وجود مذكرات وملخصات في الدروس الخصوصية، بحيث تغني عن لكتاب المدرسي الكثافة الطلابية العالية داخل الفصل، وبالتالي يؤدي إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بسبب تطبيق الوقت.
- ✓ إهمال الطلبة لدروسهم طوال الفصل الدراسي، بحيث يلجئون إلى الدروس الخصوصية بغية التعويض.
- ✓ تقليد بعض التلاميذ لزملائهم، أو تكرار الرسوب في الإمتحانات والقلق إزاء الإمتحانات[1].

[1]-حسن محمد حسن وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص55.

6-2الإيجابيات:

1-تودي الدروس الخصوصية إلى تقوية التلاميذ الضعفاء في المواد الدراسية وتزيد من فرص التفوق الطالب المجد، كما أنها تعود التلاميذ عل بالوظيفية والمذاكرة والإهتمام بالدروس الخصوصية منذ بداية العام الدراسي إن لم يكن قبل بداية العام الدراسي.

2-إنها تساعد في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ كالإنقطاع عن المدرسة بسبب المرض أو إصابة التلاميذ في حادثة وضعف المستوى اكاديميا وتربويا.

3-أنها تدرج ولي الأمر صاحب الإمكانيات المادية والمداخيل العالية خاصة أولادك الذين يملكون الوقت أو القدرة العلمية لمتابعة أبنائهم.

4-أنها تدر دخلا عاليا للمعلم خاصة وأن دخل محدود مقارنة مع بعض الفئات الأخرى مثل رجال القضاء والشرطة والقوات المسلحة.

5-تؤدي إلى تحسين نتيجة المدارس التي تشيع فيها هذه الظاهرة، وإعلان رصيد مدير المدرسة.

6-تكون الدروس الخصوصية الطريقة الثانية بعد مايتلقاه التلميذ في القسم.

7- وسيلة لإدراك الدروس وفهمها بشكل جيد إلا أنها قد تكن مضيعة للوقت والمال من جهة إلا أنها تساعد التلميذ في الفهم والنجاح من جهة أخرى.

8-يمكن أن تكون إيجابية في التحصيل وإجتياز في الإمتحان وبالتالي النجاح والتفوق الدراسي.

9- تبقى الدروس الخصوصية فعالية وإيجابية التلاميذ المقبلين على إمتحان الشهادات النهائية من حيث تحسين المستوى والتحصيل الجيد.

10-إمكانية تحسين مستوى التحصيلي للتلاميذ.

11-الدروس الخصوصية تحمل نظرة قبول لكل الاطراف الموجهة للعملية التعليمية.

12-أغلبية الأولياء أصبحوا يثقون في فعاليتها لأبنائها.

13-عدم تحديد منهجية خاصة في تلقي الدروس قد يجد فيها بعض التلاميذ غياب الإنسجام بين ما هو مبرمج من طرف المؤسسة التعليمية وتلقين الدروس الخصوصية

14-بفضل الدروس الخصوصية يتمكن التلميذ من ضبط منهجية تحليل إمتحان والتدريب عليها[1].

7-إستراتيجية المواجهة والحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية:

7-1 إستراتجية مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية:

هناك مجموعة من الحلول تتكامل فيما بينها لتكون إستراتيجية علاج ظاهرة الدروس الخصوصية، وفيما يلي محاور هذه الإستراتيجية:

7-1-1 في مجال السياسة التعليمية: وذلك بضرورة وضع إستراتيجية جديدة والإبتعاد عن التلقين والحفظ، بحيث تحقق تنمية شاملة تتجه إلى التفكير العلمي السليم وإلى تحفيز روح الإبداع والإبتكار وكذلك تحديد الأهداف العامة للتربية بما يتوافق مع طبيعة العصر ومستحدثاته، بحيث تصبح المدرسة مؤسسة متعددة المهام والوظائف في إحياء التلميذ والمجتمع بالشكل الذي يجعلها فوق مستوى المنافسة من قبل معلمي الدروس الخصوصية، إعداد الكتب المدرسية بما يضمن جودة إعداد المادة العلمية وعرضها على مختصين ومناقشتها وتحديث طرق لأداء بحث تصيح وظيفة المعلم التوجيه لا التلقين والحفظ[2].

الإهتمام بالأنشطة التربوية التي تساهم في نمو شخصية الفرد وتساعده في إكتشاف قدراته واستعداداته واهتماماته وتحول دون تمركزه على ذاته وتجعل منه شخصا إيجابيا متفاعلا مع

---

[1]- مرجع سبق ذكره، ص 60.

[2]- مرجع سبق ذكره، ص 69.

الآخرين ومتطلع نحو المستقبل والعمل على إستقرارالنظام التعليمي وذلك بعدم التغيير المستمر والغير المدروس نقلا عن تجارب دول أخرى دون مراعاة لظروف مجتمعنا وطبيعة تلاميذنا، حيث أن إستقرار النظام التعليمي أمر مهم ومؤثر في إستقرار المجتمع ككل ولكنها تعني أن يكون التغيير مدروسا وواقعيا ويسير بخطوات ثابتة ونزيهة.

7-1-2تطوير نظام الإمتحانات:

وذلك بتنويع أساليب التقييم حيث يجمع الإمتحانات التحريرية والشفوية والعلمية والأنشطة المختلفة للتلميذ وسلوكه وإنظباطه ومدى إنتظامه بالدراسة.

الخطوة الأهم هي تطوير نظام الإمتحانات المعتمدة حاليا بحيث لا يقتصر على قياس قدرة التلميذ على الحفظ وأن تتعدى ذلك إلى مستويات عليا من المعرفة كالفهم والتحليل والتطبيق[1].

7-1-3 دور الأسرة والتوعية بآثار الدروس الخصوصية:

تعقد المدرسة وبعض القيادات التعليمية لقاءات إرشادية ونوعية لأولياء التلاميذ بهدف التأكيد على أن التعليم مسؤولية الجميع لا تقتصر على المدرسة بمفردها، كما تتضمن نوعية الأسرة عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بالآثار الناجمة عن إنتشار الظاهرة التي تجعل في النهاية التلميذ إلى آلي أي التلميذ الدروس ويحفظها بمساعدة التلاميذ القدرة على التفكير والإبداع، كذلك إشراك أولياء التلاميذ ذوي الرغبة في العمل التطوعي والخبرة والمكانة الإجتماعية في الإشراف على مشروع المجموعات من اجل التقوية داخل المدرسة وتشجيع المتميزين منهم بالوسائل المختلفة، كما يجب على الأسرة أن تلغي من التفكير أبنائهم مسألة الدروس الخصوصية حتى ينتبه التلميذ إلى شرح المعلم في القسم ويجتهد في دروسه ويعتمد على نفسه [2].

---

[1]- مرجع سبق ذكره، ص 68.

[2]- مرجع سبق ذكره، ص ص 70-71.

7-1-4 دور المعلم:

بحيث يهدف إلى أن يصبح دور المعلم موجه ومسير لعملية التعليم برم ذلك بتدريب المعلمين على تعليم التلاميذ هو تعليم المتعلم كيف يعلم نفسه بنفسه ومن منطلق أنه من لايستطيع أن يعلم نفسه فلن يعلمه المعلم.

يجب إستحداث وظائف أخرى بجانب وظيفة المدرس العادي مثل مرشدة المادة أو الأخصائي العلاجي لنقاط ضعف التلميذ، والنوعية بالدور الذي يقوم به المعلم وانه صاحب أشرف مهنة، كما انه منتدى من قبل التلاميذ الذين يدرسون عنده وكذلك رصيد جوائز التشجيعيةللمعلمين الذين يمتنعون من إعطاء الدروس الخصوصية، واعتبار ذلك ضمن شروط الترقية الوظائف الأعلى وغيرها من المزايا[1].

7-2 الحلول العلاجية لظاهرة الدروس الخصوصية:

7-2-1 حلول علاجية سريعة لقضية الدروس الخصوصية:

لمعالجة ضعف التحصيل لدى أفراد التلاميذ والتحقيق بالتالي من حاجاتهم الواضحة للدروس الخصوصية يمكن تبين ما يلي:

- تحسين الظروف العملية للمتعلمين، كوسيلة مباشرة أو فورية لرفع إنتاجيتهم التربوية.

هناك بالطبع عدد متنوع ومتداخل من العوامل والظروف المرتبطة بمناخ المدرسة وحياتها اليومية التي يتوجب معالجتها، ويمكن بهذا الصدد إستطلاع أراء المعلمين سريعا لتحسسها والتعرف على أنواعها ومجالاتها المختلفة النفسية والشخصية الخاصة والتربوية والشكلية والمادية.

[1]- مرجع سبق ذكره، ص 71.

❖ إعداد قوائم إحصائية بأنواع السلوك المدرسي والإجتماعي البناء للتحصيل وأخرى بأنواع السلوك غير بناء، تحسب هذه القوائم بأعداد التلاميذ ثم توزيع عليهم لدراستهاوالإحتفاظ بها والتقرير لما يريدونه لأنفسهم إيجابيا أو سلبيا بعد إذن مع تحملهم للمسؤوليات الناجحة عن القرارات التي يتخذونها في الحالتين.

❖ تغيير نمط التربية الصفية الحالية من الجماعة المطلقة التي تقوم خلالها المعلم بتدريب الموضوع المنهجي الواحد لثلاثين أو أربعين تلميذ في وقت واحد هو الحصة، وغرفة صفية واحدة وطريقة تعليمية واحدة هي الإلقاء، وصوت واحد ولغة واحدة ووسيلة واحدة في السبورة إلى ما يلي:

- ✓ إعتماد طريقة الثلاثة فصول في واحدة.
- ✓ التنوع من طرق التعليم المستعملة في الحصة الواحدة
- ✓ بدأ المعلم دائما بسؤال عما يراد تدريسه لهم ثم جمع الإجابات الجزئية وتلخيصها لهم.
- ✓ تطعيم الدراسة الجماعية للمنهج من التلاميذ بدراسات فردية مستقلة يقوم خلالها القادرون على التحصيل الذاتي يتعلم المطلوب.
- ✓ تطعيم للخبرات الصفية بأنشطة سهلة نسبيا بحيث يؤدي إنجازها من متدني التحصيل لمعايشة النجاح في تعليمهم.
- ✓ توفير قراءات وأنشطة إضافية للمتفوقين تعطى لهم حالانتهائهم من أنشطة وواجبات التعليم الجماعية[1].
- ✓ إجراء المعلم لإختبارت تحصيله عامة تخص مادة المنهج عموما في أول السنة الدراسية، ثم بوحداته أو مواضيعه الدراسية بعدئذ، وذلك قبل البدء بتعليمها للتلاميذ، يتحدد لدى المعلم نتيجة إختيارات قبل التدريس منه أنواع ودرجات المعارف المتوفرة لدى أفراد

[1]-حمدان محمد زياد، مرجع سبق ذكره، ص24.

التلاميذ، فيقوم بتنظيم في مجموعات متقاربة بمعارفها، لتدريسها حسبما يناسبها من مادة منهجية وطرقات تعليمية.

- ✓ تبنيي نظام تقيمي متعدد المستويات التحصيلية، يقوم المعلم بهذا النظام بتصنيف لمستويات التحصيلية لأفراد التلاميذ إلا ثلاث أو أربع فئات متذمرة.
- ✓ تأسيس خدمات هاتفية مدرسية يديرها معلمون مختصون مؤهلون يقومون خلال فترات مسائية محددة بالإجابة على أسئلةوإستفسارتما يحتاج التلاميذ فيما يتعلق بتعليمهم وتحصليهم للمادة المنهجيةوحل واجباتهموالإستعدادلإختيارهم، الأمر الذي يحد لدرجة كبيرة من الحاجة للدروس الخصوصية.
- ✓ تبني التربية المدرسية للأسلوب العيادي في الطب الذي يقوم على تشخيص الداء أولا ثم معالجة بالوظيفة المطلوبة.
- ✓ تدريس المناهج المستحدثة (الجديدة) في التربية المدرسية أولا للمعلمين أولا الإداريين المدرسين قبل التلاميذ أنفسهم في هذه الحالة تعقد دورات تدريسية مكثفة[1].

7-2-2حلول علاجية طويلة المدى لقصية الدروس الخصوصية:

في مايلي عدد من الحلول التي تلزم تنفيذها لمعالجة قضية الدروس الخصوصية، إعداد وخططا جادة قد تأخذ من الجهات الرسمية المعنية وسطا واضحا من الجهد والدراسة والوقت.

غربلة التربية المدرسية من القول العاملة الروتينية غير مؤهلةواستبدالها بآخرأكثر إنسانية وإجتماعية وعمقا علميا.

تحويل الوظيفة اليومية للمعلمين بجداولها وأجزائها وروتينها السقيم إلى أخر سلوكه قابلة أكثر لمحاسبة الملاحظة والعد والقياس لمرد ودها التربوية.

- ✓ تحويل المكافآت الشهرية للكوادر المدرسية من المرتبات التلقائية لأخرى مرتبطة مباشرة بدرجة الإنتاجية لكل منها.

[1]- مرجع سبق ذكره، ص ص 25-28.

✓ قيام الأقران (أفراد التلاميذ أنفسهم) بمسؤوليات الدروس الخصوصية تبادر المدرسة في هذه الحالة يترشح من يرغب من أفراد التلاميذ المؤهلين أكاديميا وشخصيا لتعليم في هذه الدروس الخصوصية، ثم تدريسهم على بعض الطرق التعليمية وأساليب التحفيز والتوجيه والتقييم المناسب

✓ تقيم السنة الدراسية بعدد المواد الأكاديمية التي يدرسها التلاميذ كالاجتماعيات والعلوم والرياضيات واللغة العربية والعلوم الدينية، يقوم التلاميذ خلال خمس أو ست حصص يوميا أثناء خمسة أو ستة أيام أسبوعا ولمدة شهرين مثلا بدراسة المادة المقررة لكل فترة.

✓ إنشاء مدارس التحصيل المفتوح، نقوم الجهات المدرسة أو الرسمية المعينة هنا بتقسيم المناهج الدراسية في مستوى صفي أو مدرسي محدد، لوحدات تربوية يسهل تعليمها من أفراد التلاميذ.

✓ إنشاء المدارس الرسمية أو الخاصة الصيفية المختلفة بصيغتها التقدمية المنهجية (يعني تقديم المنهج الواحد بصيغ متنوعة) وأساليب تدريسها وتجهيزاته او بناياتها الشكلية ومعلميها وإدارتها ومواده او وسائلها عماهو متعارف عليه في المدارس.

✓ إنشاء مدارس للمتفوقين في المناطق التعليمية.

✓ تخفيف الضغط الحالي عن القوى العاملة في المدارس العادية.

✓ إنشاء مدارس متعددة الضغط الدراسة، تقييم السنة الدراسية من القرارات مناسبة، تختص كل واحد منها بخطة دراسية معينة[1].

[1]- مرجع سبق ذكره، ص ص 31-35.

خلاصة :

الدروس الخصوصية هي ظاهرة دخيلة على الجزائر حتى أنها أصبحت من المشكلات الإجتماعية المتعلقة بقطاع التربية، وهي كغيرها من الظواهر وهي أيضا من إفرازات تطور النظام التعليمي فالدرس الخصوصي هي سلاح ذو حدين، فمن جهة ترفع مستوى تحصيل التلاميذ وتحسين من نتائجهم قبل الدخول الجامعي هذا إذ قدمت بالشكل الصحيح للتلميذ المحتاج لها.

لكن إذا كانت منفذ للطلاب لعدم تركيزهم أثناء شرح المعلم للدرس، أو إعتبارها موضة فالكل يتبعها، أو إذا كانت نابعة من طمع المعلم لمد خول إضافي فهنا تمكن المشكلة وحلها قمنا بذكرها في هذا العمل لكي نحذر ونواجه هذه الظاهرة، وهنا تمكن أهمية الأسرة في عملية التوعية والإرشاد من اجل مواجهة عواقب هذه الظاهرة على أبنائهم وعلى المجتمع بصفة عامة.

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

. تمهيد

1 ماهيةالتحصيل الدراسي

2 . التحصيل الدراسي في ضوء بعض نظريات علم الاجتماع التربية

3 . أنواع التحصيل الدراسي

4 . شروط التحصيل الدراسي

5 . مبادئ التحصيل الدراسي

6 . العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

7 . أهداف التحصيل الدراسي

8 . أهمية التحصيل الدراسي

. خلاصة

تمهيد:

اهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب المتمدرس، فهو نتاج عما يحدث في المؤسسات التعليمية ومن المهارات والقدرات التي تدل على نشاط العقلي والمعرفي، فالتحصيل يحققه الفرد لنفسه في جميع مراحله متدرجة من طفولته إلى مراحل متقدمة من عمره إلى أعلى مستوى من العلم والمعرفة.

فالتحصيل الدراسي هو مستوى مقدار في المعلومات التي ستحصل عليها التلميذ من خلال العام الدراسي، ولابد أن يتأثر التحصيل بالمتغيرات التي تطرأ عليه كونه ظاهرة متعددة المتغيرات الذي يربط بعدة عوامل ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى ماهية التحصيل الدراسي والتحصيل الدراسي في ضوء بعض النظريات وكذلك مبادئ وأهم الشروط وماهي العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إضافة إلى أهمية وأنواع التحصيل الدراسي.

1 –ماهيةالتحصيل الدراسي:

توجد العديد من التعريفات التي تناولت التحصيل الدراسي أهمها ما يلي:

يعرفها فرج عبد القادر بأنه يستخدم للإشارة الى القدرة علي أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمدة دراسية معينة[1].

وكما يعرف التحصيل على أنه تحصيل الفرض في الماضي والحاضر من أكثر الوسائل صدقا للتكهن بتحصيله مستقبلا إذ لم تتدخل عوامل جديدة تؤثر في عمليه التحصيل[2].

ومنهم من عرفه بأنهما يستعمله الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسة مادة معينة وما يدركه المتعلم من علاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على إختبار يوضع وفق قواعد معينة تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمى بدرجات التحصيل[3].

يعرفه أيضا بأنه هو النتيجة التي يحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة أي مجموع الخبرات والمعلومات التي يحصل عليها الطالب[4].

كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال عمليه التعلم وما يحصل من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار

---

[1]- طه، فرج عبد القادر، **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، دار الغريب للنشر، 2003، ص183.

[2]- عبد الرحيم، طلعت حسن، **سيكولوجية التأخر الدراسي**، القاهرة، دار الثقافة للنشر، 1980، ص97.

[3]- حامد محمد، **التحصيل الدراسي**، الرياض، دار الصوليتة للتربية، 1996، ص1.

[4]- الخطاب عمر، **مقاييس في صعوبات التعليم**، مكتبة المجتمع العربي، الأردن،2005، ص201.

الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات الاختبارات الخطية التي يخضع لها زائد علامات التقييم المستمر والنهائي التي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التحصيل الدراسي[1].

2- التحصيل الدراسي في ضوء بعض نظريات علم الاجتماع التربية:

شكلت ظاهرة الاختلاف والتباين في التحصيل الدراسي للمتعلمين في مجالا لتربية نقاط تقاطع الكثير من المرجعيات الفكرية وذلك يعود الى تباين التصور للمدرسة ووظائفها والاختلاف من منظور فكري لأخر.

التحصيل الدراسي للمتعلمين هو نتيجة تداخل عده عوامل تلعب دورا المساعد أحيانا ودور الكابح أحيانا أخرى لعملية التحصيل الدراسي.

2 .1 وجهة نظر المدرسة الوظيفية لعملية التحصيل الدراسي :

ترى الوظيفية التي تقوم على فكره استقرار المجتمع وتماسك النسق الاجتماعي وتسانده وظيفيا لتحقيق النظام الاجتماعي العام إن المدرسة مؤسسة اجتماعية لها الصدارة في المجتمع لما تساهم به في عملية البناء وتحقيق العدالة الاجتماعية والحد من التفاوت الطبقي.

ترى الوظيفيةأن تعاون مكونات البيئة المدرسية يؤدي الى تقوية العلاقات بين المتعلم وباقي العناصر وهذا يؤدي الى زيادة حوافز الطلبة في التحصيل الدراسي وهذا بتوفير الظروف المناسبة.

يرى "بارسونز" أن دور المدرسة في عمليه التحصيل الدراسي يكون من خلال الاكتشاف المبكر لإستعدادات وقدرات المتعلمين وتوجيههم بطريقة صحيحة إضافة الى تنمية دوافع العمل والإعدادا لأكاديمي والمهني للفرد.

---

[1]- ميشال جرجس، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، بيروت، دار النهضة العربية، 2005، ص149.

وترى الوظيفية كذلك وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي للمتعلم ومستوى أداءه في العمل الذي ينعكس على مستواه المادي والوظيفي[1].

2 . 2 وجهة نظر" بيير بورديو" لعملية التحصيل الدراسي :

قدم "بورديو" نظرية في علم الاجتماع التربية نظرية رأس المال الثقافي التي ترى أن دور المدرسة من خلال التربية هو ترسيخ وإعادة إنتاج علاقات التفاوت الطبقي القائمة في المجتمعات المعاصرة والطبقة البرجوازيةهي التي تقوم بتحديد معايير وسيمات الثقافة المدرسية بما ينسجم مع ضروريات الهيمنة البرجوازية على المستوى الاجتماعي والثقافي حسب" بورديو" فان المدرسة تحتوي علي شيفرات لا يستطيع حلها إلا التلاميذ المنتمين للطبقة الاجتماعية المسيطرة ولهذا فان من الطبيعي أن يكون تحصيلهم الدراسي جيد وفي هذا الصدر يقول "بروكي راف" فلين أن أطفال الفئات البرجوازية يأتون الى المدرسة وهم مسلحين بمعاييره أماأبناء الفئات الفقيرة فيأتون إليها وهم مجردون من هذه الأسلحة بحكم ثقافتهم المدرسية[2].

إن أبناء الطبقات المسيطرة وبحكم مكانتهم الاجتماعية وثقافتهمالسائدة التي ترسخها المدرسة ينجحون ويحصلون على مستوى تعليمي جيد وبهذا تعمل المدرسة على توريث المهن القيادية في المجتمع وهذا ما يجعل التعليم ينجح كرأسمال رمزي للمحافظة على الطبقات المهيمنة كما أن التحصيل الدراسي يتباين ويختلف بسبب العنف الثقافي الذي تمارسه القوى السائدة في المجال التربوي ويتمثل في التنوع في المدارس داخل المجتمع الواحد واختلاف مستوياتهم باختلاف الأصول الطبقية لطلابها ، كما رفض "بورديو" أسبابتحسن التحصيل الدراسي أو ضعفه بعوامل منفصلةكحسن المتعلم أوإقامتهأوكفاءة المعلم بل يرجع ذلك الى عدةعوامل

---

[1]-شبل بدران حسن، **علم الاجتماع التربية المعاصرة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1997، ص20.

[2]- علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، **علم الإجتماع المدرسي**، مجد المؤسسة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2004، ص165.

تعملكنسق بنيوي له تأثير غير مرئي في سلوك الطلابواتجاههم ثم ارتفاع مستوى تحصيلهم أو ضعفه.

وبالنسبة للامتحانات يقول "بورديو"أن معظم الذين طردوا من المدرسةأو استبعدوا أنفسهم قبل الامتحانات وان هؤلاء الذين كان استبعادهم عن طريق الانتقاء المباشر الامتحان إنما يتوقف أيضا على مستوى طبقتهم الاجتماعية[1].

وأخيرا يرى "بورديو"أن تحسين مستوى التحصيل الدراسي يتمثل في جعل التعليم أكثر ديمقراطية واكبر تحقيقا للعدل والمساواة والعدالة الاجتماعية في التعليم والتوظيف.

2 . 3 التحصيل الدراسي من المنظور الإسلامي:

قدمالإسلام نظاما تربويا متوازنا يهدف الى تحقيق مصالح الفرد والمجتمع في إطار المساواة والعدالة بين الأفراد في الحقوق والواجبات وأعطى الإسلامأولوية عظمى للعلم وبغيت الوصول الى مستوى تحصيلي جيد للمتعلم حرس العلماء المسلمون علي تبيين الشروط الواجب توافرها في البيئة المدرسية فقد كشف "الغزالي" عن ارتباط التربية بالسياق الاجتماعي والثقافي والاجتماعي والسياسي للمجتمع وهي الفكرة التي تشغل الفكر التربوي في الوقت الراهن[2].

كما ركز "ابن خلدون" على أنمسؤولية رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم تقع في جانب كبير على عاتق المعلم المطالب بتكوين طلابه على الحوار والمناقشة والمناظرة فهي الأساليبلأكثر فعالية للتحصيل لدى الطالب مقارنةبأسلوب التلقين والتلقي إلى المعاملة الحسنة، وفي سبيل الوصول الى التحصيل الدراسي الجيد نادى ابن خلدون بضرورة التدرج في تعليم المتعلم ويراعى في ذلك قدراته العقلية واستعداداته فقبول العلم والاستعداد للفهم ينشا تدريجيا.

---

[1]- شبل بدران، مرجع سبق ذكره، ص150.

[2]- فادية عمر الجولاني، **علم الإجتماع التربوي**، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، 1997، ص147.

ومما نستنتجه أن ابن خلدون يركز على ضرورة سيادة أسلوب الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم وإشراكه في توليدالمعرفة ويرى أيضا ضرورة التدرج في التعليم والمعاملة الحسنة للوصول الى مستوى تحصيليأفضل[1].

وكخلاصة يرى علماء الاجتماع التربوي أن التحصيل الدراسي عند المتعلم يرتبط طرديا بظروفالبيئة المدرسية وتوجيههما بما يخدم مصلحة المتعلم الذي يعتبر محور العملية التربوية وذلك من خلال إشراكه في بناء المعرفة ، واحترام قدراته واستعداداته والعمل على توجيهه في جو تسوده العدالة الاجتماعية.

3 -أنواع التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي ثلاثةأنواع تنحصر في مايلي:

3 . 1 **التحصيل الجيد**: يكونأداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسيم ويتم بإستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون قمة الإنحراف المعياري من الناحية لإيجابية مما يمنحه التفوق على بقيه زملائه.

3 . 2 **التحصيل المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي ينالها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يملكها، وسيكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3 . 3 **التحصيل الدراسي المنخفض:** ويعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة

[1]- عبد الله شريط، "**الفكر الاخلاقي عند إبن خلدون**"، سلسلة الدراسات الكبرى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1975، ص ص 119-120.

استغلالهوإستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام، وهذا النوع من التحصيل يكون إستغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات ويمكن أن يكون هذا التأخير في جميع المواد ، وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، وقد يكون في مادة واحدة أو إثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانيات[1].

كما يعد التحصيل الدراسي الضعيف سلوك يعيد عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين بين ما هو متوقع وبين ما ينجزه التلميذ فعلا من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصله بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية التي تؤهله أن يكون أفضل من ذلك، فتأخره دراسيا لا يرجع فقط إلى نقص في قدراته وإستعداداته، وعندما يرجع إلى عوامل أخرى إما أن يكون معوقا بيئيا أو ثقافيا وليس معوقا ذاتيا[2].

3 . 4 **التحصيل الدراسي المعرفي** : وهو التحصيل الذي يشمل العمليات للمتعلم بمختلف مستوياتها، من مجرد إسترجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها إلى فهم وتطبيق ما تعنيه، إلى تحليل مابينها من علاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحداثة، قد قام"Blan" في تصنيفه للمجال المعرفي أو العقلي إلى تقسيم هذا المجال إلى ستة مستويات متفاوتة تتمثل في الأتي:

مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة.

---

[1]- بن يوسف أمال، **العلاقة بين إستراتيجيات التعلم ودافعية التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة بوزريعة 2008، ص ص41-42.

[2]- قنديل، **شاكر معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية، بيروت 1998، ص 493.

مستوى الفهموالإستعاب.

مستوى التطبيق.

مستوى التحصيل.

مستوى التركيب

مستوى التقويم.

3 . 5 التحصيل الدراسي المهاري:

وهو التحصيل الممثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني، مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله، ومن الضروري أن يتوفر المعيار أو المحك الذي يتم به قياس أداة المهارة بالزمن أو النسبة المؤوية للدقة في الأداء، وقد صنف"سمبسون" المجال المهاري الحركي إلى المستويات الآتية:

- ✓ مستوى الإدراك الحسي.
- ✓ مستوى الميل أو الإستعداد.
- ✓ مستوى الإستجابة الموجهة.
- ✓ مستوى الآلية أو التعويد.
- ✓ مستوى الإستجابة الظاهرة المعقدة.
- ✓ مستوى التكيف أو التعديل
- ✓ مستوى الأصالة أو الإيداع.

3 . 6 التحصيل الدراسي الوجداني: وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر، ويتعامل مع ما في القلب من إتجاهات وأحاسيس وقيم تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة.

لقد لجأ "كراثول" إلى تصنيف وتقسيم المجال الوجداني إلى خمسة مستويات وهي:

- ✓ مستوى الإستقبال أو التقبل.
- ✓ مستوىالإستجابة.
- ✓ مستوى التقييم وإعطاء القيمة.
- ✓ مستوى التنظيم.
- ✓ مستوى تشكيل الذات أو الرسم بالقيمة[1].

4 -شروط التحصيل الدراسي:

هناك مجموعة من شروط التعليم والتحصيل الجيد، التي حددها علماء النفس والتربية والتي تساعد التلميذ في عملية التعلم وتحصيل اكبر قدر من المهارات ونذكر منها:

4 . 1 الدوافع: تحتل الدوافع منزلة خاصة في سيكولوجية أتعلم والتعليم فبدون وجود الدوافع لا يحدث التعلم، فالدافع هو المحرك الرئيسي وراء جميع أوجه النشاط المختلف التي يكسب الفرد عن طريقها أشياء جديدة أو يعدل عن طريقها سلوكه، وإذ فالدافع هو حالة داخلية تؤدي إلى استثارة السلوك واستمراره وتنظيمه وتوجيه نحو هدف معين[2].

إن شرط الإهتمامايدفع المتعلم إلى بذل جهود والإهتمام بما يدرس، إن حصر الإنتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي، وتوفير الإهتماملدى المتعلم حتى يستطيع الإحتفاظ بالمعلومات التي يستعملها[3].

---

[1]- الاسطل كمل محمد زارع، **العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة البحوث الدولة بقطاع غزة**، رسالة ماجستير غزة الجامعة الإسلامية، 2010، ص ص15-16.

[2]- محمود عبد الحليم منسي وآخرون، **مدخل إلى علم النفس التربوي**، مكتبة أنجلو، القاهرة ن مصر، 2001، ص 145.

[3]-لوناس حدة، **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة أكلي محند أولحاج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، 2013، ص18.

هناك مبادئ تعمل على تنشيط دافعية التلاميذ وخاصة في مجال التعلم المدرسي التي تفيد المعلم في تحقيق الأهداف التربوية وهي:

- ✓ توجيه إنتباه التلاميذ بإستخدام أساليب تعتمد على حواس الرؤية والسمع أو حتى اللمس.
- ✓ تحقيق الحاجة إلى الإنجاز وتحقيق أهم جوانب دافعية العمل المدرسي.
- ✓ تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة ووضوحها.
- ✓ تنمية الميول المباشرة وغير المباشرة لتحقيق الأهداف.
- ✓ دراسة مستوى العمل وملائمته لمستوى قدرات التلاميذ وإمكانياتهم، مع مراعاة في الإعتبار مستوى الجماعة التربوية والفروق الفردية.
- ✓ إستخدام الثواب والعقاب بطريقة صحيحة حتى نستطيع تنشيط دافعية الفرد نحو تحقيق الأهداف[1].

4 . 2 **شرط التكرار:** معناه أن التلميذ لكي يتعلم شيئا ما أو خبرة معينة عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخا وثابتا في ذهنه وهذا ليس معناه أن يكون التكرار آليا ليس له معنى وإنما يكون موجها يؤدي إلى التعليم الجيد والقائم على الفهم و التركيز والإنتباه وأن يعي التلميذ ما يدرسه[2].

4 . 3 **النضج:** يعتبر النضج في كافة النواحي الجسمية والإنفعاليةوالإجتماعية والعقلية من العوامل المؤثرة في التعليم لأنه يحدد إمكانيات سلوك الفرد، ويحدد بالتالي مدى ما يستطيع أن

[1]- محمود عبد الحليم منسي وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص ص147-148.

[2]- يونس تونسية، **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين والمراهقين المكفوفين**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، 2012، ص ص 105-106.

يقوم بأي نشاط تعلمي، فهناك علاقة وثيقة بين النضج والتعلم فالفرد لايستطيع أن يحصل المعارف إلا إذا بلغ مستوى كافيا من النضج يتيح له أن يتعلمه[1].

4 . 4 التشجيع الذاتي: لابد على المتعلم الإعتماد على الجهد الذاتي في جمع المادة العلمية وتحصيلها، حيث لابد من الإعتماد على عمليات مثل التشجيع الذاتي ومعرفة نتائج التعلم أول بأول.

و التشجيع الذاتي هو عملية يقوم بها التلميذ محاولا إسترجاع ماحصله من معلومات أو ما إكتسبه وخبرات ومهارات دون النظر إلى النص، ولعملية التشجيع فائدة إذا تبين للمتعلم ما أحرزه من نجاح وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف[2].

4 . 5 توزيع التمرين:

من شروط عملية التحصيل الجيد كذلك توزيع الجهد المطلوب، مثلا لحفظ قصيدة من الشعر على عدة جلسات بدلا من الجهد المركزي في جلسة واحدة، ذلك بان تتخلل عملية الإستذكار فترات من الراحة والإستجمام، هذا يؤدي إلى ثبات المادة المتعلمة[3].

4 . 6 فترات الراحة وتنويع المواد:

في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد يبين نتائج أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من اجل من أجل تثبيتها والإحتفاظ بها فالتلميذ يجب أن يراعي إختيار مادتين مختلفتين في

---

[1]- محمود عبد الحليم منسي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص156.

[2]- عبد الرحمان العيساوي، **إظطرابات الطفولة والمراهقة**، دار الراتب الجامعية، طبعة 1، بيروت، لبنان، 2000، ص23.

[3]- عبد الرحمان العيسوي،مرجع سبق ذكره ، ص219.

المعنى والمحتوى والشكل مثل مادة الرياضيات والفلسفة فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة تعاقب كلما زادت درجة تداخلها أي طمس إحداهما لأخرى، وكلما إختلفت المادتين قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان[1].

4 . 7 الطريقة الكليةوالطريقة الجزئية:

تفضل الطريقة الكلية على الطريقة الجزئية عندما تكون المادة المراد تعلمها سهلة قصيرة ومتسلسلة منطقيا أو طبيعيا، حيث أن الموضوع الذي يكون ذا وجدة يكون سهلا تعلمه بالطريقة الكلية في حين أن الموضوع الذي يكون ذا إجراء لا ربط بينهما أو صعبة أو مسرفة في الطول يفضل إستخدام الطريقة الجزئية في تعلمها.

و ينصح في الإستذكار أن يسلم المتعلم بالمادة المراد تعلمها كلها كوحدة متماسكة، وبعد أن يأخذ فكرة عامة وإجمالية ويكون لنفسه صورة شاملة من محتواها الكلي، ويبدأ في دراستها جزءا ويتقنها ويحكم فهمها وبعد ذلك يعود إلى المادة ككل مرة أخرى ليكمل بين أجزائها ويربط بينهما في كل موحد[2].

4 . 8 الإرشاد والتوجيه: لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لايستفيد فيه الفرد من إرشادات المدرس، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجموعة أقل وبمدة زمنية قصيرة ، ويجب أن يراعي المتعلم بعض الشروط لتحقيق التحصيل الجيد:

- ✓ أن يكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية.
- ✓ إرشاد التلميذ إلى المهارات المناسبة له.

---

[1]-لوناس حدة ،مرجع سبق ذكره ، ص19.

[2]- بودربالة شهرازاد، **الدافعية للإنجاز القلق والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة وهران، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير 2012، ص 57-58.

- ✓ أن يشغل المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.
- ✓ أن تكون متدرجة.
- ✓ يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء لا لتثبيت في خيرة المعلم.
- ✓ أن تكون الإرشادات موجهة للتلميذ في المراحل الأولى من التعليم[1].

5 -مبادئ التحصيل الدراسي:

إن عملية التحصيل الدراسي تقوم على مجموعة من المبادئ التي تطبق السير الحسن والصحيح لأداء المعلمين، مما يخلق فعالية العمل التربوي وبالتالي التحصيل الدراسي وتؤكد على أن هذه الضوابط يتوجب على القائمين على العملية التربوية، مراعاتها نظرا لعلاقتها المباشرة بعملية التحصيل الدراسي للمتعلم، ومن أهم المبادئ نذكر مايلي:

5 . 1 مبدأ الحداثةوالتجديد:

الذي يعني إضفاء الحركية والجدية على الجانب التحصيلي للمتعلم، والتحصيل لايكون فقط بالتلقين، وإنما بإخضاع المتعلم لمسائل ومواقف تعليمية جديدة بحيث يجبر المتعلم على بذل جهد كافي ومحاولته الشخصية لإيجاد الحل المناسب للموقع الذي وجد نفسه فيه، وهذا لأمر تدريبا له على التفكير وإستعمال قدراته العقلية في حل المشكلات التي تواجهه في المستقبل فالتحصيل الدراسي هنا هو الديمومة الدينامية التي تعطي للخبرة أو التحصيل المعرفي معنى إيجابيا يفيد الفرد في حياته الحاضرة أو المستقبلية[2].

---

[1]-لوناس حدة، مرجع سبق ذكره ، ص19.

[2]- إبراهيم طيبي، **مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة يوسف بن خدة،2008، ص 120.

كما أن الروتين والتكرار يقضي على روح الإكتشاف، الإبداع والتجديد لدى المتعلم والتي تؤثر في مستوى تحصيله الدراسي.

لذا وجب على القائمين على التعليم أن يخضعوا المتعلم دوما إلى مواقف تعليمية وتدريسية جديدة، تجعله أكثر إعتمادا على محاولات الفكرية وقدراته العقلية في إيجاد الحلول والتي تؤثر إيجابا على مستوى تحصيله الدراسي، فالحداثة تخلق لدى المتعلم روح التحدي والعمل التفكير العلمي والمنطقي، وهي عناصر تساعده على رفع مستوى تحصيله الدراسي[1].

5 . 2 مبدأ المشاركة:

إن مشاركة المتعلم في عملية توليد المعرفة داخل الصف الدراسي، وفي مختلف النشاطات التعليمة تلعب دورا هاما في رفع مستوى التحصيل لديه، فهي تعمل على تنمية ذكاء وتفكير المتعلم، وتختلف روح المنافسة بين المتعلمين، إضافة إلى تمكينهم من إكتشاف أخطائهم وتصحيحها، وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي، وتحصين تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يكون المتعلم قد إكتسب خبرات ومهارات جديدة تساعده على رفع مستواه التعليمي والمعرفي.

وهذا ما تتجه إليه الطريقة الحديثة في التربية، يجعلها المتعلم محورا للعملية التربوية، وذلك بالانطلاق من إستعدادته وقدراته وبناء عملية التعلم على أساسها، وجعلت دور المتعلم هو تسديد وتوجيه المتعلم للوصول إلى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي[2].

5 . 3 مبدأ الجزاء:

لقد بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لدور العقاب والجزاء في دفع المتعلم نحو الدراسة أو النفور منها.

---

[1]- إبراهيم طيبي، مرجع سبق ذكره، ص 315.

[2]- فيروز زرارقة، **التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لسنة أولى ثانوي أدبي وعلمي**، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2011، ص75.

إنطلاقا من هذا المبدأ فالمتعلم (التلميذ) يشارك بشكل يومي في مختلف الأنشطة التعليمية وإذا وافق هذا المجهود المبذول من طرف المتعلم جزءا من طرف احد الأطراف الفاعلة في المؤسسة، فإن ذلك يعتبر دافعا قويا نحو الإجتهاد والتحصيل الدراسي أكثر، والجزاء قد يكون ماديا أو معنويا، إلا أن له بالغ الأثر في دفع التلميذ نحو الإهتمام والتحصيل الدراسي، وفي نفس الوقت فإن العقاب يلعب دورا سلبيا ومثبطا لعملية التحصيل الدراسي عن المتعلم، وأدرك الجميع بأن العقاب ليس حلا بالنسبة للتلاميذ المتكاسلين أو الخارجين عن النظام التربوي العامفهو في غالب الأحيان يزيد من نفورهم وهروبهم من الدراسة، وقد يؤدي إلى حالات الفشل والتسرب المدرسي[1].

5 . 4 مبدأ الدافعية:

و الدوافع هذا هو حالة الكائن الحي تؤثر في إستعداده في المبدأ أو الإستمرار في سلسلة معينة من السلوك[2].

كما عرفت الدافعية بأنها حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الإنتباه إلى الموقف التعليمي، أو القيام بنشاط موجه والإستمرار فيه حتى يتحقق العلم كهدف للمتعلم.

و لعل الدافعية تأثير مباشر على التحصيل الدراسي للمتعلم، فإستعداداته وميوله وتعلقه بالمادة الدراسية من اكثر العوامل التي تدفعه نحو تحقيق الهدف، ولهذا وجب على الأطراف الفاعلة مساعدة المتعلم على تقوية دافعيته نحو التحصيل الدراسي المناسب[3].

5 . 5 مبدأ الواقعية :

يجب أن يكون المادة العلمية مرتبطة بواقع التلميذ، مما يمكنه من فهمهاوإستعابها بشكل أسهل، فدافعية المعلومات التي يكتبها المتعلم في المدرسة تمكنه من إستعابها وتوظيفها ، أثناء

---

[1]- فيروز زرارقة، مرجع سبق ذكره، ص76.

[2]- محمد نجيب عوض، "**إثارةدافعية الطلاب نحو المتعلم، إعداد معلمي ومعلمات وحدة اللغة العربية**"، مجلة البحوث التربوية، جامعة الإمارات العربية، ج1، ص21.

[3]- خليل المعايظة، **علم النفس التربوية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 1999، ص ص147-148.

تفاعلاته اليومية داخل مجتمعه مما يساعده على التكيف المطلوبفالواقعية تجعل تلك المعلومات المقدمة عملية وذات فاعلية أما الإبقاء عليها في المجال النظري فقط دون وجود فضاء لإسقاطها عليه وإستعمالها فيه، فإن ذلك يضعف من إستعابها وتحصيلها[1].

5 . 6 مبدأ التفاعل: إن التعلم الجيد يستلزم وجود تفاعل بين الخبرة الشخصية عند المتعلم كإمكانيات وقدراته وطاقاته وكذا الظروف الخارجية المحيطة به (المحيط المادي والمعنوي) تظهر أهمية هذا التفاعل على مستوى تحصيل الفرد في كونه يسمح للمتعلم بالمشاركة في عملية التعلم، وإضفاء صيغته الخاصة، مما يولد ليده فرصة أكبر لتحصيل دراسي أفضل، إضافة إلى ذلك وإننا نجد أن الخبرة الصحيحة لاتقف عند مجرد التفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية فقط، بل تتعداه إلى محاولة التوفيق بين هذين النوعين من العوامل.

ذلك لأن لكل منهما أثره الواضح في عملية التحصيل الدراسي، ولذلك وجب الدمج والتوفيق بين هذه العوامل وتوجيهها الإتجاه التعليمي الأفضل والأنسب للمتعلم[2].

5 . 7 مبدأ الإستعدادات والميول:

من بين هذه العوامل التي تساعد المتعلم على التحصيل أكثر نجد الإستعدادات والتي تعني وصول الفرد إلى مستوى عن النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعلم الأخرى المؤثرة[3].

لذا فإن الإستعداد المتعلم والتحصيل يعني القابلية للمتعلم والقدرة عليه، مع العلم أن هذه القدرة يحددها عاملا النضج والخبرات السابقة إضافة إلى ميول المتعلم إلى نوع من الدراسة أو التخصصات التي ترتبط إرتباطا طرديا بعملية التحصيل الدراسي.

---

[1]- يامنة عبد القادر إسماعيلي، **أنماط تفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار العربية اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011،ص61

[2]- يامنة عبد القادر إسماعيلي، مرجع سبق ذكره ،ص62.

[3]- يامنة عبد القادر إسماعيلي، مرجع سبق ذكره ، ص63.

5 . 8 مبدأ التطبيق:

إن إمكانيات التطبيق تحسن مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم الذي يستوجب السلوكات والمعلومات التطبيقية بشكل أفضل ويكون التطبيق عادة على شكل إمتحانات، فآلية التطبيق تساعد على ترخيص المعارف والخبرات بشكل جيد مما يعني كذلك تحصيل جيد للمتعلم[1].

5 . 9 مبدأ التنسيق الفردي:

يكون التحصيل الدراسي بالفعل عندما يتكيف النسق الشخصي لكل متعلم مع نسقه التحصيليهذا الاخير ، الذي يكشف عن الإختلافات والفروق الفردية بين التلاميذ ويمكن من خلاله كذلك ملأ ملاحظتهم بصفة خاصة، ومن هنا نجد إختلافات بين المتعلمين في القدرة على الإكتساب والتعلم والتحصيل الدراسي، ويلعب المعلم دور الموجه وعليه أن يأخذ بعين الإعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ويتعامل معهم كل حسب قدراته [2]، ونلاحظ في خلال ما تقدم التطرق إليه فإن عملية التحصيل الدراسي نقوم على عدة ما يؤدي وأسس لابد من مراعاتها والعمل على توفيرها، بغية الوصول إلى مستوى التحصيل جيد، كما أن تفاعل وتعاون أطراف العملية التربوية، يوفر الشروط الملائمة للمتعلم من أجل وضعه في أحسن الظروف وبالتالي دفعه نحو الإجتهاد للوصول لتحصيل دراسي أفضل.

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

عندما ننظر الى عمليه التحصيل نظره تحليليه نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها ومعرفة هذه العوامل وأثرها على التحصيل الدراسي يمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي الى أقصى حد ويؤكد احد الباحثين أهمية الدراسة ومعرفة العوامل التي تؤدي الى عدم تحقيق التحصيل للطلاب بالإضافة الى

---

[1]- فيروز زرارفة، مرجع سبق ذكره ، ص78.

[2]- إبراهيم طيبي ،مرجع سبق ذكره ، ص312.

أسبابانسحاب الطلاب من الدراسة وحدوث عملية فصل من الجامعة مما يجعل الأمر يصبح ظاهرة إجتماعية بحاجه الى الدراسة والمتأمل في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي يجد أنها متداخلة في ما بينها فهناك عوامل ذاتيه تختص بالطالب مثل دافعيته ونظرته لنفسه وطموحه وهناك عوامل إجتماعية تتمثل في أسره الطالب وحالتها التعليميةوالاقتصاديةووجود الخلافات في ما بينها وعدد الأفراد داخل الأسرة وترتيب الطالب بين أفرادأسرته وغيرها وهناك عوامل بيئية تتمثل في المدرسة وموقعها وعدد الطلاب الفصل وموقع الطالب داخل الفصل وتوفر الإمكانيات التربوية داخل المدرسة وعطاء المعلم ودور إدارة المدرسة في العمليةالتعليمية ويعرض الباحث أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي على النحو التالي:

العوامل ذاتية

العوامل اجتماعية

العوامل بيئية[1].

6 . 1 العوامل الذاتية :وتتمثل هذه العوامل في

6 . 1 . 1 سمات الطالب الشخصية والانفعالية :

أ)ثقة الطالب بنفسه:

تتعلق دافعيه الطالب للانجاز بسماتالشخصية ومن بين سمات الشخصية الثقة بالنفس والانبساط والثبات الانفعالي وامتلاك اتجاهات ايجابيه نحو التعلم والتفاعل الشخصيالجيد مع نشاطات المدرسة.

والعوامل السابقة تمثل دورا كبيرا في عمليه التحصيل الدراسة للطالب إذا تعد بمثابة الدافعية نحو التعلم.

[1]-علي عبد الحميد أحمد، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**، بيروت، لبنان، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر، طبعة 1، 2010، ص ص96-97.

ويؤكد "رجاءأبوعلام"أن بعض الجوانب الشخصية الخاصة بالطالب تلعب دورا ها ما في تأخر الطالب دراسيا ومن العوامل الانفعالية مثل ضعف الثقة في النفس والقلق والاضطراب والاختلاف في الاتزان الانفعالي والخمول الذي يمنع الطالب من المشاركة في الفصل وتشمل سيمات الطالبالشخصية شعور الطالب تجاه مدرسته وكرهه لها ولي بعض الموادالدراسيةأو بعض المدرسين أو وجود خبره مدرسيه سلبيه تركت انطباع سيئا التلميذ اتجاه أمور سابقة وقد وجد أن سمات الشخصية للطالب وعادات الاستذكار لا يمكن تجاهلها[1].

ب) مفهوم الطالب عن ذاته وأثره في التحصيل:

هي تلك الأحكام والصفات التي يطلقها الفرد على نفسه، ويتبع العلاقة بين معرفة الطالب لذاته ومستوى تحصيل الأكاديمي من القول بأن هناك مستويات مختلفة الذات وأن الإهتمام بالدراسة ينبع من تأثره على التحصيل الدراسي للطالب ومن الإفتراض بأن التحسن في مفهوم الطالب لذاته يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل.

دافعية الطالب وأثرها في التحصيل:

الدافعية هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الإنتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، أي أن الدافعية تستشير سلوك الفرد وتعمل على إستمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.

إن هذه الدافعية للتعليم والإنجاز من العوامل الداخلية للفرد تقل إذا فقد الطالب لرغبة التعليم أو تم إجباره عليها رغم إرادته، كما تظهر أهمية الدوافع للتعلم والإنجاز في كونها وسيلة يستطيع الطالب التقدم في الدروس وحل عدد أكبر من المشكلات والمسائل من الطلاب الأقل الإنجاز.

[1]-علي عبد الحميد أحمد ، مرجع سبق ذكره، ص96.

يمكن أن نستنتج من هذا أن قوة الإنجاز تجعل هؤلاء الطلاب يحافظون على مستويات أداء مرتفعة دون مراقبة خارجية، ويتضح من ذلك العلاقة الموجبة بين دافعية الإنجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيد[1].

ج) إستعداد الطالب المتعلم

يعرفالإستعداد بان مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته على إكتساب سلوك أو مهارة معينة إذ ما تهيأت له الظروف المناسبة يختلف هذا السلوك المتعلم أو المهارة في درجة تعقده، فقد يكون مهارة عقلية مثل تعلم اللغات الاجنبية والرياضيات أو يكون تعلم أنشطة حركية أو جسمية، ويختلف التحصيل الدراسي عن الإستعداد ، فالإستعداد الدراسي يعتمد على الخبرة التعليمية العامة أما التحصيل فيعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريسية.

6 . 1 . 2 الخصائص الخلقية للطالب:

حيث يفترض كثير من الناس أن الأشخاص الموهوبين يتمتعون بخصائص خلقية وقيمة إيجابية، إذ يميل معظمها إلى إختيار الموهوبين والمتفوقين على أ،هم أكثر صدقا وأمانة وعدلا وأكثر مراعاة للقيم.

أ) قدراته الطالب العقلية:

تعرف القدرة بأنها كل ما يستطيع أداءه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية أو حركية سواء كان ذلك نتيجة تدريب أو من غير تدريس كالقردة على المشي والقدرة على حفظ الشعر والقدرة على الكلام بلغة أجنبية.

[1]-علي عبد الحميد أحمد ،مرجع سبق ذكره، ص ص 100-104.

ب) الذكاء وأثره في التحصيل:

يعرف الذكاء بأنه قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع مايستجده في الحياة من علاقات وجدير بالذكر أن تأثيره عامل الذكاء في التحصيل الدراسي أو التنبؤ بمستوى التحصيل للطلاب عن طريق قياس الذكاء، من الأمور الواضحة والتي قطع فيها علم النفس التربوي شوطا بعيدافالنتائج منتهية وهي متسقة في هذا المجال وفي خلال الثمانين عاما التي مضت من هذا القرن ونتائج الأبحاث متسقة ومؤيدة لوجود علاقة موجبة بين الذكاء والتحصيل الدراسي تزيد عن (50) في كثير منها.رغم أهمية الذكاء وإرتباطه الوثيق بالتحصيل الدراسي إلا أنه لايعد العامل الرئيسي في التحصيل وذلك لوجود عوامل أخرى تؤثر في التحصيل[1].

6. 2 العوامل إجتماعية:

6 . 2 . 1 الأسرة :

على الرغم من أن تأثير المدرسة قد إزداد فيما يتعلق بالتعليموإكتساب المهارات فإن الأسرة لا تزال تمتلك دورا أساسيا في عملية التنشئة الإجتماعية إذ أنها تشارك المدرسة في عملية التنشئة الإجتماعية وتؤثر بقوة في إستجابة الطفل المدرسية ولذلك تظهر فروق واضحة بين أفراد طبقات المجتمع الواحد والمنتمين إلى ثقافات مختلفة بسبب إختلاف ممارسات التنشئة من طبقة إجتماعية إلى طبقة أخرى ومن ثقافة إلى أخرى، فالطبقات التي تشجع على الإستقلالية والمبادأة وتثبيت ذلك منذ السنوات المبكرة في الطفولة تنزع إلى نتائج أفراد يتمنعون بدافع مرتفع للتحصيل الدراسي، كما أن طموح وتوقع الإيرادات بطموح الوالدين، وهذا الطموح له علاقة بالوضع الطبقي للأسرة، فقد ظهر أن طموح وتوقعات الطبقة الوسطى تفوق تلك التي عند أعضاء للطبقة العامة، مما يؤثر إختلاف درجات ومعدلات التحصيل لدى الأبناء تبعا لذلك، قد وجدت علاقة سلبية بين مستوى الإقتصاديوالإجتماعي ومستويات الطموح وتحسن

[1]- ،علي عبد الحميد أحمد ، مرجع سبق ذكره ، ص110.

مستويات التحصيل الدراسي، أي أن مستوى لطموح يرتفع بإنخفاض الطبقة الإجتماعيةوكذلك الأمر بالنسبة لمعدلات التحصيل الدراسي.

يكتسب المراهقون مواقفهم تجاه المدرسة من أسرهم، فأباءالطلاب المراهقون متدني التحصيل يولون أهمية النجاح في المدرسة أقل منها يفعل أباء المراهقون ذوي التحصيل الدراسي المرتفع ولهذا فإن هؤلاء الآباء يشجعن على الأرجح الإهتمامات الفكرية المواقف الإيجابية إزاء المعلمين والمدرسة، ويشككون في فائدة التربية الرسمية كطريق في الحياة كما أنهم لا ينتبهون إلى كيفية سير أبنائهم في المدرسة، ولايستخدمونالمكافاءت والعقوبات فيما إذا كانوا قد أنجزوا واجباتهم المدرسية أو حصلوا على درجات جيدة، ونتيجة لذلك لا ينمي هؤلاء الأبناء على الأرجح دافعا كبيرا للتحصيل الدراسي.

فمعاملة الوالدين لأبنائهم تتأثر بالمستوى الإجتماعيوالإقتصادي للأسرة مما يؤدي إلى إرتباطها سلبا أو إيجابا بالمستويات تحصيل الأبناء، فقد بين الدراسات أن الأبوين الذين يهتمان بحياة أبنائهم ويشاركان في نشاطاتهم يؤثران إيجابيا في إنجاز أبنائهم الدراسي، وكذلك ما توفره الأسرة لأبنائهم في بيئية إجتماعيةنفسية، ما تتيحه لهم من إمكانيات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية على تحقيق الامن النفسي والإجتماعي لأبنائهم، وقد أكدت عدد من الدراسات أهمية الأسرة ودورها في عملية التحصيل الدراسي، ففي إحدى الدراسات تبين أن 50 % من الفروق في الإنجاز تعود إلى العوامل المرتبطة بالخلفية الأسرية، ومن أهم العوامل المرتبطة بالأسرة والظروف الإجتماعية ذات التأثير على عملية التحصيل الدراسي بأنها تشمل الظروف الأسرية والإجتماعية والمستوى الثقافي والحالة الإنفعالية السائدة في المنزل، وكذلك التنشئة الإجتماعية والظروف المادية، وقد دلت كثير من الدراسات التي تناولت العلاقات الإجتماعية السائدة داخل الأسرة على أهمية هذا الجانب في عملية بناء شخصية الطفل وخاصة في سن الدراسة حيث إنعكاس العلاقات الأسرية داخل الأسرة بين الوالدين ، على شخصية الطالب ومدى رغبته في الإستمرارية في الدراسة، فوجود الأمن الإجتماعي والنفسي لطفل داخل الأسرة من شانه أن يؤثر

إيجابا في تحصيل الطالب المدرسي، وتؤثر الخلافات الأسرية والعلاقات بين الوالدين وبين الوالدين والأبناء والإظطرباتالإنفعالية وما تسببه من قلق ، مما يؤدي إلى إهتزاز ثقة الطالب بأبويه ونفسيته ، مما يكون له الأثر الأسوأ على حالته الدراسية، ويتأثر مستوى تحصيل الطالب بمستوى تعليم الأبوين، من حيث أنه كلما إزداد تعليم الأب إزداد تحصيل الابن الدراسي، وقد أكدت الدراسات صحة العلاقات بين العوامل غير المعرفة كالمستوى الإجتماعيوالإقتصادي للأسرة والمستوى التعليمي للأمهات بالتحصيل الدراسي وقد تكون لبعض المشكلات التي يواجهها الطالب داخل الأسرة دور إيجابي فاعل في إرتفاع التحصيل الدراسي للطالب، وذلك من خلال رغبة الطالب في الهروب ممن واقع هذه المشاكل والإنغماس في الدراسة والتفكير في التحصيل الدراسي[1].

6 . 3 العوامل البيئية:

6 . 3 . 1 المدرسة:

إن المعلومات والخبرات التي يحصلها الطالب عن طريق البرامج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة ما هي إلا وسيلة لعملية إعداده الشاملة ، التي تمكنه من ممارسة أدواره الوظيفية التي تعد لها، ولغرس قيم المجتمع ومعاييره بما يجعل هذا الطالب عضوا نشيطا وفعالا داخل مجتمعه.

و من العوامل المدرسية التي لها إسهاما كبير في التحصيل الدراسي

أ) المعلم:

يعد المعلم ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية، فالخصائص المعرفية الإنفعالية للمعلم مهمة في عملية التعليم ونتائجها الفعالة عند المتعلمن حيث أن لهذه الخصائص أثارها على الناتج التحصيلي للمتعلم من حيث إشباع حاجاته النفسية والحركية والإنفعالية والمعرفية والإجتماعية.

ب) الإمتحانات:

[1]-علي عبد الحميد أحمد ، مرجع سبق ذكره، ص ص113-115.

كما أن الإمتحانات المدرسية لها أهمية خاصة بالنسبة لجو الصحة النفسية في المدرسة، كما أنها الجزء الأساسي من البرامج التربوي، لذا فإن إتجاهات المدرس والتلاميذ نحو ما تحتل أهمية بالغة بالنسبة للصحة النفسية ، إذ ينبغي للمدرس أن لا يعطي إنطباعا عن الإمتحانات أنها شيء يبعث على الخوف والرهبة بل على العكس ينبغي أن تكون وسائل لمساعدة كل التلاميذ والمدرسين على كشف إلى أي حد قد حققوا تقدما في إكتساب المعارف والمهاراتكما أنها وسائل تستخدم لمشروع تعاوني بينهم، فالامتحانات بالصورة الخاصة التي تتم بها تمثل قنوات من التوتر التي تؤدي إلى تعطيل الأضواء في عملية النمو.

يؤدي التفاعل بين المعلم والطالب والمنهج إلى حدوث التعلم والتحصيل الجيد، فالتربية عملية تفاعل بين إنسان وأخر في زمان ومكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معين وعوامل التربية عندما تتفاعل معا تنتج حاصلا جديدا نسميه بالتعلم.

ج) جماعة الرفاق: ويتأثر التحصيل الدراسي بمدى توافق الطالب مع محيط المؤسسة التعليمية من حيث علاقتهم مع زملائهم ومدرسته ، حيث أظهرت عدة دراسات مدى وجود علاقة إرتباطية بين درجة التكيف الإجتماعي للطالب وبين تحصيله الدراسي، وقد تواصل عدد من الباحثين إلى أن الطلاب المتكيفين دراسيا يحصلون على نتائج دراسية أفضل ويشاركون في البرامج[1]المدرسية وهم أكثرإحتمالا لإنجاز دراستهم من الطلبة غير مكيفين دراسيا ويذكر أبوعلام أبرز العوامل التي ترتبط بالبيئة المدرسية والتي يمكن أن تسهم في ضعف التحصيل المدرسي في أنها تشمل ضعف إعداد الطلاب بسبب إنقطاع الطالب عن الدراسة وعدكم متابعة دراسته، وبالتالي ضعف مستوى تحصيله الدراسي، كذلك إتجاهات المدرسي نحو الطلاب من خلال تعاملهم مع الطالب من ضرب وإهانة مما قد يدفع الطالب إلى كره المدرسة والمدرسين، كذلك كثرة تنقلات المدرسين خلال العام الدراسي، وبالتالي إختلاف طرق التدريس بيم المدرسيين وتأثيرها الواضح على مستوى تحصيل الطلاب، وكذلك إزدحام الخطة

[1]-علي عبد الحميد أحمد، مرجع سبقذكره، ص108.

الدراسيةوالتي قد تدفع الطالب الضعيف في التحصييل على متابعة زملائه في الفصل وبالتالي ضعف تحصيله.

لا تقتصر البيئة التعليمية على الجانب البشري للمدرسة بل يتعداه إلى الجوانب المادية من حيث سعة المدرسة، ومساحة الفصل الدراسي، وتوفير المكتبة وقد أظهرت بعض الدراسات مدى الأهمية في توفير الشروط الصحية والإمكانيات اللازمة في المدرسة التي من شأنها تمكين الطالب من التعلم، وانه في حالة عدم توفر مثل هذه الإمكانيات قد يؤدي إلى إعاقة قدرات الطالب وأدائه المدرسي وتؤثر بذلك على تحصيله الدراسي.

من الجوانب المادية للمدرسة في العملية التعليمية المبني المدرسي والكتاب المدرسي والبيئة الطبيعية للمدرسة تتكون من مدير والمعلمين والموظفين، والبيئة المدرسية تشمل المبني والتسهيلات والإمكانيات والأثاث والساحات والملاعب ، مما يظهر معه أهمية هذه الجوانب المادية في كونها تساعد على إكتساب المعرفة[1].

7 . أهداف التحصيل الدراسي:

إن كمية المعرفة والمعلومات التي يحصلها التلميذنتيجة تلقيه التعليم والتدريب في المدرسة هو معيار يحدد إلى حد كبير المستقبل الأكاديمي والمهني للتلميذ[2]، الذي تسطره الجهات القائمة على التربية والتعليم مجموعة من الأهداف المرجوة من التحصيل الدراسي وتتمثل أهداف التحصيل في:

- ✓ يهدف التحصيل إلى إكساب المتعلمين والتلاميذ أنماط سلوكية متفقعليها في المنظومة التربوية والتعليمية.

[1]- ،علي عبد الحميد أحمد ، مرجع سبق ذكره ،ص ص 119-120.

[2]- جمال الصمادي وليد سرحان، **مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية**، الأكدميون للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ط1، 2013، ص83.

- ✓ يهدف إلى تحديد إستجابات الواجب تعزيزها فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التحسنات والتقدم الذي تحصل عليه وكذا الصعوبات التي تعترض وتعيق سير وصول المعلومات وتدفعه إلى إحضار الحلول المناسبة لذلك، مما يزيد من إقبال متعلميه على التعلم وبذلك يصبح عنصر محفز ومحبب للتعلم.
- ✓ التحصيل الدراسي بعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على مدى حصول عملية التعلم المعرفي كما يعتمد على نتائجه في تصنيف التلاميذ وتقديم تقديرات حول أدائهم.
- ✓ كما يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سير التعليم وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي إستعصت عليه وصعب إدراكها وهذا ليساعد المعلم والإدارة التربوية حتى التلاميذ من إعادة بناء خطة سير الدروس والوقوف على الأمور التي عجز التلاميذ عن إدراكها وفهمها وبالتالي إعادة صياغة لأهداف التعليمية[1].
- ✓ كماأن تحديد الأهداف يساعد المعلم أن تصبح أكثر ثقة ودقة في تدرسيه.
- ✓ تعتبر وسيلة يلجأ إليها الأساتذة واللجان المسؤولة على الإمتحانات وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية.
- ✓ معرفة المستوى المحدد لإنجاز أو الأداء والكفاءة في العمل المدرسي أو الأكاديمي.
- ✓ معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة المدرسية.
- ✓ معرفة مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج التلقي مضمونة بطرق تعليمية معينة ويتم تقديم ذلك المستوى بأداء معلومات وقدراتهالفكرية، أو مهارات باختبارات بعدها المعلمون المباشرون بالعلمية التربوية من إختبارات موضوعية تكون لها درجة كافية من التجارب وصدق المضمون[2].

---

[1]- بن يوسف أمال، مرجع سبق ذكره ، ص109.

[2]- إمام مختار حميدة وآخرون، **مهارات التدريس**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2003، ص ص 91-92.

من خلال ماسبق يتضح أن الهدف من التحصيل الدراسي وبما حصله التلميذ من معارف ومعلومات ومهارات، تساعد التلميذ في مستقبله الأكاديمي والمهني وكذا إعادة صياغة الأهداف في حال عجز التلميذ عن فهمها وإدراكها وغيرها من الأهداف.

8 . أهمية التحصيل الدراسي:

عن التحصيل الدراسي هو أحد ابرز ما يشغل التربويين بصفة عامة لأهميته في العملية التربوية حيث يمثل التحصيل الدراسي النتيجة الحتمية للعملية التعليمية التربوية وأيضا الهدف الأساسي لها، وسنذكر في مايليأهمية التحصيل الدراسي:

- ✓ التحصيل الدراسي يكشف لنا عن قدرات التلميذ المختلفة مثل القدرة على التحصيل والفحص والتأليف والذكر، المعالجة والاستدلال والإستنتاج والمناقشة والتقيم وكلها قدرات تساعد التلميذ على إستعاب المادة وتحصيل أكبر قدر من المعرفة[1].
- ✓ تقرير نتيجة المتعلم لإنتقاله إلى مرحلة تعليمية أخرى تليها.
- ✓ تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي ينتقل إليه المتعلم لاحقا وهكذا يكون بالإعتماد على المعدل والتحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الإبتكار وبذل أكبر جهد.
- ✓ يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف المعلمين على درجة تقدميهم في التحصيل الدراسي وعند وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم، فإن ذلك يحفزهم على طلب المزيد في التقديم[2].
- ✓ كما أن التحصيل الدراسي للتلميذ يكشف لنا عن مدى رغبة ودافعية التلميذ في التعلم حيث هناك عشرات الدراسات والأبحاث ، التي إهتمت بمعالجة العلاقات بين الدافعية والتحصيل وإتفقت في مجملها على أن هناك إرتباطا دال وموجبا بين المتغيرين.

---

[1]- مدحت عبد اللطيف، **الصحة النفسيةوالتفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص116.

[2]- بن يوسف أمال، مرجع سبق ذكره ، ص110.

- ✓ كما يقوم التحصيل بمساعدة المعلم على معرفة مدى إستجابة المتعلمين لعملية بالتعليم وبالتالي مدى إستفادتهم من طريقة التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها متعلموه ، إن تقويم العمل التعليمي الخاص بالمتعلم يساعد على تتبع نموالمتعلمينفي الخبرة المتعلمة ويكون طريق تكرار الإختبارات التحصيلية على فترات منتظمة على مدار السنة الدراسية[1].
- ✓ من أجل إتخاذ القرارات السليمية بشأن تطوير التعليم في تقدير نمو المتعلمين وتقديمهم في سبيل تحقيق أفضل أهداف المنهاج ومافيه من قيم فيجب علينا كمعلمين أو مربين أن نتخذ من الإختيارات التحصيلية التي تنظمها لأبنائها وتلاميذنا موقفا للإستفادة منها وتوظيف نتائجها لتحقيق أهداف القياس والتقويم هذه جميعها بشكل متكامل وفعال[2].

- إحداث تغير سلوكي عاطفي لدى التلاميذ.
- يسمح لتلميذ بالقيام بدور إيجابي في المجتمع ومواجهة مشاكل الحياة.
- إكتسابهم القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة.
- إعداد المتعلم وتهيئته للحياة المعاصرة التي تتسم بالتغير والتحدث المستمر
- مساعدة التلاميذ في عرض المشكلات التي تقابلهم سواء مشكلات إجتماعية أو تربوية جماعية أو فردية وإتاحة الفرصة التلميذ من خلال هذه البرامج في تحديد مشكلة ومن ثم حلها والتخلص منها[3].

مما سبق نجد أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة سواء في حياة التلاميذ المدرسي أو الحياة العامة للتلاميذ في مواجهة مختلف المشكلات وكذلك للتحصيل الدراسي أهمية لدى المعلمين

---

[1]- بن يوسف أمال، مرجع سبق ذكره ، ص ص 110-111.

[2]- رسمي علي عابد، **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه**، دار جرير، عمان، الأردن، ط1، بدون سنة ، ص231.

[3]- رافدي الحريري، سميرة الأمامي، **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمة**، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011 ،ص53.

والقائمين على التربية بصفة عامة حيث يساعدهم التحصيل الدراسي في الكشف عن محاسن وعيوب المناهج الدراسية وطرائق التدريس والكشف عن مستوى التلاميذ.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية في التحصيل فهو مصطلح تربوي يطلق على محصلة النتائج المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة، حيث يعمل التحصيل كأداة تمكننا من قياس حجم المعلومات المكتسبة ونتائج التحصيل الدراسي يجب مراقبتها ومراعاة عوامل لأن ذلك يعود على تداخل عدة عوامل فيما بينها، ليس الذكاء كاف للرفع من مستوى التحصيل ، إذ لم يكن هناك شروط أخربتدعم سير عملية إكتساب المعلومات تلك الشروط قد تكون إجتماعية أو ثقافية وإقتصادية والتي لها هي الأخرى جانب في التأثير على التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية .

- تمهيد .

1 . مجالات الدراسة

2. منهج البحث

3. العينة و كيفية اختيارها

4. أدوات جمع المعلومات

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي الجانب الأكثر أهمية في البحوث الإجتماعية، والهدف منها تدعيم الدراسة النظرية و يتجلى ذلك من خلال البحث والاستطلاع والملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة وتجتمع تلك المعطيات المستقاة من الميدان وتحليلها وتفسيرها للتواصل إلى النتائج.

فنجاح أي دراسة ميدانية يتوافق على كيفية معالجة موضوعها لأن صحتها و سلامتها تقوم على المنهجية المتبعة وهذا عن طريق تحديد مراحلها ومجالاتها حيث يجب على الباحث إتباع جملة من القاعد والمراحل للمنظمة والمرتبطة في اجل معرفة مدى تأثير هذه الظاهرة والتواصل إلى النتائج المترتبة عنها بتحديد مجالات الدراسة ومكانها وزمانها وتحديد العينة وكيفية إختيارها.

1- مجالات الدراسة :

1-1 المجال البشري: شملت الدراسة إناثا وذكورا على حد سواء من مجموعة التلاميذ المتمدرسين للسنة الدراسية 2019/2018، و الذين يتلقون دروس خصوصية منهم، وهم من السنة الثالثة ثانوي، جميع لشعب والذين هم مقبلون على شهادة البكالوريا 40 منهم إناث و 35 ذكور يتلقون الدروس الخصوصية.

1-2المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بثانوية "أمحمد يزيد" المتواجدة في سور الغزلان ولاية البويرة، تم إنشائها سنة 1980 أي هي قديمة، حيث تقدر مساحتها ب 76263 م، نظامها نصف داخلي و تحوي على حجرات الدراسة العادية 19 قاعة و 04 مخابر علمية، و 04 مخابر الإعلام الآلي، و قاعة الأنترنت، و مكتبة و مكاتب إدارية 08، وقاعة الأرشيف و مدرج واحد وقاعة رياضية و عدد الأساتذة 51 و المراقبين 08 و مراقب عام، و مستشار التوجيه 01 و مقتصد 01 و عدد الإجمالي للتلاميذ هو 558 تلميذ و عدد التلاميذ المقبلون على شهادة البكالوريا هم 200 موزعين على مختلف الشعب و الشعب المفتوحة هي العلمية، الأدبية ، لغات، تسيير و إقتصاد.

1-3 المجال الزماني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2019/2018 إبتداءا من بداية شهر مارس حيث أجريت زيارة ميدانية الثانوية التي أجرينا فيها الدراسة، وكانت هذه الزيارة إستطلاعية يهدف الإستفسار والإستطلاع حول عن إذ كان تلاميذ المؤسسة يتلقون دروس خصوصية، و في يوم 10 ماي 2019 كان يوم توزيع الإستمارات وتم جمعها بعد أسبوع.

2- منهج البحث:

إن إختيار المنهج المستخدم للدراسة يعتبر أمرا تحدده طبيعة مشكلة البحث التي نريد دراستها ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة ما ووصفها وتفسيرها، التحكم والتنبؤ بها مستقبلا، كما يتضمن المنهج ما يستخدمه الباحث من ادوات مختلفة للوصول إلى ذلك الهدف[1].

الغرض الاساسي من هذا هو وصف واقع معينا، والكشف عن تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل العلمي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي علميين، فالمنهج الأكثر ملائمة وإستجابة لتطلعات الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

يعرفه "بتل" انه الترتيب الصائب للعملية التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها[2].

يعرف كذلك بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوصفية اجتماعية معينة أو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة ، وتطورها عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإحصائها للدراسة الدقيقة[3] في دراستنا إعتمدنا على المنهج الوصفي، حيث يهتم بدقة بذكر الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية، ويكثر إستخدام هذا المنهج في الدراسة الإنسانية حين يصعب تطبيق المنهج التجريبي.

تم إختيار المنهج كونه يتماشي مع موضوعنا حيث قمنا بجمع البيانات ووصف ظاهرة الدروس الخصوصية تأثيرها على التحصيل العلمي للتلاميذ.

---

[1]- فؤاد البهي السيد، **الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي ، ط1، مصر 1975، ص123.

[2]- محمد قاسم، **مدخل إلى المناهج البحث العلمي**، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2003، ص52.

[3]- صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003، ص ص 146-147.

3- العينة و كيفية اختيارها:

العينة: هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجرى إختيارها وفق القواعد والطرق العلمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا و تلتزم العينة شرطين أساسين هما:

-تحديد مجتمع البحث الأصلي.

تحديد حجم العينة[1].

كما يعتبر إختيار الباحث للعينة من الخطوات و المراحل الهامة في البحث الإجتماعي وعينة البحث من الأسس المنهجية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لأن طبيعة الدراسة تستلزم ذلك، يلجأ الباحث إلى تحديد الإحصائي للبحث حيث انه ليس من الممكن جمع المعلومات حول كل وحدة.

نحن في بحثنا قمنا بتبني العينة العمدية أي القصدية بها ينبغي الباحث أفراد عينة بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل الإجتماعي أو غيرها، وهذه العينية غير مثله لكافة وجهات النظر لكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدته لمناسبة للبحث حول موضوع الدراسة.

من مزايا الإقتصاد في التكاليف، الإقتصاد في الوقت، الإقتصاد في الجهد البشري التوصل إلى النتائج أسرع.

[1]- إبراهيم البيومي عازم، **مناهج البحث و أصول التحليل في العلوم الإجتماعية**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ، 2008، ص120.

في دراستنا فإن العينية تمثلت في طلبة السنة الثالثة ثانوي جميع الشعب والذين يتلقون دروس خصوصية في ثانوية "أمحمد يزيد" في دائرة سور الغزلان ولاية البويرة، وقد وقع إختيارها على جميع الشعب وعددهم 200 تلميذ وعلى هذا المستوى، لعدة إعتيبارات أهمها:

أن مرحلة البكالوريا هي مرحلة مصيرية لطلبة السنة الثالثة ثانوي بمختلف الشعب ومعرفة هل الطلبة الأدبين أو العلمين الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية.

يطلق على هذا النوع من العينات القصدية الغير عشوائية لأنها تخدم أهداف بحثنا بصورة أفضل و التي يقوم فيها الباحث بإختيار عينة منه بطريقة مباشرة أي قصدية[1].

3-1 خصائص أفراد العينة: إستنادا على ما تم ذكره فإن خصائص أفراد العينة هي كما يلي:

الجدول رقم (01):يبين لنا توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
إناث	38	% 54.29
ذكور	32	% 45.71
المجموع	70	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن توزيع أفراد العينة حسب الجنس، إذ نرى أن أكبر نسبة من المبحوثين هم من الإناث تقدر ب 54.29 % مقابل 45.71 % نسبة الذكور وهذا راجع إلى النسبة المرتفعة من الإناث داخل المجتمع الجزائري خاصة في السنوات الأخيرة .

[1]-وائل عبد الرحمان التل وعيسى محمود وفحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإجتماعية**، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2007 ص44.

الجدول رقم (02): يبين لنا توزيع المبحوثين حسب السن .

السن	التكرار	النسبة
17	34	%48.57
18	23	%32.85
19	09	%12.85
20	04	%05.71
المجموع	70	%100

يوضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين أعمارهم 17 سنة تقدر بنسبة 48.57 % في حين نجد الذين أعمارهم 18 سنة تقدر نسبتهم ب 32.85 % اما الذين أعمارهم 20 سنة تقدر نسبتهم ب05.71 %، وهذا ما جعلنا نلاحظ أن معدل سنوات المبحوثين هو عادي مقارنة مع المستوى الذي يدرسون فيه .

الجدول رقم (03):يبين لنا توزيع المبحوثين حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
علمي	38	% 54.29
أدبي	32	% 45.71
المجموع	70	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين في التخصص العلمي تقدر ب 54.29 % مقابل 45.71 % تخصص أدبي وهذا ما يبين لنا أن الإقبال على التخصص العلمي يرجع إلى التطورات التكنولوجية التي حصلت والوضع الإقتصادي، الذي يتطلب تخصصات علمية وهذا

ما يجعل أغلب المتمدرسين يتجهون نحو التخصصات العلمية بإعتبارها تفتح لهم المجال نحو مهن يكثر عليها الطلب في عالم الشغل مستقبلا .

الجدول رقم (04): يبين لنا توزيع المبحوثين حسب الأصل الجغرافي

الأصل الجغرافي	التكرار	النسبة
مدينة	53	%75.71
ريف	17	%24.29
المجموع	70	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الساكنين في المدينة تقدر ب 75.71 % مقابل 24.29 % يقطنون في الريف وهذا ربما يرجع إلى مكان تواجد الثانوية حيث أن اغلب الثانويات أصبحت قريبة من مقر السكن وأصبح هناك نوع من التشابه بين الريف والمدينة من حيث تواجد المؤسسات التربوية .

الجدول رقم (05):يبين لنا توزيع المبحوثين حسب الإعادة.

المتغير	التكرار	النسبة
معيد	22	% 31.42
غير معيد	48	% 68.58
المجموع	70	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 68.58 %من المبحوثين لم يعيدوا السنة في حين أن نسبة 31.42 % أعادوا السنة ، ومن خلال هذه المعطيات نلاحظ أن المستوى التعليمي للمبحوثين مقبول وهذا ربما يرجع إلى سعيهم لتحقيق النجاح وخاصة وأنهم مقبلون على شهادة البكالوريا .

4- أدوات جمع المعلومات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة أساسية في البحث العلمي و لها أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي، فهي تمكننا من الحصول على المعلومات حول ظاهرة موضوع الدراسة، وتتخذ عملية إختيار الأدوات المناسبة للدراسة حسب طبيعة الموضوع ولفروض المطروحة بجانب إستعدادت الباحث، وقد إعتمدنا في دراستنا على الإستمارة (المقيدة و المفتوحة) [1].

4-1 الإستبيان:

تعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما وشيوعا في البحوث الإجتماعية، ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة، سواء بالنسبة لإختصار الجهد أو السهولة معالجة بياناتها إحصائيا.والإستمارة نموذجا يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة، أو بطلب من المبحوثين الإجابة عنها مباشرة[2].

أما بالنسبة لإستمارة بحثنا فقد إحتوت على 30 سؤال تتدرج تحت ثلاث محاور هي:

- ✓ **المحور الأول:** يشمل البيانات الشخصية و يتضمن 05 أسئلة:
- ✓ **المحور الثاني:** حول الدروس الخصوصية و علاقتها بالتخصص لأدبي أو التخصص العلمي يحتوي الأسئلة من 06 إلى 16.
- ✓ **المحور الثالث:** يحتوي الأسئلة من 17 إلى 30 يتمحور في لجوء التلميذ إلى الدروس الخصوصية يساهم الرفع من تحصيله الدراسي.

---

[1]-عمار بوحوش، "**مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحث**"، ديوان المطبوعات الجامعة، 1995، ص66.

[2]- خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية**، دار النشر و التوزيع، ط1، الجزائر، 2008، ص ص 87-88.

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

- تمهيد .

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2. استنتاج الفرضية الأولى

تمهيد

أصبحت الدروس الخصوصية من بين الضروريات التي يجب توفرها في المسار الدراسي حيث أنها لم تعد تقتصر على التلاميذ المقبلين على الامتحانات النهائية فقط بل تعدى ذالك إلى كل المستويات وكل الشعب وهذا ما أنهك كاهل الأسر الجزائرية خاصة.

وفي هذا الفصل سوف نتحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق عرض وتحليل الجداول الإحصائية واستنتاج النتائج .

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

الفرضية الأولى :الإقبال على الدروس الخصوصية له علاقة بالتخصص العلمي بفروعه و التخصص الأدبي بفروعه لدى طلبة البكالوريا

الجدول رقم (06): مشوار المبحوثين في تلقي الدروس الخصوصية .

مشوار تلقي الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
منذ الإنتقال إلى السنة الأولى ثانوي	27	%38.57
منذ الانتقال إلى السنة ثالثة ثانوي	38	%54.29
أخرى	05	%7.14
المجموع	70	% 100

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين بدؤوا بتلقي الدروس الخصوصية في السنة الثالثة تمثل 54.29 % أما الذين بدؤوا بتلقي الدروس الخصوصية في السنة الأولى ثانوي، تقدر ب 38.57% وهناك من بدأ بتلقي الدروس الخصوصية قبل الثانوي والتي عرفناها بأخرى مثلت نسبة 7.14% ومنه يتبين لنا أن اغلب المبحوثين، يبدؤون بتلقي الدروس الخصوصية في السنة الثالثة ثانوي وهذا راجع إلى البحث عن طرق ووسائل تساعدهم على تحقيق النجاح في شهادة البكالوريا، والتي تكتسي مكانة هامة داخل المجتمع الجزائري وأصبح التلميذ يطمح في تحقيق النجاح، فيها لأنها تعتبر مفتاح النجاح نحو تحقيق أهدافه المستقبلية .

الجدول رقم (07): الحجم الساعي للدروس الخصوصية خلال الأسبوع .

الحجم الساعي الأسبوعي	التكرار	النسبة
ساعتين	25	36%
4 ساعات	20	28%
أكثر من 4 ساعات	25	36%
المجموع	70	100%

يتضح لنا في الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يزاولون الدروس الخصوصية لمدة ساعتين خلال الأسبوع هي 36% مثلها مثل الذين يتلقون الدروس الخصوصية لأكثر من 4 ساعات، أما الذين يتلقون الدروس الخصوصية لمدة 4 ساعات في الأسبوع تمثل نسبة 28% وهذا ما يجعلنا نلاحظ أن المبحوثين لديهم رؤية واحدة، إما أنهم يزاولون الدروس الخصوصية لمدة قصيرة أو لمدة كبيرة خلال الأسبوع، أما الجزء المتبقي منهم فهم يحافظون على مدة متوسطة وربما يرجع هذا إلى أن أغلبهم إما يشككون في قدراتهم، فيزيد الحجم الساعي أو أنهم

يحافظوا على متوسط الحجم الساعي وهذا ربما يرجع إلى محاولة خلق نوع من التوازن بين الحجم الساعي الكبير والمتوسط والذي ربما تعود حيثياته إلى التلميذ، بحد ذاته نتيجة ضعفه في المواد الدراسية أو محاولة الرفع من تحصيله الدراسي كما أن أغلب التلاميذ لديهم فكرة تتمحور في أن تكثيف ساعات الدروس الخصوصية يساعدهم على تحقيق النجاح .

الجدول رقم (08) :يبين لنا علاقة الشعبة مع بداية تلقي الدروس الخصوصية .

بداية تلق الدروس الخصوصية / الشعبة	منذ الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي		منذ الانتقال إلى السنة الثالثة ثانوي		أخرى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
علمي	17	44.74	17	44.74	04	10.52	38	100
أدبي	10	31.25	21	65.63	01	3.12	32	100
المجموع	27	38.57	38	54.28	05	07.14	70	100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين هم من شعبة العلميين و بدؤوا بتلقي الدروس الخصوصية، بنسبة 54.28% في حين نجد أن نسبة 38.57% هم من شعبة الأدبيين .

والمبحوثين الذين بدؤوا بتلقي الدروس الخصوصية منذ الانتقال إلى السنة الثالثة ثانوي بنسبة 65.63% هم من الأدبيين مقابل نسبة 31.25 % منهم بدؤوا منذ السنة الأولى ثانوي أما نسبة 3.12 % أرجعوها إل سنوات أخرى،مقابل نسبة 44.74% من المبحوثين هم من شعبة العلميين بنسبة 44.74% يتابعون الدروس الخصوصية منذ السنة الأولى ثانوي والثالثة ثانوي على التوالي ، مقابل نسبة 10.52%من شعبة العلميين بدؤوا في سنوات أخرى .

من خلال الجدول نلاحظ أن شعبة العلميين، يتلقون دروس خصوصية قبل وأثناء المرحلة النهائية وهذا لصعوبة بعض المواد التي تحتاج إلى الفهم في حين أن شعبة الأدبيين تشهد إقبالا على الدروس الخصوصية في المرحلة النهائية ويعود ذالك لطبيعة الشعبة التي تحتاج إلى الحفظ ، وهذا ما يبين أن المتمدرسين العلمين هم أكثر حاجة إلى دروس خصوصية .

الجدول رقم (09) :علاقة الشعبة مع الحجم الساعي الأسبوعي لتلقي الدروس الخصوصية.

الحجم الساعي الأسبوعي / الشعبة	ساعتين		4 ساعات		أكثر من 4 ساعات		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
علمي	12	31.58	07	18.42	19	50	38	100
أدبي	13	40.62	13	40.62	06	18.76	32	100
المجموع	25	35.71	20	28.58	25	35.71	70	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية هم من شعبة العلميين بنسبة 35.71% ونجد نسبة 28.58% هم من شعبة الأدبيين .

والمبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية من العلميين بنسبة 50% لمدة أكثر من 4 ساعات مقابل نسبة 31.58% يتلقون الدروس الخصوصية لمدة ساعتين هم من الطلبة العلميين , مقابل 40.62% من المبحوثين الأدبيين، يتلقون الدروس الخصوصية لمدة 4 ساعات مقابل 40.62% من المبحوثين يتلقون الدروس، لمدة ساعتين و 4 ساعات هم من الطلبة الأدبيين، من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين الذين يتلقون مدة أكبر هم من شعبة العلميين , والذين يتلقون الدروس الخصوصية لمدة أقل هم من الطلبة الأدبيين .ومنه يمكننا

القول أن الشعبة التي يتم تلقي الدروس الخصوصية فيها لمدة أطول هي شعبة العلميين وذلك لطبيعة المواد التي تتطلب الفهم أكثر من الحفظ عكس الشعب الأدبية التي تحتاج إلى الحفظ،أكثر من الفهم ومنه نلاحظ أن الشعب العلمية يكثفون من ساعات تلقيهم الدروس الخصوصية وهذا من اجل تحقيق النجاح وتحسين المستوى .

الجدول رقم (10): أهم المواد التي تدفع المبحوثين إلى تلقي الدروس الخصوصية .

أهم المواد	التكرار	النسبة
الفلسفة	25	14.45%
اللغة العربية	14	08.09%
اللغة الفرنسية	19	10.98%
اللغة الإنجليزية	15	08.67%
اللغة الألمانية	07	04.04%
رياضيات	42	24.27%
علوم	18	10.40%
فيزياء	25	14.45%
محاسبة	08	04.62%
المجموع	173	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أهم المواد التي تدفع بالمبحوثين إلى تلقي الدروس الخصوصية، فنجد أن اكبر نسبة تمثل 24.27 % والمتمثلة في مادة الرياضيات تليها نسبة 14.45 % والتي تمثل مادتي الفلسفة والفيزياء ثم نسبة 10.98% تمثل مادة اللغة الفرنسية

ونسبة 10.40 % تمثل مادة العلوم وبعدها نسبة 08.67% تمثل مادة اللغة الإنجليزية تليها نسبة 08.09 % تمثل مادة اللغة العربية، متبوعة بنسبة 04.62 % تمثل مادة المحاسبة وفي الأخير نجد نسبة 04.04 % تمثل مادة اللغة الألمانية، ومن خلال المعطيات الإحصائية أعلاه،اتضح لنا أن اكبر نسبة سجلت في مادتي الفلسفة والفيزياء، إما اضعف نسبة سجلت في مادة اللغة الألمانية، وهذا ما يبين لنا أن صعوبة بعض المواد هي التي جعلت المبحوثين يتجهون نحو تلقي الدروس الخصوصية، وهذا ما يجعلنا نلاحظ أن المستوى الدراسي في بعض المواد الدراسية بدأ ينخفض من جانب التلاميذ وهذا ما جعلهم يبحثون عن سبل جديدة، لتحسين هذا الإنخفاض، أو أن هذه المواد التي تدرس إما أنها لا تدرس بالطريقة الصحيحة داخل القسم أو المدة، التي تدرس فيها غير كافية لإستيعابها من طرف التلميذ .

الجدول رقم (11): تقييم المبحوثين للبرنامج الدراسي الذي يدرسونه .

البرنامج الدراسي	التكرار	النسبة
صعب	15	%20.84
مكثف	36	%50
مقبول	21	%29.16
المجموع	72	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا إن نسبة المبحوثين الذين يرون أن البرنامج الدراسي مكثف 50% أما الذين يقيمون البرنامج الدراسي، على انه مقبول فيمثلون نسبة 29.16% في حين أن هناك من يقيمون البرنامج الدراسي، على انه صعب بنسبة 20.84% وعليه فإن معطيات المبحوثين تعبر عن وجود برنامج دراسي مكثف، لديهم وهذا ما جعل اغلبهم يشيرون إليه وأن النسبة الضعيفة هي من تقبل بهذا البرنامج الدراسي، حيث ان هذا سوف يؤثر عليهم

سلبا أكثر منه إيجابا، وهذا يرجع إلى طريقة تكوين بعض الأساتذة حيث يعملون على حشو المعلومات فوق طاقة التلميذ وهذا من اجل إنهاء البرنامج الدراسي، ما يجعل التلاميذ يرون أن البرنامج كثيف على العموم .

الجدول رقم (12): المواد التي يتلقى المبحوثين فيها الدروس الخصوصية .

المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
المواد الأساسية	50	% 71.41
المواد الثانوية	05	% 07.14
المواد الأساسية و المواد الثانوية	15	% 21.41
المجموع	70	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أكبر نسبة من المبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية، في المواد الأساسية والتي تقدر ب 71.41 %متبوعة بنسبة 21.41 %للمواد الأساسية والثانوية معا، ثم نسبة ثم نسبة 07.14 % في المواد الثانوية فقط ومن خلال هذه المعطيات الإحصائية، يتضح لنا أن جل المبحوثين لديهم توجه واحد في تلقي الدروس الخصوصية في المواد الأساسية، وهذا يرجع إلى الاهتمام بالمواد التي يحتاجها التلميذ في تخصصه والتي تعتبر أحد الركائز التي يبني التلميذ من خلالها نجاحه خاصة وأنه مقبل على شهادة البكالوريا والتي تتطلب تفوق التلميذ في المواد الأساسية .

الجدول رقم (13) :يبين لنا علاقة الشعبة مع المواد التي يتلقى فيه المبحوثين دروس خصوصية.

مواد تلقي الدروس خصوصية / الشعبة	المواد الأساسية		المواد الثانوية		المواد الأساسية والثانوية معا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
علمي	30	78.94	03	7.90	05	13.16	38	100

أدبي	20	62.50	02	6.25	10	31.25	32	100
المجموع	50	71.42	05	7.14	15	21.42	70	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام يتجه نحو شعبة العلميين بنسبة 78.94%في حين أن نسبة 62.50%هم من الأدبيين.

حيث نجد أن المبحوثين الذين يتلقون الدروس الخصوصية، في مختلف المواد لكن تبقى المواد الأساسية تمثل اكبر نسبة بنسبة 78.94%ثم تأتي المواد الأساسية و الثانوية معا، بينما المواد الثانوية بنسبة 7.90% في حين نجد نسبة 62.50% يتلقون الدروس الخصوصية في المواد الأساسية و 31.25 % في المواد الأساسية والثانوية معا وفي الأخير نجد نسبة 6.25% في المواد الثانوية .

ومن خلال هذا الجدول الذي يؤكد جليا أن شعبة العلميين، يقبلون بكثرة على تلقي الدروس الخصوصية خاصة في المواد الأساسية باعتبارها المواد التي تشكل أهمية بالغة، في الامتحان وكذالك الشعب الأدبية يقبلون على الدروس الخصوصية في المواد الأساسية، ومنه يتبين لنا أن الطلبة المقبلون على الامتحانات النهائية، يلجئون إلى تلقي الدروس الخصوصية خاصة في المواد الأساسية، باعتبارها مفتاح للنجاح كما أن المواد الأساسية يجد التلاميذ فيها صعوبة في الفهم والاستيعاب.حيث أنها تحتاج إلى تركيز أكبر داخل القسم .

الجدول رقم (14) : تقييم التلاميذ للكفاءة والخبرات لدى أساتذتهم وعلاقته بالأستاذ والزملاء داخل القسم .

علاقة الأستاذ بزملائك داخل القسم / تقييم كفاءة الأستاذ من	**مقبولة**		**متوسطة**		**منعدمة**		**المجموع**	
	ت	**%**	**ت**	**%**	**ت**	**%**	**ت**	**%**

طرف التلاميذ								
جيد	03	75	01	25	/	/	04	100
مقبول	15	46.87	13	40.63	04	15.38	32	100
متوسط	10	38.46	12	46.15	04	15.38	26	100
أخرى	02	25	03	37.5	03	37.5	08	100
المجموع	30	42.86	29	41.42	11	15.72	70	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام يشير إلى النسبة 42.86 %من المبحوثين الذين يقيمون علاقة الأستاذ بالتلاميذ، بأنها مقبولة مقابل نسبة 41.42% من المبحوثين قالوا أنها متوسطة في حين نجد 15.72% تنعدم علاقتهم بالأستاذ داخل القسم .

أما المبحوثين الذين علاقتهم بالأستاذ مقبولة، يقيمون كفاءته على أنها مقبولة بنسبة 46.87 %مقابل نسبة 40.63% من المبحوثين علاقتهم متوسطة والذين علاقتهم بالأستاذ متوسطة يقيمون كفاءته على أنها متوسطة، ومقابل نسبة 38.46% على أنها مقبولة والمبحوثين الذين يقيمون كفاءة الأستاذ على أنها جيدة، بنسبة 75% كانت علاقتهم جيدة مع أستاذهم داخل القسم، أما الذين قيموا كفاءة أستاذهم بملاحظات أخرى فكانت علاقتهم مع أستاذهم إما منعدمة أو متوسطة، وهذا بنسبة 25%أما الذين قيموا كفاءة أستاذهم على أنها جيدة بنسبة 25% علاقتهم معه مقبولة داخل القسم ، من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين كان تقيمهم لكفاءة الأستاذ بأنها مقبولة هذا ما جعل علاقتهم معه مقبولة أما الذين كان تقيمهم للأستاذ بملاحظات أخرى فكانت علاقتهم معه داخل القسم إما منعدمة أو متوسطة وهذا ما يبرز الدور الذي يجب على الأستاذ أن يلعبه داخل القسم وهو محاولة توطيد العلاقة مع التلاميذ من اجل لفت الانتباه والخلق نوع من التفاعل الإيجابي داخل القسم .

2- إستنتاج الفرضية الأولى :

الإقبال على الدروس الخصوصية عند طلبة البكالوريا له علاقة بالتخصص العلمي والتخصص الأدبي، كانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي كالتالي :

من خلال مناقشتنا للجداول الخاصة بالشعبة وعلاقتها بتلقي الدروس الخصوصية فإننا نجد أن نسبة 54.28% من المبحوثين، هم من شعبة العلميين ويتلقون دروس خصوصية منذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، ويظهر ذالك في الجدول رقم (08) كذالك ما رد في الجدول رقم (09) بحيث35.71% من المبحوثين هم من شعبة العلميين، كانوا يتلقون دروس خصوصية لمدة ساعتين وهي نفسها لمدة أربع ساعات، وكذالك تؤكد الأرقام في الجدول رقم (10) أن نسبة 24.71%تعود إلى تلقي المبحوثين الدروس الخصوصية، في ماد الرياضيات كما أكدت نسبة 54.28% من المبحوثين هم من الطلبة العلميين، ويتلقون دروس خصوصية في المواد الأساسية بنسبة 42.71% وتقر نسبة أخرى تقدر ب 45.71% من المبحوثين أن كفاءة أساتذتهم مقبولة، وهذا لطبيعة العلاقة بين الأستاذ وتلاميذه ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين تلقي الدروس الخصوصية والتخصص لدى طلبة البكالوريا، حيث أن طلبة البكالوريا من التخصص العلمي هم أكثر إقبالا على تلقي الدروس الخصوصية من التخصص الأدبي وأنهم بدؤوا بتلقي الدروس الخصوصية، في سنوات مبكرة ويعملون على مضاعفة ساعات تلقي الدروس الخصوصية، ويركزون على المواد الأساسية وهذا يرجع إلى طبيعة التخصص الذي يدرسون فيه .

الفصل السادس :عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية .

. تمهيد :

1.عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2.استنتاج الفرضية الثانية

3.الاستنتاج العام

تمهيد :

شهد المجتمع الجزائري مجموعة من التغيرات الإجتماعية مست مختلف جوانب الحياة وهذا ما ساهم في ظهور ما يسمى بالدروس الخصوصية والتي أصبحت منتشرة بكثرة وتنافس التعليم النظامي من حيث الجودة والنتائج هذا ما جعل المقبلين عليها يعتبرونها من بين الوسائل التي تساعد على رفع التحصيل الدراسي وتحقيق النجاح في المسار التعليمي، وهذا ما نحن بصدد معالجته في هذا الفصل من خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية وإستنتاج النتائج .

1-عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

الفرضية الثانية :لجوء طلبة البكالوريا للدروس الخصوصية ساهم في الرفع من تحصيلهم الدراسي

الجدول رقم(15) حول الدروس الخصوصية وعلاقتها بأسباب مختلفة .

أسباب تلقيك للدروس الخصوصية / تتلقى الدروس الخصوصية	صعوبة المواد		ضعفك في هذه المواد		عدم وجود المساعدة الأسرية		أخرى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	26	37.14	30	42.85	04	05.71	10	01.42	70	100
لا	/		/		/		/		/	
المجموع	26	37.14	30	42.85	04	05.71	10	01.42	70	100

يوضح الاتجاه العام في الجدول أعلاه والذي نسبته100 % تلقى المبحوثين للدروس الخصوصية والسبب وراء ذالك وهي النسبة الغالبة .

أما الذين يتلقون الدروس الخصوصية بنسبة 42.85 % يرجعون السبب وراء ذالك إلى ضعفهم في المواد، مقابل نسبة 37.14 % يرجعون السبب وراء تلقي الدروس الخصوصية لصعوبة المواد مقابل 05.71 % نسبة المبحوثين، الذين لا توجد عندهم المساعدة الأسرية السبب الذي دفعهم إلى تلقي الدروس الخصوصية، أما الذين يتلقون الدروس الخصوصية لأسباب أخرى فبنسبة 01.42 من المبحوثين .

ومن خلال المعطيات الإحصائية أعلاه يمكن القول بان تلقي الدروس الخصوصية يرجع لعدة أسباب، إما الضعف في المواد أو صعوبة هذه المواد وهذا ما يبرز الضعف في التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، بشكل عام هذا ما جعلهم يجدون صعوبة في المواد الدراسية والذي يدفع بهم إلى إيجاد طرق من أجل تدارك هذا الضعف، ألا وهو اللجوء إلى الدروس الخصوصية.

الجدول رقم (16): الأسباب التي توجه المبحوثين نحو تلقي الدروس الخصوصية.

أهم الأسباب	التكرار	النسبة
صعوبة المواد	27	35.06%
ضعفك في هذه المواد	32	41.55%
عدم وجود المساعدة الأسرية	4	5.19%
أسباب أخرى	13	16.88%
المجموع	77	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يقولون إن أسباب تلقي الدروس الخصوصية، يرجع إلى الضعف في المواد هي 41.55% أما الذين يرجعونها إلى صعوبة المواد، فنجد نسبة 35.06%أما نسبة الذين يرون أن هناك أسباب أخرى فتقدر ب16.88%وهناك من أرجعها إلى أسباب أسرية، بنسبة 5.19% ومن هنا نلاحظ أن الذين يزاولون الدروس الخصوصية، لديهم أسباب مختلفة أثرت عليهم ومن ابرز هذه الأسباب نجد ضعف في المواد، وهذا ما يبرز لنا مدى تأزم الوضع التعليمي، وما يخلفه من مشاكل تعود على التلميذ وأسرته بشكل عام، كما أن المحيط الإجتماعي الذي ينشأ فيه التلميذ له تأثير على إقباله إلى الدروس الخصوصية، كجماعة الرفاق أو الجيران أو حتى الأسرة في حد ذاتها .

الجدول رقم (17): الاختلاف بين المدرس في الدروس الخصوصية والمدرس في الثانوية من وجهة نظر المبحوثين .

يختلف المدرس في الدروس الخصوصية على المدرس في الثانوية من حيث	التكرار	النسبة
الكفاءات المهنية	20	28.57%
التمكن من المادة	19	27.14%
سهولة إيصال المعلومة	32	45.71%
العمل بجدية	18	25.71%
الأقدمية والخبرة	28	40%
المجموع	70	100%

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن المبحوثين يقيمون الاختلاف بين المدرس الخصوصي والمدرس في الثانوية من حيث سهولة إيصال المعلومة، بنسبة 45.71%وكذالك من حيث الأقدمية والخبرة فنجد نسبة 40% أما من حيث الكفاءة المهنية فنجد نسبة 28.57%

أما من حيث التمكن من المادة، فنسبة تقيمهم لهم تقدر ب27.14 %ونجد نسبة 25.71% هي من حيث العمل بجدية، ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أن المبحوثين، لديهم نظرة نوعا ما سلبية للأستاذ داخل الثانوية، خاصة من حيث إيصال المعلومة، وهذا ربما يجعلنا نلاحظ نقص في التكوين لبعض الأساتذة، من حيث إيصال المعلومة وهذا ربما يرجع إلى الأقدمية والخبرة المهنية في مجال التعليم، والتي تلعب دورا في لفت انتباه التلاميذ للتعلم .

الجدول رقم (18) : المستوى بعد اللجوء الى الدروس الخصوصية و علاقته بالدراسة .

الدروس الخصوصية جعلتك تصبح / مستواك الدراسي	أكثر حرصا على الدراسة		تحضر الحصص دون اهتمام		أقل حرصا على الدراسة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
تحسن	35	85.37	06	14.63	/	/	41	100
تحسن نوعا ما	23	82.14	04	14.28	01	3.58	28	100
لم يتحسن	/	/	01	100	/	/	01	100
المجموع	58	82.86	01	15.71	01	01.43	70	100

نلاحظ من خلال الجدول أن الاتجاه العام يتجه نحو المبحوثين الذين تحسن مستواهم ويتابعون الدروس الخصوصية بنسبة 85.37%مقابل نسبة 82.86% من المبحوثين الذين تحسن مستواهم الدراسي نوعا ما،أما الذين لم يتحسن مستواهم فتقدر نسبتهم ب 100% من المبحوثين .

والمبحوثين الذين يتابعون الدروس الخصوصية، وأصبحوا أكثر حرصا على الدراسة تحسن مستواهم الدراسي بنسبة 85.37% ،مقابل نسبة 14.63% جعلتهم الدروس الخصوصية يحضر بدون اهتمام للحصص وتحسن مستواهم، مقابل نسبة 82.14 %من المبحوثين أصبحوا أكثر حرصا على الدراسة بعد تلقيهم للدروس الخصوصية، وتحسن مستواهم الدراسي نوعا ما، مقابل نسبة 14.28%جعلتهم الدروس الخصوصية أقل اهتمام بالحصص داخل القسم، تحسن مستواهم نوعا ما، وأما نسبة 100%من المبحوثين الذين لم يهتموا للحصص داخل القسم بعد متابعتهم للدروس الخصوصية لم يتحسن مستواهم الدراسي.

من هنا نلاحظ أن الدروس الخصوصية جعلت التلاميذ أكثر حرصا على الدراسة و الاجتهاد وساهمت بشكل كبير في تحسين مستواهم الدراسي الأمر الذي جعل من هذه الظاهرة في انتشار واسع، وهذا لبعض الإيجابيات التي يتم تداولها بين المتمدرسين .

الجدول رقم (19):البرنامج الدراسي في التخصص وعلاقته بالمواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية .

مواد تلقي الدروس الخصوصية / البرنامج الدراسي	المواد الأساسية		المواد الثانوية		المواد الأساسية و الثانوية معا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
صعب	07	46.76	02	13.39	06	40	15	100
مكثف	25	73.53	01	2.95	08	23.52	34	100
مقبول	18	85.71	02	9.52	01	4.77	21	100
المجموع	50	71.43	05	7.14	15	21.43	70	100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن المبحوثين أكدوا بنسبة 85.71%أن البرنامج الدراسي في القسم النهائي مقبول ، وهذا ما يجعلهم يتلقون الدروس الخصوصية في المواد الأساسية بنسبة 35.71% وفي المواد الأساسية بنسبة 71.43% و 21.43% في المواد الأساسية والمواد الثانوية فيما يبقى 7.14% من المبحوثين يرون أن البرنامج الدراسي، مقبول ويأخذون الدروس الخصوصية في المواد الأساسية بنسبة 85.71% والمواد الثانوية بنسبة 9.52% و4.77% في المواد الأساسية والثانوية .

وهذا إن دل على شيئا نما يدل على أن البرنامج مكثف، في القسم النهائي و بالتالي يجد التلاميذ صعوبة كبيرة في الاستيعاب وهذا يدفعهم الى تلقي الدروس الخصوصية خاصة في المواد الأساسية كما تؤكده النسب في الجدول .

الجدول رقم (20): الأهداف التي دفعت المبحوثين إلى الإقبال على الدروس الخصوصية .

الأهداف التي دفعت المبحوثين إلى الإقبال على الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
الرفع من المستوى في المواد الأساسية	45	%38.46
الرفع من المستوى في المواد غير الأساسية	05	%04.27
تحقيق النجاح	45	%38.46
تعويض النقص	10	%08.54
رفع التحصيل العلمي	12	%10.25
المجموع	117	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين لنا أهم الأهداف التي دفعت بالمبحوثين إلى تلقي الدروس الخصوصية حيث نجد نسبة 38.46 % يسعون إلى تحقيق أهدافهم والمتمثلة في تحقيق النجاح والرفع من المستوى في المواد الأساسية، أما نسبة 10.25 % يسعون إلى الرفع من التحصيل العلمي، ثم بعدها نسبة 08.54 % يحاولون تعويض النقص وفي الأخير نجد

نسبة 04.27 % يعملون على تحقيق هدفهم، وهو الرفع من المستوى في المواد الغير أساسية وهذا ما يجعلنا نلاحظ أن الإقبال على الدروس الخصوصية يكون من اجل تحقيق مجموعة من الأهداف والتي يمكن أن تحقق دون اللجوء إلى الدروس الخصوصية، حيث أن انعدام الثقة في المؤسسات التعليمية عزز من مكانة الدروس الخصوصية لدى التلميذ بصفة خاصة ولدى المجتمع بصفة عامة .

الجدول رقم (21): الأسرة من تقوم بتوجيه التلميذ نحو تلقي الدروس الخصوصية .

الأسرة توجهك إلى الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
توجهني	44	%62.85
لا توجهني	26	% 37.15
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال الجدول المرفق أعلاه أن نسبة 62.85 %من المبحوثين تقوم الأسرة بتوجيههم نحو الدروس الخصوصية، وفي المقابل نجد نسبة 37.15 % لا تقوم الأسرة بتوجيه أبنائها نحو الدروس الخصوصية، وهذا ما يعطي لنا فكرة أن للأسرة تأثير على أبنائهم المتمدرسين من حيث توجيههم نحو الدروس الخصوصية وهذا من اجل تحقيق طموح أبنائهم المستقبلية وكذالك نرى أن أغلب العائلات تتنافس فيما بينها من حيث التحصيل الدراسي لأبنائهم وهذا ما يجعلهم يفتخرون بتوجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية .

الجدول رقم (22): توفير مستحقات الدروس الخصوصية من طرف الأسرة

الأسرة توفر مستحقات الدروس الخصوصية	التكرار	النسبة
نعم	57	%81.42
لا	13	%18.58
المجموع	70	%100

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ نسبة 81.42 % تمثل المبحوثين الذين تقوم أسرهم بتوفير مستحقاتهم، لتلقي الدروس الخصوصية في حين نجد نسبة 18.58 % لا توفر لهم الأسرة مستحقاتهم من اجل الدروس الخصوصية وهذا ما يبرز دور الذي تلعبه الأسرة في عملية توفير المستحقات اللازمة من اجل تلقي أبنائهم للدروس الخصوصية، ومساعدتهم على الرفع من مستواهم وتحقيق أهدافهم،حيث أن اغلب الأسر تحاول توفير الجو المناسب للدراسة حتى وإن تطلب ذالك مقابل مالي، وهذا من أجل تعويض مجموعة من النقائص.

الجدول رقم (23): إقبال المبحوثين على الدروس الخصوصية.

إقبالك على الدروس الخصوصية يعود إلى	التكرار	النسبة
عدم القدرة على متابعة شرح الأستاذ	12	%16
قلة وقت الاستفسار داخل القسم	34	%45.33
ضعف النتائج	29	%38.67
المجموع	75	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الإقبال على الدروس الخصوصية يعود إلى قلة وقت الاستفسار داخل القسم بنسبة 45.33%بينما 38.67% نتيجة ضعف النتائج وبنسبة 16% من عدم القدرة على شرح الأستاذ، ومن خلال هذه البيانات يتضح لنا أن مدة الدرس تعتبر غير كافية من أجل إيصال المعلومات للتلاميذ،وكذالك ضعف النتائج تعتبر هاجس يؤرق المدرسة الجزائرية بصفة عامة، وهذا نتيجة النظام التعليمي الذي يشهد جملة من المشاكل .

الجدول رقم (24): متابعة الدروس الخصوصية يدفع إلى الإبداع .

تلقيك للدروس الخصوصية يدفعك إلى الإبداع	التكرار	النسبة
يدفعك	64	%91.42
لا يدفعك	06	%8.57
المجموع	70	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 91.42% أجابوا بنعم حيث دفعتهم الدروس الخصوصية إلى الإبداع في حين نجد نسبة 08.57% أجابوا ب لا حيث نلاحظ أن الدروس الخصوصية تدفع إلى الإبداع وهذا نتيجة توفر الجو الملائم داخل الدرس الخصوصي والحرية التي يتمتع بها التلميذ عكس الدرس النظامي وكذالك خبرة بعض الأساتذة داخل الدرس الخصوصي يقومون بتبسيط المعطيات العلمية واكتشاف بعض المواهب والعمل على تكوينها مما يجعل التلميذ يبدع في الدراسة .

الجدول رقم (25) : الدروس الخصوصية زادت من تحصيلك بشكل عام وساعدتك على اكتشاف طرق جديدة لحل مشاكلك التعليمية .

اكتشفت طرق جديدة لحل مشاكلك التعليمية / ارتفع تحصيلك الدراسي	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ارتفع	63	95.45	03	4.55	66	100
لم يرتفع	01	25	03	75	04	100
المجموع	64	91.42	06	08.58	70	100

نلاحظ من خلال الجدول أن الاتجاه العام للجدول يتجه نحو المبحوثين الذين إرتفع تحصيلهم الدراسي بعد تلقي الدروس الخصوصية، بنسبة 95.45%مقابل نسبة 4.55% لم يرتفع تحصيلهم الدراسي.

أما المبحوثين الذين اكتشفوا طرق جديدة لحل مشاكلهم التعليمية، ارتفع تحصيلهم الدراسي بعد تلقي الدروس الخصوصية بنسبة 95.45% ، مقابل نسبة 04.55% من المبحوثين لم يكتشفوا طرق جديدة، لكن ساعدتم الدروس الخصوصية على رفع المستوى ،أما الذين لم يكتشفوا طرق

لحل مشاكلهم التعليمية، ولم يرتفع تحصيلهم الدراسي فيمثلون نسبة 75%مقابل نسبة 25% اكتشفوا طرق جديدة لحل مشاكلهم التعليمية ولم يرتفع تحصيلهم الدراسي بعد.

نلاحظ من خلال الجدول أن للدروس الخصوصية، تساهم في الرفع من التحصيل الدراسي وتساعد التلاميذ على اكتشاف طرق جدة من اجل حل المشاكل التي يعانون منها، حيث أن اكتشافهم للطرق الجديدة لحل المشاكل ساهم في الرفع من تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (26): الدروس الخصوصية تساعد المبحوثين بشكل عام .

تساعدك الدروس الخصوصية بشكل عام	التكرار	النسبة
تساعدني	70	%100
لا تساعدني	/	/
المجموع	70	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 100% من المبحوثين ساعدتهم الدروس الخصوصية بشكل عام، حيث نرى أنها معدمة عند الذين لم تساعدهم الدروس الخصوصية وهذا ما يبرز الدور الذي تلعبه الدروس الخصوصية بشكل عام، حيث أصبحت ظاهرة ذات مكانة داخل المجتمع بصفة عامة، وبصفة خاصة عند التلاميذ المقبلون على الامتحانات النهائية حيث تعمل على إعادة الدروس، وتبسطها وتكثيف البرنامج هذا ما جعلهم يقبلون عليها .

2- إستنتاج الفرضية الثانية :

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تحليلنا للجداول الإحصائية الخاصة بالفرضية الثانية والتي مفادها أن لجوء طلبة البكالوريا إلى الدروس الخصوصية يساهم في الرفع من تحصيلهم الدراسي، حيث أبرزت النتائج أن المبحوثين الذين يتلقون دروس خصوصية يرجع إلى ضعفهم في تلك المواد كما يبين الجدول رقم (16) بنسبة تقدر ب42.85%حيث أن نسبة 58.57 %من المبحوثين تحسن مستواهم الدراسي بعد تلقي الدروس الخصوصية

وأصبحوا أكثر حرصا على الدراسة، بنسبة 82.86 %كما هو مبين في الجدول (18)وهي نسبة عالية جدا بعد إقبالهم على الدروس الخصوصية، في حين نجد أن نسبة 38.46%من المبحوثين هدفهم هو الرفع من المستوى في المواد الأساسية وتحقيق النجاح، كما يوضح لنا الجدول (20) ونسبة 45.33% إقبالهم على الدروس الخصوصية، يعود إلى قلة وقت الإستفسار داخل القسم كما يوضحها الجدول (22) في حين نجد أن نسبة كبيرة من المبحوثين والتي تقدربـ 91.42% تلقيهم للدروس الخصوصية دفعهم للإبداع،كما نجد نسبة 100% ساعدتهم الدروس الخصوصية بشكل عام كما أن الدروس الخصوصية ساهمت في إكتشاف طرق جديدة لحل المشاكل التعليمية والرفع من التحصيل الدراسي، بنسبة 95.45%كما يبين الجدول رقم(25) .

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج نلاحظ أن الدروس الخصوصية، تساهم بشكل مباشر في الرفع من التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، حيث جعلتهم يصبحون أكثر حضورا ومثابرة على الدراسة كما ساهمت في تشجيعهم على حل مشاكلهم التعليمية وساعدتهم على إكتشاف طرق تعليمية وهذا ما جعلهم يبدعون ويتميزون في تحصيلهم الدراسي .

4-الإستنتاج العام :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من تفسير الفرضيات الفرعية وكتفسير للفرضية الرئيسية وهي كالتالي:

تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، حيث أن الدروس الخصوصية تعتبر أحد الوسائل التي تساهم في الرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي، هذا ما جعلها ملجأ لطلبة البكالوريا خاصة وأنهم في مرحلة إنتقالية ومصيرية، تحضا بمكانة داخل المجتمع الجزائري، فالإقبال عليها يبرز جودتها من ناحية تحفيز الطلبة المقبلون على شهادة البكالوريا، على زيادة أدائه وتعزيز ثقته بنفسه من خلال تحسين قدراته، وهذا ما يدفعه غلى القيام بواجباته على أكمل وجه وبكفاءات عالية، تنعكس على علاقته بزملائه وتساهم في خلق جو من التنافس الشريف القائم على التفاعل الإيجابي،وذالك لأن العلاقات التربوية السليمة تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي، وتحقيق الأهداف التربوية لدى طلبة البكالوريا.

خاتمة

خاتمة

إن الإهتمام البالغ الذي توليه المجتمعات لقطاع التربية والتعليم، راجع إلى الأهمية الكبيرة فهي تحاول جاهدة للنهوض بهذا القطاع من أجل الإزدهار بافرادها، إلى أعلى المراتب حيث تحاول تخطي الظواهر السلبية، التي تقف في وجه طلبة البكالوريا وتحصيلهم الدراسي وقد جاءت محاولات كثيرة ووسائل وطرق جديدة للخروج بنتائج أفضل، وفي مقدمتها لجوء طلبة البكالوريا إلى تلقي الدروس الخصوصية تحضيرا لإمتحانات شهادة البكالوريا، بإعتبارها إمتحانا مصيريا ،كما ان إقبالهم على الدروس الخصوصية، هو رغبة منهم في التفوق وتحسين النتائج والرفع من المستوى، كما ضعف نتائجهم وصعوبة الفهم وقلة وقت الإستفسار داخل القسم كما أن هناك نوع من التفاوت بين التخصص في المرحلة الثانوية، حيث أن التخصصات العلمية تشهد إقبالا نحو تلقي الدروس الخصوصية خاصة لدى طلبة البكالوريا، وهذا يرجع إلى طبيعة التخصص الذي يستوجب نوعا من الإجتهاد والتركيز، وهذا لأن الدروس الخصوصية سهلت عليهم المراجعة وحل التمارين وارتفاع مستواهم التحصيلي بصفة عامة .

ورغم الجانب الإيجابي للدروس الخصوصية، كتحقيق النجاح للطالب وإختصار الوقت فلا يمكن تجاهل الجانب السلبي إذ أضحى هذا الواقع يشكل خطورة على المدرسة الجزائرية ، حيث أنها ظاهرة إجتاحت البيوت الجزائرية يجب أن نتعامل معها بحذر، وممارستها بعقلانية وعند الحاجة لها، لكي لا تعود علينا بأضرار نحن في غنى عنها ، ولهذا يجب تسطير إستراتجيات لتدريسها.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية .

المعاجم والموسوعات :

1. ميشـال جـرجس، **معجـم مصـطلحات التربيـة و التعلـيم**، بيـروت، دار النهضـة العربية، 2005.
2. قنـديل، **شـاكر معجـم علـم الـنفس و التحليـل النفسـي**، دار النهضـة العربيـة، بيروت 1998.
3. طـه، فـرج عبـد القـادر، **موسـوعة علـم الـنفس والتحليـل النفسـي**، دار الغريـب للنشر، 2003.
4. الرشـيدي بشـير صـالح وآخـرون، **الموسـوعةالعلمية للتربيـة**، مؤسسـة التقـدم العلمي، الكويت، 2003.

الكتب :

5. إبـراهيم البيـومي عـازم، **منـاهج البحـث و أصـول التحليـل فـي العلـوم الإجتماعيـة**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ، 2008.
6. أبوجطـب فـؤاد، **علـم الـنفس التربـوي**، القـاهرة، مكتبـة الإنجـاز المصـرية، ط2، 1980.
7. احمـد إسـماعيل حجـي، **الإدارة التعليميـة والإدارة المدرسـية**، دار الفكـر العامـة، القاهرة، مصر، 2000.
8. احمد حجي إسماعيل، **إدارة بيئة التعليم و التعلم**، دار الفكر، القاهرة، 2000.
9. أحمـد حسـين اللقـاني و علـى أحمـد الجمـل، **معجـم المصـطلحات التربويـة المعرفـة في المناهج و طرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1999.

10. أحمد خطيب وآخرون، **ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلبة الصف الثالث ثانوي في المدارس الأردنية**، وزارة التربية و التعليم، عمان، 1982.

11. إمام مختار حميدة و آخرون، **مهارات التدريس**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2003.

12. جمال الصمادي وليد سرحان، **مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية**، الأكدميون للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط1، 2013.

13. حامد عبد السلام زهران، **علم النفس الإجتماعي** ، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1984.

14. حامد محمد، **التحصيل الدراسي**، الرياض، دار الصولية للتربية، 1996.

15. حسن محمد الحسن ،**التربية و قضايا المجتمع المعاصر**، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر ، 2007.

16. حمدان محمد زياد، **الدروس الخصوصية مفهومها ممارستها و علاج مشاكلها**، سلسلة رقم 22، الأردن، دار التربية الحديثة، 1986.

17. خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الإجتماعية و الإنسانية**، دار النشر و التوزيع، ط1، الجزائر، 2008.

18. الخطاب عمر، **مقاييس في صعوبات التعلم**، مكتبة المجتمع العربي، الأردن،2005.

19. خليل المعايظة، **علم النفس التربوية**، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن، 1999.

20. رافدي الحريري، سميرة الأمامي، **الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمة**، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011 .

21. رسمي علي عابد، **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه و علاجه**، دار جرير، عمان، الأردن، ط1 ، بدون سنة .

22. شبل بدران حسن، **علم الاجتماع التربية المعاصرة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1997.

23. عامر مصباح، **التنشئة الإجتماعية والسلوك الإنحراف لتلميذ المدرسة الثانوية**، شركة دار الأمة الجزائر، 2003.

24. صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003.

25. عبد الرحمان العيساوي، **إظطرابات الطفولة و المراهقة**، دار الراتب الجامعية، طبعة 1، بيروت، لبنان، 2000.

26. عبد الرحيم، طلعت حسن، **سيكولوجية التأخر الدراسي**، القاهرة، دار الثقافة للنشر، 1980.

27. علي أسعد وطفة، **علم الإجتماع المدرسي**، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، بيروت لبنان، 2009.

28. علي عبد الحميد أحمد، **التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية**، مكتبة حسين العصرية للطباعة و النشر، طبعة 1،بيروت، لبنان، 2010.

29. فادية عمر الجولاني، **علم الإحتماع التربوي**، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، 1997.

30. فؤاد البهي السيد، **الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي ، ط1، مصر 1975.

31. محمد على حافظ،**التخطيط و التربية و التعليم**، المؤسسة المصرية العامة، مصر، 1985.

32. محمد قاسم، **مدخل إلى المناهج البحث العلمي**، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2003.

33. محمود عبد الحليم منسي و آخرون، **مدخل إلى علم النفس التربوي**، مكتبة أنجلو، القاهرة ن مصر، 2001 .

34. محمود عودة، **أسس علم الإجتماع**، دار النهضة العربية، بيروت، بدون سنة. .

35. مدحت عبد اللطيف، **الصحة النفسية و التفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999.

36. نصر الله عمر عبد الرحيم، **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي**، أسبابه و علاجه، عمان، دار وائل للنشر، 2004 .

37. يونس أديب، **التربية و علم النفس**، ط2، المكتبة الأموية، دمشق، بدون سنة.

38. وائل عبد الرحمان التل و عيسى محمود و فحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإجتماعية**، دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن، ط3، 2007.

39. يامنة عبد القادر إسماعيلي، **أنماط تفكير و مستويات التحصيل الدراسي**، دار العربية اليازوري للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2011 .

المجلات والجرائد والوثائق:

40. محمد نجيب عوض، إثارة "**دافعية الطلاب نحو المتعلم، إعداد معلمي و معلمات وحدة اللغة العربية**"، مجلة البحوث التربوية، جامعة الإمارات العربية،

41. جمال العلامي و آخرون، "**عندما يموت الضمير التربوي و يتحدث المسؤولين عن إصلاح الإصلاح**" ، مترشحوا البكالوريا، ضحايا الارتجال وفوضى الإصلاحات، جريدة الشروق اليوم، إخبارية وطنية ، العدد 2630، 7 جوان 2009.

42. دنيا ، "**الدروس الخصوصية بين ضبط لمقررات التعليمية و بخل الأستاذ و كل التلميذ**"، جريدة الفجر الجزائرية، العدد 2890، الجزائر، السنة 10 ، 6 أفريل 2019.

43. الصعب رحاب صالح حسن، "**المتطلبات التربوية لمواجهة الدروس الخصوصية بمدراس التعليم العام بمحافظة بساط** "، مجلة القراءة و المعرفة، مصر، العدد 111، 2011.

44. عبد الكريم لونيس، "**الدروس الخصوصية، بداية نهاية مجانية التعليم في الجزائ**"ر، أساتذة يتحولون إلى بزناسية على حساب جيوب أولياء التلاميذ، جريدة الجزائر نيوز، يومية إخبارية شاملة، العدد 1853، فيفري ، سنة 2010،.

45. عبد الله شريط، "**الفكر الاخلاقي عند إبن خلدون**"، سلسلة الدراسات الكبرى، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1975 .

46. عمار بوحوش، "**مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحث**"، ديوان المطبوعات الجامعة، 1995.

47. محمد سهلب،"**التعليم و تطور المعارف العلمية** "، منشورات المركز الجامعي التكنولوجي اللبنانية فرنسية ، ترجمة أمروة البنوك، محسن د، دمشق، محسن المتوسط الحديثة للكتاب.

48. هدى حوحو، "**الدروس الخصوصية بين دعم التلاميذ و النشاط التجاري**"، جريدة اليوم يومية العدد 3096، الجزائر، السنة 10، 27 أفريل2009.

49. وزارة التربية الوطنية، "**النشرة الرسمية للتربية الوطنية**"، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 08-04، عدد خاص 2008.

الرسائل والاطروحات :

50. الاسطل كمال محمد زارع، **العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة البحوث الدولة بقطاع غزة**، رسالة ماجستير،غزة الجامعة الإسلامية، 2010.

51. بن يوسف أمال، **العلاقة بين إستراتيجيات التعلم و دافعية التعلم و أثرها على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة بوزريعة 2008.

52. بوجليطة إيمان وبوتفاح خيرة، **مساهمة الأسرة في إنتشار الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديسن ،مستغانم،2012

53. بودربالة شهرازاد، **الدافعية للإنجاز القلق و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة وهران، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير 2012.

54. عائشة بورغدة، **المدرسة لجزائرية والإستراتيجيات الأسرية**، أطروحة دكتوراه دولة في علم الإجتماع التربية، 2008/2007.

55. إبراهيم طيبي، **مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة يوسف بن خدة ، 2007.

56. فيروز زرارقة، **التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لسنة أولى ثانوي أدبي و علمي**، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2011.

57. لعيروات علجية، **تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة، 2016.

58. لوناس حدة، **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة أكلي محند أولحاج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، 2013.

59. نسيبة مرعشلي، **أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدار، المعلمين، أولياء الأمور) و سبل الحد من إنتشارها**، كلية التربية، سوريا، 2012 .

60. يونس تونسية، **تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين و المراهقين المكفوفين**، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، 2012.

مراجع باللغة الفرنسية :

61. Ahmed Tesse, Alger le Caire en cour de soutien, du maquignon a la maffia, ELWATTAN, la quatilianindependant, n° 458,Alger,8 octobre, 2005.

الملاحق

استمارة بحث حول الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

عزيزي التلميذ (ة)أمامك مجموعة من الأسئلة التي تتطلب منك القراءة والفهم ،مع الإجابة عنها بكل صراحة لان نتائج بحثنا تتوقف على ذالك ،لذا ضع علامة (x)أمام الإجابة الملائمة كل الإجابات التي تقدمها لاتستعمل إلا لغرض البحث العلمي .وشكرا مسبقا.

البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن .....

3- الشعبة : - علمي ☐ -أدبي ☐

4- الأصل الجغرافي : - المدينة ☐ -الريف ☐

5- هل أعدت السنة : - نعم ☐ -لا ☐

المحور الأول : حول الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتخصص الأدبي أو التخصص العلمي :

6- هل تتلقى دروس خصوصية ؟- نعم ☐ - لا ☐

7- منذ متى وأنت تتلقى الدروس الخصوصية ؟

- منذ الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي ☐ -نذ الانتقال إلى السنة الثالثة ثانوي - أخر ☐ اذكرها .....

8- ماهو مقدار الحجم الساعي للدروس الخصوصية خلال الأسبوع ؟

- ساعتين ☐ 4 ساعات - أك ☐ 4ساعات ☐

9- اذكر أهم المواد التي تدفعك إلى تلقي الدروس الخصوصية ؟

.....

10- ما هي الأسباب التي جعلتك تتجه نحو تلقي الدروس الخصوصية ؟

- صعوبة المواد ☐ - ضعفك في هذه المواد ☐ - عدم وجود المساعدة الأسرية ☐

- أخرى .....

11- كيف تقيم البرنامج الدراسي الذي تدرسه في تخصصك ؟:

- صعب ☐ - مكثف ☐ - مقبول ☐

12- كيف تقيم الكفاءات والخبرات لدى الأساتذة الذين يدرسونكم في ثانويتكم؟

- جيد ☐ - مقبول ☐ - متوسط ☐ - أخرى ☐

13- هل المدرس في الدروس الخصوصية يختلف على المدرس في ثانويتكم من حيث ؟

-الكفاءات المهنية ☐ -التمكن من المادة ☐ -سهولة إيصال المعلومة ☐

العمل بجدية ☐ -الاقدمية والخبرة ☐

14- هل تتلقى الدروس الخصوصية عند نفس الأستاذ الذي يدرسك في القسم ؟

- نعم ☐ - لا ☐

لماذا ؟ .....

15- كيف تقيم مستواك بعد اللجوء إلى الدروس الخصوصية ؟

-تحسن ☐ نوعا ما - لم يتحسن ☐ ☐

16- ما هي المواد التي تتلقى فيها الدروس الخصوصية ؟

- المواد الأساسية ☐ - المواد الثانوية ☐ - المواد الأساسية والثانوية معا ☐

المحور الثاني : لجوء التلميذ إلى الدروس الخصوصية يساهم في الرفع من تحصيله الدراسي :

17- اذكر الأهداف التي تدفعك إلى الإقبال على الدروس الخصوصية ؟

-الرفع من المستوى في المواد الأساسي ☐ - الرفع من المستوى في المواد غير أساسية☐ -تحقيق النجاح ☐ -تعويض النقص ☐ -رفع التحصيل العلمي ☐

18- هل الأسرة هي من تقوم بتوجيهك نحو تلقي الدروس الخصوصية ؟

- نعم ☐ - لا ☐

19- هل تعمل الأسرة على توفير مستحقات الدروس الخصوصية ؟

- نعم ☐ - لا ☐

20- هل يعود اهتمام أسرتك من اجل تلقيك دروس خصوصية إلى؟

- مساعدتك على النجاح ☐ -ملاحظة ضعفك في تحصيلك الدراسي ☐

- انعدام الثقة في المؤسسات التعليمية – أخرى ☐ .....

21- هل تتلقى الدروس الخصوصية من اجل :

- تدارك الحصص الضائعة ☐ -الغياب المتكرر ☐

-تحقيق النجاح ☐ -التقصير منك ☐

22- هل يعود إقبالك على الدروس الخصوصية إلى ؟

-عدم القدرة على متابعة شرح الأستاذ ☐ -قلة وقت الاستفسار داخل القسم ☐

- ضعف النتائج

23- كيف تقيم العلاقة بين ال ستاذ وزملائك داخل القسم ؟

-مقبولة ☐ - متوسطة ☐ - منعدمة ☐

24- هل تلقيك للدروس الخصوصية ساعدك على اكتشاف طرق جديدة لحل المشاكل التعليمية التي تعاني منها ؟ -نعم ☐ ☐

25- هل متابعة الدروس الخصوصية جعلك تصبح ؟

-أكثر حرصا على الحضور إلى الدراسة ☐ - تحضر الحصص لكن بدون اهتمام ☐

-اقل حرصا على الحضور إلى الدراسة ☐

26- هل تعتبر أن تلقيك للدروس الخصوصية يدفعك للإبداع؟ -نعم - ☐ ☐

27- هل الإقبال على الدروس الخصوصية يخلق جوا من التنافس بينك وبين أصدقائك في الدراسة ؟-نعم -لا ☐ ☐

28- هل زادت الدروس الخصوصية من مستوى تحصيلك بشكل عام ؟

- نعم ☐ ☐

29- حسب رأيك هل تلقيك للدروس الخصوصية في المواد الأساسية يعود إلى ؟

-ضعف النتائج ☐ - زيادة الفهم ☐ -تحسين النتائج ☐

30- هل ساعدتك الدروس الخصوصية بشكل عام :-نعم ☐ - لا ☐